



أوباما: كفي تملقا لأسرائيل... لآدم ساندلر: سيناريو يعتمد مبدأ المصادفة... لينا شماليان: رغبة في معانقة الحياة من قلب الموت... مارادونا وابنته يقدمان أغنية في المونديال

فروع أمنية وفنادق ومساجد ومطارات كمراكز اقتراع... وحركة كبيرة لشاحنات «حزب الله» لنقل الناخبين من لبنان الى سوريا سوريا: موالون صوّتوا في انتخابات نتيجتها محسومة... ومعارضون اعتبروها «صناديق قمامة»



الرئيس السوري بشار الأسد يضع أوراق اقتراع طالب «القاتل بشار» بسحب الجنسية منهم



الرئيس السوري بشار الأسد وعقيلته اسماء في مركز اقتراع... والى اليسار سوريون يسخرون من الانتخابات بوضع أوراق اقتراع طالب «القاتل بشار» بسحب الجنسية منهم

وغربي واسع، ومقاطعة المعارضة التي تصف الانتخابات بـ«المهزلة»، وانتخابات الدم... وقال رفعت الحسين الذي يقطن في حي تسيطر عليه قوات المعارضة في مدينة دير الزور (شرق)، إن عددا من الناشطين في المدينة سيقومون بوضع «صناديق قمامة» في عدد من المناطق في الحي ليدلي المواطنون بأصواتهم في الانتخابات «المهزلة»، وذلك ردا على صناديق الاقتراع التي افتتحها النظام في الجزء تحت سيطرته من المدينة، وصرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) أندرس فوغ راسموسن أمس الثلاثاء بأن الانتخابات الرئاسية السورية مهزلة ولن يتم الاعتراف بنتائجها... وقال في بروكسل «الانتخابات الرئاسية السورية مهزلة»، مضيفا «أنها لا تتفق والمعايير الدولية لإجراء انتخابات حرة ووزيئة وشفافة»... وأعلنت اللجنة القضائية العليا للانتخابات في سوريا تمديد فترة الانتخابات الرئاسية إلى 11 يوما، حيث كان من المقرر أن تنتهي عند الساعة السابعة مساء أمس الثلاثاء (16:00 ت غ)، لغاية منتصف الليل (21:00 ت غ)، بسبب «الاقبال الشديد»... ونشرت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات تقرر تمديد فترة الانتخابات خمس ساعات على أن تنتهي في الساعة الثانية عشرة ليلا من هذا اليوم الثلاثاء الواقع في الثالث من حزيران/يونيو في كل المراكز الانتخابية في سوريا نظرا لالقبال الشديد على صناديق الاقتراع».

بأصواتهم من خلال وضع صناديق اقتراع في المطارات السورية والمراكز الحدودية البرية. جاء ذلك فيما فيها شهد معبر «المصنع» الحدودي شرق لبنان أمس الثلاثاء حركة كثيفة مع توجه أعداد من السوريين إلى داخل بلادهم لتلقيهم حافلات وسيارات ترفع صور الرئيس السوري بشار الأسد وأعلام «حزب الله» للمشاركة في الانتخابات الرئاسية التي تجري

وخصص النظام السوري مساجد وفنادق وفروع أمنية ومطارات ومعايير حدودية كمراكز اقتراع في الانتخابات الرئاسية التي يجريها، أمس الثلاثاء، في المناطق الخاضعة للسيطرة قواته، ونقل التلفزيون الرسمي السوري، مشاهد من مسجد «العثمان» بدمشق الذي تم وضع صندوق انتخابي فيه، في حين أن المرشح الرئاسي حسسان النوري أدلى بصوته في فندق

رئيس الوزراء الفلسطيني يسخر من التهديدات الاسرائيلية قيادي في حماس يعتبر دخولها حكومة التوافق «استسلاما» رام الله ولندن - «القدس العربي» من فادي أبو سعدي:

إسرائيل بأنها الدولة الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط... وقال مصدر مقرب من حركة حماس إن خلافات عميقة نشبت في أروقة الحركة ونشب جدل واسع في صفوفها بسبب اتفاق المصالحة الذي تم التوصل إليه مع حركة فتح والذي أدى إلى تشكيل حكومة توافق أدى الإعلان عنها إلى مزيد من الخلافات داخلها... ونقل المصدر الذي تحدث لـ«القدس العربي» عن قيادي كبير في حركة حماس وصفه ما حدث بأنه «استسلام من جانب حركة حماس»، متقرا أن الحكومة الجديدة ليست سوى «حكومة فتاوية برئاسة الرجل نفسه ولكن ببعض التعديلات».

كما نقل المصدر عن القيادي في حماس قوله: «تم تسليم قطاع غزة لحركة فتح»... وأشار المصدر إلى أن الخلافات في صفوف حماس ليست بين الداخل والخارج، كما هو حال الخلافات التقليدية السياسية، وإنما تمتد الآن بين معسكرين في القيادة، أحدهما يرى أن ما تم هو أفضل ما يمكن تحقيقه، بينما يرى المعسكر الآخر أن «حركة حماس استسلمت لفتح ونفقت كافة مطالبها»... وفي الوقت الذي تشهد قيادة حماس خلافات بشأن الاتفاق فإن حالة من القلق تسود الشارع الفلسطيني في قطاع غزة، حيث يوجد أكثر من 40 ألف موظف تم تشغيلهم من قبل حكومة اسماعيل هنية يواجهون مصيرا مجهولا وقد يتم الاستغناء عنهم في أي لحظة.

في أول اجتماع للحكومة الفلسطينية الجديدة، والذي عقد في رام الله بمشاركة أربعة وزراء من قطاع غزة عبر نظام الفيديو كونفرنس، استهجن رئيس الوزراء رامي الحمد لله قرارات المجلس الوزاري الإسرائيلي المنعقد، الذي دعا إلى مقاطعة حكومة الوفاق الوطني، وقرض المزيد من العقوبات على الشعب الفلسطيني... واعتبر الحمد لله هذه القرارات تدخلا سافرا في الشأن الداخلي الفلسطيني، ويظهر حقيقة الحكومة الإسرائيلية وسياساتها العنصرية، وزيف ادعاءات

أبناء عن مخطط لـ «انصار الشريعة» يستهدف اليهود التونسيين ومناطق في الجزائر ومصر أكبر محافظتين عراقيتين تهددان بإنشاء إقليم مثل كردستان بغداد - «القدس العربي» من مصطفى العبيدي:

تهريب صواريخ مضادة للطائرات من ليبيا إلى الأراضي التونسية في ظل وجود عدد كبير من الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية التي تحاول التسلل للبلاد، وأكد الناطق باسم الوزارة العميد توفيق الرحموني لـ«القدس العربي» أن تهريب هذه الأسلحة إلى تونس أمر وارد ولكنه غير مؤكد، مشيرا إلى أن الجيش يقوم بجهود مكثفة لمراقبة الحدود مع ليبيا في محاولة لمنع تكرار هذه الحوادث، وكانت وزارة الشؤون الخارجية نعت الاثنين الجالية التونسية في ليبيا إلى مغادرة مدينة بنغازي إثر تدور الأوضاع الأمنية فيها، كما طالب جميع المواطنين بعدم التوجه إلى ليبيا في الوقت الحالي، ويخوض الجيش التونسي مواجهات مستمرة مع بعض الجماعات الإرهابية المسلحة في عدة مناطق في البلاد، وكانت مجموعة إرهابية يقودها الجزائري خالد الشابيشت قسبت قبل أيام هجوما مسلحا على منزل وزير الداخلية التونسية لطفي بن جدو في ولاية القصيرين (غرب) أسفر عن مقتل أربعة عناصر من وجرح اثنين آخرين.

حتى أن وزير الخارجية الكويتي في مؤتمره الصحافي السنوي أعقب الاجتماع الخليجي لم يعط اجوبة شافية عن موضوع الازمة في العلاقات السعودية الاسبانية وما فعلته زيارة أمير الكويت لقطر في هذا الصدد سوى قوله انه تم الاتفاق على مواصلة الاتصالات بين الكويت وطهران لتحقيق علاقات ايرانية خليجية لصالح المنطقة وعلى صعيد الخلافات الخليجية (الخلاف السعودي والاماراتي والبحريني مع قطر) والذي نتجته لجنة خليجية شكلها الوزراء قبل أكثر من شهرين لم يشر البيان الوزاري الخليجي اليه على الإطلاق، رغم انه بحث، وكان هناك نوع من التفاهم على الأمور المطلوبة لتحقيق المصالحة... وقال رئيس مجلس محافظة نينوى بشار الكيكي في تصريح صحافي أن «مجلس محافظتي نينوى يسعى لإنشاء إقليم اداري قادر على النهوض بالواقع الخدمي المتدهور»، لافتا الى ان «الاعضاء الكرد في الحكومة المحلية سيكثرون اول الداعمين للمشروع»... وأضاف الكيكي «نسعى الى اقامة اقليم في واحة الكيكي».

استدفع «منا باهظا» لدعمها الجهاديين الذين يقاثلون النظام السوري، وقال خامنئي خلال لقائه أمير الكويت الشيخ صباح الاحمد الصباح في طهران «الاسف ان بعض دول المنطقة في اشارة للسعودية لم تلتفت الى الخطر الذي قد تشكله تلك التيارات التكفيرية عليها في المستقبل وما زالت تقدم الدعم لها، وازدادت خا من بعض دول المنطقة تمد المجموعات التكفيرية بانواع المساعدات وتدعم بذلك المذابح والبرامج التي ترتكب في سوريا»... ولاحظ ان البيان الختامي لزيارة أمير الكويت لطهران لم يشر الى مسألة العلاقات بين ايران ومنظمة دول مجلس التعاون، الامر الذي يشير الى ان طهران تفضل التعامل مع دول الخليج العربية بشكل ثنائي، ويبدو ان هذا ما نجحت ايران في تحقيقه بسبب عدم وجود موقف سياسي خليجي موحد من موضوع العلاقات معها، رغم

عاهل السعودية اعتبره «يومًا تاريخيًا» والرئيس الإيراني بين مدعوي مراسم التنصيب إعلان فوز السيسي برئاسة مصر بنسبة 96.9 بالمئة القاهرة - «القدس العربي» من علا سعدي ومحمد عبد اللطيف:

وقال المتحدث الرئاسي المصري ايهاب بدوي لرويترز إن الدعوة وجهت لروحاني باعتباره رئيسا لإيران ورئيسا لحركة عدم الانحياز، لكنه أشار إلى أن مصر لم تتلق ردا حتى الآن... وقالت المتحدث باسم الخارجية الإيرانية مرضية افخم أمس الثلاثاء إن الانتخابات الرئاسية في مصر تساهم في تعزيز استقرارها وموقعها الاقليمي... ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية (إرنا) عن افخم قولها إن الجمهورية الإسلامية الإيرانية ترى دائما وبشكل مبدئي ان اجراء الانتخابات هو حق شرعي للشعب لتقرير مصيرها وتشكل خطوه باتجاه تعزيز الديمقراطية... وأضافت افخم «ليس هناك شك بان استمرار هذه العملية عن طريق المشاركة الشاملة لجميع الاحزاب والتيارات السياسية لاسيما المعتدلين

2012 وهي 51.85%... وأضاف العاصي ان المرشح الوحيد المنافس القيادي اليساري حمدين صباحي حصل على 511 757 الف صوت اي 3% تقريبا من الاصوات الصحيحة للناخبين، وتجمع الالف الصويتين في ميدان التحرير و عدة احياء شعبية للاحتفال بالاعلان رسميا عن فوز السيسي... ودعا المعاهل السعودي الملك عبدالله بن عبد العزيز امس الى عقد مؤتمر للمانحين لساندة مصر على مواجهة تحدياتها الاقتصادية معتبرا ما حصل «يوما تاريخيا»... وديعت مصر الرئيس الإيراني حسن روحاني بحضور حفل تنصيب الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي وهي رحلة ستجعل روحاني ثاني زعيم إيراني يزور مصر منذ قطع العلاقات بين البلدين في 1980.

قطر ستسمح لسجناء الحركة بحرية التنقل أوباما يدافع عن الصفقة مع طالبان لإطلاق جندي أمريكي

عواصم - وكالات: دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الثلاثاء عن صفقة تبادل الجندي الأمريكي بخمسة من عناصر طالبان عقب انتقادات شديدة من خصومه الجمهوريين، وقال أوباما في مؤتمر صحافي في وارسو «اعتقدت الفرصة» لعقد صفقة سريعة وسط مخاوف على صحة السرجنت الأمريكي بو برغدال الذي كان محتجزا لدى طالبان لمدة خمس سنوات، مؤكدا ان العمل على تحرير اي عسكري محتجز هو واجب «مقدس»... ووجه الأميركيون الجمهوريون انتقادات حادة الى الإدارة الديمقراطية لانها لم تبلغ عوام - وكالات: دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الثلاثاء عن صفقة تبادل الجندي الأمريكي بخمسة من عناصر طالبان عقب انتقادات شديدة من خصومه الجمهوريين، وقال أوباما في مؤتمر صحافي في وارسو «اعتقدت الفرصة» لعقد صفقة سريعة وسط مخاوف على صحة السرجنت الأمريكي بو برغدال الذي كان محتجزا لدى طالبان لمدة خمس سنوات، مؤكدا ان العمل على تحرير اي عسكري محتجز هو واجب «مقدس»... ووجه الأميركيون الجمهوريون انتقادات حادة الى الإدارة الديمقراطية لانها لم تبلغ عوام - وكالات: دافع الرئيس الأمريكي باراك أوباما أمس الثلاثاء عن صفقة تبادل الجندي الأمريكي بخمسة من عناصر طالبان عقب انتقادات شديدة من خصومه الجمهوريين، وقال أوباما في مؤتمر صحافي في وارسو «اعتقدت الفرصة» لعقد صفقة سريعة وسط مخاوف على صحة السرجنت الأمريكي بو برغدال الذي كان محتجزا لدى طالبان لمدة خمس سنوات، مؤكدا ان العمل على تحرير اي عسكري محتجز هو واجب «مقدس»... ووجه الأميركيون الجمهوريون انتقادات حادة الى الإدارة الديمقراطية لانها لم تبلغ

موسكو تنتقد طوكيو لوقوفها مع الغرب وأوباما يدعو روسيا الى ضبط المسلحين إحتمام القتال بين الجيش والإنفصاليين في مدينة شرق أوكرانيا



الرئيس الأمريكي باراك أوباما مصافحا نظيره البولندي

كوموروفسكي الثلاثاء حلفاءه الأوروبيين الى زيادة اتفاقهم على الدفاع وسط زيادة عدم الاستقرار في أوروبا. وقال «شهدنا انخفاضا مستمرا، ويجب ان يتغير ذلك»، معربا عن اسفه لخفض الانفاق العسكري في أوروبا بسبب التقشف الاقتصادي.

وأضاف ان الدول الأوروبية مع بعض الاستثناءات بينها بولندا، لم تقم بحصتها من العمل في حلف شمال الأطلسي كما عثف اختبار القوة في أوكرانيا. وتابع الرئيس الأمريكي «نهم يريدون ان يكونوا اعضاء اكمل العصوية عندما يتعلق الامر بالدفاع عنهم وهذا يعني ان عليهم ان يكونوا كذلك عندما يحتاج الامر الى مساهمتهم، هذا امران لا يمكن الفصل بينهما»، وأكد أوباما ان الحلف الأطلسي هو «حجر اساس» في السياسة الدفاعية للولايات المتحدة.

وكان الرئيس الأمريكي يتحدث في مؤتمر صحافي مع الرئيس البولندي الذي أعلن ان حكومة بلاده ستزيد النفقات الدفاعية لتبلغ 2 بالمئة من اجمالي الناتج الداخلي مقابل 1.95 بالمئة، وذلك بسبب الوضع الأمني الجديد بعد ضم روسيا لشبه جزيرة القرم. دعا أوباما أمس الثلاثاء من جهة أخرى، روسيا الى الاعتراف بالرئيس الأوكراني المنتخب، وقال انه سيقلع هذه الرسالة الى بوتين عندما يلتقيهم خلال الاسبوع الجاري في فرنسا بمناسبة الذكرى السبعين لمعركة النورماندي. كما دعا الرئيس أوباما بوتين الى الاعتراف بنتائج الانتخابات الأوكرانية على انها شرعية.

والتقى ناريسكين في طوكيو بماساهيكو كومورا نائب رئيس الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم في اليابان. وكانت اليابان أوقفت المفاوضات مع روسيا بشأن النزاع على أربع جزر تقع قبالة جزيرة هوكايدو اليابانية، شمال البلاد، وتخضع لسيطرة موسكو.

وقالت «كيودو» ان بوتين كان عبر عن دهشته، وواخرا ايار/مايو الماضي من فرض اليابان عقوبات على بلاده، إلا أنه أشار الى الجادة الايجابية للباحثات. من جهته، دعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما روسيا الثلاثاء الى الضغط على الانفصاليين لوقف هجماتهم على القوات الحكومية في شرق أوكرانيا ومنع تدفق المقاتلين والأسلحة على تلك المنطقة.

وجاءت دعوة أوباما في مؤتمر صحافي في بولندا حيث حذر كذلك من اي «استفزازات» روسية إضافية في أوكرانيا يمكن ان تدفع الى زيادة العقوبات الاقتصادية على موسكو. وأضاف «ان اي استفزازات روسية إضافية ستواجه بدفع روسيا ثمنا أكبر بما في ذلك، وعند الضرورة، فرض عقوبات إضافية عليها».

وكانت دعوى أمس الثلاثاء على قائد الجيش الروسي فلاديمير بوتين يجب كذلك ان تتقنع الانفصاليين الموالين للكونغرس «بوقف هجماتهم على قوات الامن الأوكرانية». ودعا الرئيس الأمريكي باراك أوباما بعد لقاء مع نظيره البولندي برونيسلاف

السفارة الروسية في طوكيو، ان الاجراء «غير مجهد، ولن يؤدي إلى تهدئة الوضع في أوكرانيا». وأضاف: «اليابان دولة كبرى وقوية تعين عليها اتباع سياسة أكثر استقلالية».

وكانت روسيا انجازت لقرار الدول الغربية بفرض عقوبات على روسيا بعد ضم موسكو شبه جزيرة القرم الأوكرانية، الامر الذي تضمن فرض حظر على سفر بعض الشخصيات الروسية إلى البلاد وتجميد اصول مسؤولين روس.

جديد. ومن المنتظر أن تعقد القمة الجديدة برئاسة ألمانيا في سيف العام المقبل في ولاية بافاريا جنوبي ألمانيا.

من جانبه، أعرب مساعد مقرب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أمس الثلاثاء عن خيبة أمله بسبب تأييد اليابان لوقف الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة من الازمة في أوكرانيا.

ونقلت وكالة أنباء «كيودو»، اليابانية عن سيرجي ناريسكين، رئيس مجلس النواب الروسي، قوله للصحافيين بمقر

الاتحاد الروسي. وعزت هذه الدوائر عدم فرض عقوبات جديدة ضد روسيا الى الاستقرار الذي شهده الوضع بعد الانتخابات الرئاسية في أوكرانيا والاعتراف بها من قبل موسكو.

في الوقت نفسه قالت هذه المصادر ان الجهود لتهدئة التوتر في شرق أوكرانيا. ونوهت هذه المصادر الى أنه من غير الواضح بعد الشروط التي يمكن بها لروسيا ان تنضم إلى قسم المجموعة من

الإرهابية من بينهم 59 جنديا». وقال فلاديمير سيلينزنيوف المتحدث باسم العملية العسكرية «في الوقت الراهن المرحلة النشطة (لعملية مكافحة الإرهاب) تتجه قرب سلافيانسك، جرت محاصرة المقاتلين (الانفصاليين)، إذا رفضوا تسليم اسلحتهم سيتم تدميرهم».

وأضاف «مهمتنا احلال السلام في المنطقة وهذا ما نفعله». ولم يؤكد تقارير عن وقوع إصابات في الجانب الأوكراني حول سلافيانسك لكنه قال ان التقارير الأولية تشير إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوف الانفصاليين.

وقال المتحدث «معلومات اسقاط طائرات أوكرانية غير صحيحة». إلى ذلك، أعلن المستشار الدبلوماسي للرئيس فلاديمير بوتين ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيلتقي المستشارة الألمانية انغيلا ميركل صباح الجمعة قبل بدء مراسم احياء ذكرى انزال الحلفاء في النورماندي.

وقال يوري وشاكوف في تصريحات نقلتها وكالات الانباء الروسية ان «هناك لقاء مقرا مع المستشارة الألمانية انغيلا ميركل صباح الجمعة قبل بدء الاحتفالات الرسمية». وأكدت دوائر حكومية في العاصمة الألمانية برلين أمس الثلاثاء أنه من غير المتوقع ان تسفر قمة مجموعة الدول الصناعية السبعة الكبرى المزمع عقدها على مدار اليومين المقبلين عن قرارات وعقوبات جديدة ضد روسيا. وتعقد القمة في المجموعة اليوم الأربعاء وغدا الخميس في بروكسل، وقد تم استبعاد روسيا من الحضور وذلك بعد أن قامت موسكو بضم شبه جزيرة القرم إلى

■ كيف - رويترز: احتدم القتال في شرق أوكرانيا لليوم الثاني على التوالي أمس الثلاثاء مع مواصلة الجيش هجومه على الانفصاليين الموالين لروسيا في مدينة سلافيانسك.

وزعم الجيش أنه ألحق خسائر في صفوف الانفصاليين. وقال المتصدرون في المدينة وهي معقل قوي للانفصاليين إنهم اسقطوا طائرة هجومية من طراز سو-25 وطائرة هليكوبتر لكن السلطات الأوكرانية نفت ذلك لاحقا.

واسقط الانفصاليون في المدينة طائرة هليكوبتر تابعة للجيش الاسبوع الماضي مما أسفر عن مقتل 14 جنديا. يأتي القتال في سلافيانسك بعد تبادل لإطلاق النار طوال أمس الأول الاثنين في مدينة لوهانسك الواقعة في الشرق على الحدود مع روسيا بعد هجوم نفذه انفصاليون على معسكر لحرس الحدود. وفي وسط مدينة لوهانسك الخاضعة مثل سلافيانسك لسيطرة الانفصاليين قتل شخصان على الأقل في انفجار قال الانفصاليون إنه نتيجة هجوم جوي أوكراني لكن السلطات الأوكرانية قالت إنه انفجار نجم عن صاروخ يتتبع الأثر الحرائق للطائرات اطلقه المتصدرون بالخطأ. وتزامنت تقارير اندلاع اشتباكات جديدة مع اعلان أوكرانيا ان 59 جنديا قتلوا في الاشتباكات مع المتصدرون منذ اندلاع الأعمال العدائية في الشرق في أبريل نيسان.

وقال المدعي العام أوليه ماخينيتسكي في مؤتمر صحافي «في منطقتي دونيتسك ولوهانسك على الحدود مع روسيا قتل 181 شخصا واصيب 293 نتيجة الانفطة

الإمارات تحقق مع أسويي منهم بالسعي للتخابر لدولة أجنبية

■ ابوظبي - ب آ: أعلنت السلطات الاماراتية أمس الثلاثاء حبس أسويي متهم بالتورط في التخابر مع دولة اجنبية، لم يكشف النقاب عنها.

ووفقا لـ 190 شخصاً في المملكة والانتشر في العالم. وكان ميمش شخصية رئيسية في جهود السعودية لاحتواء الفيروس الذي يسبب سعالا وحمى في بعض الأحيان يصيب المريض بالتهاب رئوي. وميمش هو ثاني مسؤول سعودي كبير في قطاع الصحة يقف وظيفته خلال ستة أسابيع بعد اقالة وزير الصحة عبد الله الربيعية بعد أن بدأ معدل الإصابة بالفيروس يبتزاد سريعا بمنتهى ابريل نيسان، في تقرير خاص اتفق عليه المبعوثان السعوديون في بيان نشر على موقعها على الانترنت أمس الاثنين «أصدر معالي الصحة المكلف المهندس عادل بن محمد فقيه اليوم قرارا يقضي باغفاء سعادة الدكتور زياد بن أحمد ميمش وكيل الوزارة للصحة العامة من منصبه»، ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

وكان الخبر ان السعودية سعيها للحصول على كل الاسرار لجمع معلومات وبيانات عن منشآت عسكرية حساسة محظور الاطلاع عليها واتخاذها لان ان يتطوّر بهم ذلك نظرا لأهميتها على دواعي الامن القومي للدولة». وقال إن جهاز أمن الدولة أحال المتهم إلى النيابة العامة بعد استيفاء الاجراءات القانونية والتي أمرت بحبسه احتياطيا على نذمة التحقيقات في القضية والتي لا تزال مستمرة لكشف أبعادها وملاساتها.

السعودية: كورونا تطيح وكيل وزارة الصحة

■ الرياض - رويترز: أعفّت الملكة العربية السعودية وكيل وزارة الصحة العامة زياد ميمش من منصبه بعد انتقاد بعض العلماء الغربيين لطريقة تعامله مع م تلازمة الشرق الأوسط التنفسية (فيروس كورونا) الذي أصاب 575 شخصا في المملكة والانتشر في العالم.

وكان ميمش مسؤول سعودي كبير في قطاع الصحة يقف وظيفته خلال ستة أسابيع بعد اقالة وزير الصحة عبد الله الربيعية بعد أن بدأ معدل الإصابة بالفيروس يبتزاد سريعا بمنتهى ابريل نيسان، في تقرير خاص اتفق عليه المبعوثان السعوديون في بيان نشر على موقعها على الانترنت أمس الاثنين «أصدر معالي الصحة المكلف المهندس عادل بن محمد فقيه اليوم قرارا يقضي باغفاء سعادة الدكتور زياد بن أحمد ميمش وكيل الوزارة للصحة العامة من منصبه»، ولم تذكر المزيد من التفاصيل.

هل بدأت الطائفية في البروز في المشهد السياسي؟ تركيا: «الطائفة العلوية» تتصدر الإحتجاجات ضد الحكومة والعداء لأردوغان

العبادة والمشاركة السياسية للعوليين، الان انصار الطائفة صوتوا بقوة ضد اردوغان في الانتخابات الحولية الاخيرة في الثلاثين من آذار/مارس الماضي، والتي فاز فيها العائلة والتنمية بنسبة 46% من اصوات الناخبين.

وطالب زعماء الطائفة العلوية بتركيا الحكومة بالاعتراف الرسمي بدور العبادة الخاصة بهم ودعمها على غرار الرعاية التي تقدمها للمساجد والكنائس ومعابد اليهود في تركيا، حيث اختتم مؤخرا مؤتمر بعنوان «العلويين والسنة: البحث معا عن السلام والمستقبل» بالعدوة للاعتاد عن استخدام لغة الطائفية واقام الدين في النزاعات، والتحذير من توظيف الطائفية في الاستقطاب السياسي.

والتقد العلويون مؤخرا اطلاق اردوغان اسم «السلطان ياوز سليم» على الجسر الثالث الذي انطلق بناؤه في مدينة إسطنبول، بسبب ما اعتبروه دعاء تاريخيا بينهم وبين «ياوز سليم» منذ القرن السادس عشر.

ويرى مراقبون أن: التغييرات الكبيرة التي تشهدها المنطقة في السنوات الأخيرة والصراعات المسلحة التي اخذت الطابع الطائفي في دول الجوار التركي وخاصة العراق وسوريا التي تمتد حدودها مع تركيا بطول 900 كيلومتر، ساعدت بتعزيز بروز الطائفة في المشهد السياسي وانعكست على الاحداث في الداخل التركي.

وتم اقترب موعد الانتخابات الرئاسية التركية الجارية في العاشر من آب/أغسطس المقبل، تتكاتف جهود احزاب المعارضة لتحفيز اصوات العلويين ضد اردوغان المتوقع أن يعلن رسميا ترشحه لمنصب خلال الايام القليلة المقبلة.

هل بدأت الطائفية في البروز في المشهد السياسي؟ تركيا: «الطائفة العلوية» تتصدر الإحتجاجات ضد الحكومة والعداء لأردوغان

تماماً عن الإسلام، ويمارسون عباداتهم في اماكن خاصة تسمى «بيوت الجمع»، ويتوزعون الشرطة وطائرة مروحية، التي اسعت العشرات بعد يومين من اتهام المظاهرين في المنطقة باستخدام قنابل مصنعة يدويا للرمه الاولى في الاحتجاجات. الامر الذي استغلته بعض وسائل الاعلام العلوية معتبرة ان الحملة كانت موجهة للطائفة.

وتصدر العلويون موجة الاحتجاجات الشعبية التي انطلقت نهاية شهر مايو/ايار من العام الماضي والتي عرفت باحداث «غزي بارك» من ميدان تقسيم وسط مدينة اسطنبول واتسعت الى العديد من المدن والمحافظات التركية، وسككت اكبر تهديد لحكم اردوغان المتواصل منذ 12 عاما.

وأحيا السبت آلاف الاتراك الذكرى الأولى لأحداث «غزي بارك» التي أدت الى مقتل ثمانية أشخاص واصابة واعتقال الاف من المظاهرين، حيث اغلقت الشرطة التركية ميدان تقسيم ونشرت أكثر من 25 ألف عنصر امن الحليولة دون وصول المظاهرين الى الميدان وتكرار سيرنايرو احتلاله من قبل المظاهرين كما حدث العام الماضي، وهو الامر الذي شدد عليه اردوغان قائلًا «وأمرنا لقوى الامن واضحة لن نسمح بتكرار ما حدث في السابق بكل الوسائل».

وفي إشارة الى أن اردوغان لمس النزعة الطائفية في الاحتجاجات الأخيرة، قال في احد خطاباته: «لن ان العلوية عن حب الامام علي، فكلنا علويون»، في محاولة لتهدئة الشارع واحتواء الاحتجاجات.

ويختلف العلويون في تركيا عن نظرائهم في الدول الأخرى، ويدعي بعضهم أنهم دين مستقل تتضمن تحسين القوانين التي تسمح بحرية

سيناريوهات جديدة لوضع جماعة الحوثي السياسي والعسكري اليمن: مئات القتلى من الحوثيين والجيش خلال 3 أسابيع من المواجهات في عمران

■ باريس - آ ف ب: مدد القضاء الفرنسي أمس الثلاثاء حبس الفرنسي مهدي نموش الذي يشبهه بأنه اطلق النار في المتحف اليهودي في بروكسل قبل تسليمه الى بلجيكا.

وكشف اعتقال هذا الفرنسي البالغ من العمر 29 عاما ومركب الجرح، الدول الذي يلعبه السجن في عملية التطرف الاسلامي والخطر الذي يشككه على أوروبا الى الجهاديين الذين توجهوا الى سوريا بعد عودتهم.

وفي 24 ايار/مايو دخل شاب الي بهو المتحف اليهودي في بروكسل واطلق النار عدة مرات من رشاشه مما أدى الى مقتل اسراييلي وزوجته وموظفة فرنسية متقاعد، واصيب موظف بلجيكي بجروح خطيرة وما زال بين الحياة والموت.

يشتهر بإطلاقه النار في المتحف اليهودي الفرنسي مهدي نموش ينتظر تسليمه لبلجيكا

ولا شك لدى المحققين بان الاختبارات البالسيتية ستثبت علميا ما اذا كانت الاسلحة التي عثر عليها معه في مرسيليا هي تلك التي استخدمت فعليا في بروكسل.

وسيدقق البلجيكيون ايضا في شبكة علاقات نموش في بلدهم التي تعد من بؤر المرشحن للجهاد في سوريا. وقد قاموا الاحد بتفتيش منزلين في كورترتي بالقرب من الحدود الفرنسية.

ويبدو مهدي نموش صاحب سوابق في ارتكاب جنح صغيرة، معزول اجتماعيا. لكن اربلاءه وحمايته السابقة يُكوّن انه لم يكن مهووسا بالدين، وعندما خرج من السجن في 2012 في المرة الاخيرة اصبح بالقرن من الحدود الفرنسية.

العراق: استمرار رفض «المواطن» و«الأحرار» و«الكرستاني» للولاية الثالثة للملكي

بغداد - «القدس العربي»
من مصطفى العبيدي:

نقى ائتلاف كتلة المواطن التابع للمجلس الاعلى الإسلامي، وتصريحات النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي بشأن اقتراف القانون على اتفاق بين الطرفين على تسمية نوري المالكي لولاية ثالثة.

وقال المتحدث باسم كتلة المواطن بليغ ابو كل في بيان مكتبه ان «ما صرح به النائب عن ائتلاف دولة القانون عباس البياتي بشأن اقتراف القانون على اتفاق بين الطرفين على تسمية نوري المالكي لولاية ثالثة يعد تكليفه بالولاية الثالثة مرة ثانية عار عن الصحة»، و اضاف ابو كل ان «الجلس الاعلى ملتزم بقرار تحديد ولاية الرئاسات الثلاث بدورتين الذي صوت عليه في مجلس النواب»، و بين ان

«ما صرح به النائب البياتي حول الاتفاق مع المجلس الاعلى بشأن الولاية الثالثة كذب وغرضه التثوير على الساحة الوطنية وتحالفاتها».

وتاكيدا لما جاء في بيان ابو كل، فقد كشفت كتلة الاحرار التابعة للتيار الصدري عن صعوبة تواجه اقرار النظام الداخلي للتحالف الوطني بسبب فقره تحديد الولايات وسط معارضة شديدة من دولة القانون.

وصرح النائب عن الكتلة حاكم الزامل ان «التحالف الوطني في طور الانتهاء من صياغة النظام الداخلي له الذي يتضمن عدة نقاط ومحاور منها الانسحاب على عمل رئيس الحكومة الذي سيتولى التحالف ترشيحه».

واوضح الزامل ان «غالبية كتل التحالف الوطني انفتحت على تثبيت فقره في النظام الداخلي تنص على تحديد ولاية رئيس الوزراء بدورتين فقط حسب قوله».

وإن ائتلاف دولة القانون هو المعترض الوحيد عليها..»

واضاف ان «كتل التحالف تجد ان من حق المالكي ان يتسهم اي منصب وزاري او تنفيذي في الحكومة المقبلة باستثناء منصب رئاسة الوزراء».

ومن ناحية أخرى، كرر الأكراد معارضتهم لمنح ولاية ثالثة لنوري المالكي، حيث قال نائب عن التحالف الكرستاني «لا نجد الولاية الثالثة لرئيس الوزراء نوري المالكي حتى لو تم حسم الخلافات المتعلقة مع اقليم كردستان».

وبين النائب مهدي حاجي في تصريح صحفي «صوتنا قبل اشهر على قانون عدم منح المالكي ولاية ثالثة للحكومة مشيراً الى «اننا لحظنا عدم توقف اعمال العنف خلال فترة تولي المالكي لرئاسة الحكومة»، و اضاف ان «الأكراد لا يجدون الولاية الثالثة للملكي حتى في حال تم حسم ملف النفط والغاز والموافقة على المادة (140)» حسب قوله.

محافظ نينوى يعلن إيقاف بناء مدرسة «الإمام الخميني»

■ نينوى - الأناضول: أعلن محافظ نينوى أثيل النجيفي، أمس الثلاثاء، عن إيقاف ناحية برطلة شرق الموصل بناء مدرسة تحمل اسم «الإمام الخميني»، لعدم اتخاذ الموافقات القانونية اللازمة، لئلا يتسبب في عدم استكمالها من مجلس المحافظة مروراً بديوان المحافظة.

وأوضح النجيفي أن «اختيار هذا الاسم بالذات في محافظة نينوى هو اختيار مقصود لإثارة الفتنة داخل المحافظة».

وأثنى المحافظ على تصرف مدير الناحية، مشيراً الى ان ما قام به تصرف قانوني ومسؤول ولا يجوز انشاء أي بناية او مدرسة بدون الحصول على موافقات كاملة من مجلس المحافظة مروراً بديوان المحافظة.

وأوضح النجيفي أن «اختيار هذا الاسم بالذات في محافظة نينوى هو اختيار مقصود لإثارة الفتنة داخل المحافظة».

وقال إن «مدير ناحية برطلة أوقف بناء المدرسة لعدم استكمال الموافقات الرسمية بشأنها من المحافظة ومجلس المحافظة كما تقتضي الأمور».

الخارجية المصرية تستدعي القائم بالأعمال التركي احتجاجاً على تصريحات حول الانتخابات الرئاسية



وزير الخارجية المصري نبيل فهمي

■ القاهرة - الأناضول: قالت وزارة الخارجية المصرية أمس الثلاثاء إنها استدعت القائم بالأعمال التركي بالقاهرة، «احتجاجاً على التصريحات التي أدلى بها مسؤولون أتراك حول الانتخابات الرئاسية في مصر»، بحسب بيان للخارجية المصرية.

ونقل البيان عن المتحدث باسم وزارة الخارجية بدر عبد العاطي أنه «بناءً على تعليمات من وزير الخارجية نبيل فهمي، استدعت نائب مساعد وزير الخارجية لشؤون دول شرق وجنوب أوروبا القائم بالأعمال التركي بالقاهرة إلى مقر وزارة الخارجية للإعراب عن استيائنا من التصريحات التي أدلى بها بعض المسؤولين الأتراك حول الانتخابات الرئاسية المصرية».

واضاف المتحدث أن المسؤولية المصرية التي لم يذكر اسمها نقلت للقائم بالأعمال التركي أن «هذه التصريحات تعبر عن عدم إلمام أو تغافل لسير العملية الانتخابية والتي اتسمت بالزاهة والشغافية وجرت وسط اهتمام المجتمع الدولي ومتابعة منظمات دولية وإقليمية ومحلية، على حد وصف البيان».

موقع تجريبي بعنوان «سيسي ميتر» لمراقبة أداء المشير في اقتباس من «مرسي ميتر»

وكتب القائلون عن الموقع للتعريف به «هذا الموقع فكرته مستقبة من موقع «مرسي- ميتر»، ومن المعروف أن الرئيس المنتخب عبد الفتاح السيسي لم يقدم أي وعود انتخابية أو برنامج بجدول زمني، يمكننا أن نحاسبه على أساسه، إلا أن هناك قطاعاً كبيراً من المصريين يتطلع ويأمل خيراً بعد توليه موقعاً جديداً باسم «سيسي ميتر».

ويفتح الموقع، الباب أمام زواره لاستقبال الاقتراحات والمطالب والتوقعات الواقعية المنتظرة من الرئيس الجديد، وبعد ذلك يتم عرضها للتصويت منذ موعد توليه السلطة، رسمياً وحتى انتهاء الفترة الرئاسية، لتكون بمثابة مقياس لإنجازات

القاهرة - «القدس العربي» مع النجاح الساحق للمشير عبد الفتاح السيسي، الذي حققه في السياق الرئاسي وانتظار الملايين من المصريين توليه منصب رئيس الجمهورية، نشن عدد من مستخدمي موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»، موقعاً جديداً باسم «سيسي ميتر».

ويفتح الموقع، الباب أمام زواره لاستقبال الاقتراحات والمطالب والتوقعات الواقعية المنتظرة من الرئيس الجديد، وبعد ذلك يتم عرضها للتصويت منذ موعد توليه السلطة، رسمياً وحتى انتهاء الفترة الرئاسية، لتكون بمثابة مقياس لإنجازات

التي أدلى بها بعض المسؤولين الأتراك حول الانتخابات الرئاسية المصرية».

واضاف المتحدث أن المسؤولية المصرية التي لم يذكر اسمها نقلت للقائم بالأعمال التركي أن «هذه التصريحات تعبر عن عدم إلمام أو تغافل لسير العملية الانتخابية والتي اتسمت بالزاهة والشغافية وجرت وسط اهتمام المجتمع الدولي ومتابعة منظمات دولية وإقليمية ومحلية، على حد وصف البيان».



محمد البلتاجي

تأجيل محاكمة «البلتاجي» بتهمه تعذيب رجلي شرطة في «رابعة» إلى الأحد

■ القاهرة - الأناضول: أجلت محكمة مصرية أمس الثلاثاء، محاكمة القيادي بجماعة الإخوان المسلمين، محمد البلتاجي، و3 آخرين، بتهمه تعذيب شرطين اثنين، خلال اعترافه «بمجرمة» ببنيتها الخدمة خلال أيام بكامل قدراتها البالغة 750 مغاوات».

وفي بني سويف، اشتكى أهالي القرى من قيام مسؤولي شركة الكهرباء بقطع التيار الكهربائي وتخفيف الأحمال من القرى وبخاصة الصغيرة، لأكثر من أربع ساعات، دون قطع التيار عن المدن.

وفي سوهاج تسبب قطع الكهرباء في توقف محطات مياه الشرب عن العمل، واضطرت شركة المياه إلى تشغيل المحطات بمولدات الديزل لمواجهة الطلب المتزايد على المياه، خصوصاً مع الارتفاع الشديد في درجات الحرارة، ونظراً لأن المحطات لم تعمل بكامل طاقتها، فلم يكف إنتاجها احتياجات سوى 10% من السكان.

وهدد الأهالي بالامتناع عن سداد الفواتير وتحرير شكاوى ضد المسؤولين بشرية الكهرباء، ونكر جميع الأضرار التي لحقت بهم وإرسالها بالفاكس إلى المهندس إبراهيم محب، رئيس الوزراء، مشيرين إلى أنهم يأملون بعد نجاح المشير السيسي وتوليه منصب الرئاسة أن تتحسن الأمور.

للمرة الأولى في التاريخ... ثلاثة رؤساء أحياء يشهدون تنصيب رئيس رابع رؤساء مصر: أحدهم في الأزرق... والثاني بالأبيض... والثالث إلى الأخضر... والرابع يدخل الأصفر!



عبد الفتاح السيسي

عدي منصور

محمد مرسي

محمد حسني مبارك

نقود، وهي القضية المعروفة إعلامياً به القصور الرئاسية».

وأطلقت ثورة شعبية في 11 شباط/فبراير 2011، بمبارك، قبل أن يتم الإلقاء القبض عليه، وحبس على ذمة عدة قضايا في أبريل من نفس العام.

أما الرئيس المعزول محمد مرسي (الذي حكم البلاد في الفترة بين 2012-2013)، فيشهد إعلان النتيجة من محبسه بسجن برج العرب في الإسكندرية، مرتدياً زي الحبس الاحتياطي الأبيض، حيث إنه محبوس على ذمة 4 قضايا هي «التخاير»، و«اقتحام السجون»، و«الاتحادية»، وهي القضايا الحالية للمحاكمة وتجري جلساتها، بالإضافة إلى اتهامه به «إهانة القضاء»، وهي القضية التي لم تحل للمحكمة حتى الآن.

أما الرئيس المؤقت عدي منصور (2013-2014)، والذي تولى حكم البلاد عقب عزل مرسي، فهناك حديث عن عودته إلى السلك القضائي، كرئيس

للحكمة الدستورية العليا حيث يعود لوشاح القضاء الأخضر، بمقر المحكمة علي نيل القاهرة قبيل مقر حبس مبارك.

وكانت مصادر قضائية، قالت إن منصور سيعود ليرأس المحكمة الدستورية العليا (أعلى هيئة قضائية في مصر)، وذلك بعد عام من حكمه للبلاد في الفترة الانتقالية عقب الإطاحة بمرسي، وأنه كان في مهمة وطنية بعد تكليفه بالولاية الثالثة بصفة مؤقتة.

بينما يدخل الرئيس عبد الفتاح السيسي، الفائز في الانتخابات الرئاسية بحسب النتائج النهائية غير الرسمية، الأسبوع المقبل، قصر القبة الرئاسي ذا اللون الأصفر، بحي مصر الجديدة الراقي، شرقي القاهرة.

وتجري علي قدم وساق عمليات تطوير وتجميل المنطقة المحيطة بالقصر، إلى جانب طلاء الأسوار والذي تولى حكم البلاد عقب عزل مرسي، فهناك حديث عن عودته إلى السلك القضائي، كرئيس

القاهرة - الأناضول: لأول مرة في التاريخ المصري المعاصر، يشهد 3 رؤساء أحياء، تنصيب رئيس رابع للبلاد.

ومع إعلان النتائج الرسمية مساء أمس الثلاثاء، يختص حال الرؤساء الأربعة لمصر «لونياً».

ففي الوقت الذي يرتدي رئيسان سابقان هما حسني مبارك ومحمد مرسي ألوان السجن الأزرق والأبيض، على الترتيب، يتجه الرئيس المؤقت عدي منصور للعودة إلى وشاح القضاء الأخضر، والرئيس الجديد عبد الفتاح السيسي إلى قصر القبة الرئاسي ذي اللون الأصفر.

الرئيس الأسبق حسني مبارك (الذي حكم مصر في الفترة بين 1981-2011)، يشهد إعلان النتيجة من محبسه داخل مستشفى العادي للقوات المسلحة، حيث يرقد صفيحاً، مرتدياً زي الحبس الأزرق، بعد أن تمت إدانته أواخر الشهر الماضي، بالسجن لمدة (3 سنوات)، في قضية إهدار مال عام واستغلال

تقارير صحافية عن تطبيق الرقابة الأمنية على صفحات موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» و«تويتر»، حتى انفجرت في تلك الصفحات موجة من التخراب في الأجزاء، في حين اعتري «القلق» خبراء وناشطاء وحقوقيين، ولم يجوز الأمر إلا على «تايب وإعجاب» الجهات الأمنية.

وبحسب أبحاث منفصلة، قال خبير أمني إن الرقابة إجراء طبيعي وله سوابق في العالم وفي مقدمتها الولايات المتحدة، بينما رأى خبير بشؤون الانترنت أن الأمر يحتاج إلى معايير مغلنة لتطبيقه، فيما دعا حقوقي مصري رفيع إلى إيقاف فوراً واعتبر نشطاء الإجراء «غامضاً ومقيماً للحريات».

كانت صحيفة الوطن المصرية الخاصة نشرت أمس الأول، خبراً عن وجود توجه لدى وزارة الداخلية لرفض رقابية إلكترونية على مواقع التواصل الاجتماعي، فيما اعتبره نشطاء «مقعا»

مراقبة «فيسبوك» و«تويتر» في مصر: قلق «حقوقى وسياسى» و«إعجاب» أمني

للحريات وعودة إلى عصر الرئيس الأسبق حسني مبارك.

ورفضت الداخلية من جانبها هذا الاتهام، وقال عبد الفتاح عثمان، مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة والإعلام، إن مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي (فيسبوك وتويتر): «ليس عودة لعهد مبارك، ولا تدخل في خصوصية أي أحد وإنما استهداف لمن يصنع التجديرات التي تستهدف الأبرياء»، واصفا إياه بأنه «انجاز علمي» بحسب لوزارة الداخلية.

حسن أبو طالب، رئيس وحدة دراسات الانترنت في مركز الأهرام للدراسات الاستراتيجية، عبر عن مخاوفه من الأمر، قائلاً «هناك تخوفاً من أن تؤثر هذه الإجراءات على حريتنا التي اكتسبناها خلال الثلاث سنوات الأخيرة بعد الثورة».

ولعالجة هذه المخاوف، اقترح أبو طالب على وزارة الداخلية أن تلجأ إلى الشفافية لحل ما سماه معضلة «حماية

الحريات وفي نفس الوقت حماية الوطن والأفراد».

والشفافية بحسب أبو طالب، تحتاج من وزارة الداخلية إلى «إعلان معايير واضحة وقواعد لجميع مستخدمي المواقع التي ستخضع للمراقبة حتى لا يعاقب أناس أبرياء بمارسبون حق التعبير بطريقة منضبطة لا تمس أمن البلاد بأعمال إرهابية».

وحول إمكانية تطبيق مصر لمراقبة واسعة لنشاط الانترنت، قال أبو طالب: «لا أتصور أن مصر لديها إمكانيات لتابعة 5 مليون مستخدم أو كحد أقصى 12 مليوناً؛ لأنها تحتاج إلى إمكانيات مراقبة مكلفة»، مشيراً إلى «دول العالم ومنها بريطانيا وأمريكا تراقب بلا استثناء ارتباطاً بأمنها القومي». واتفق معه الخبير الأمني علاء عز الدين، المدير السابق لمركز الدراسات الاستراتيجية في أكاديمية ناصر العسكرية، قائلاً: «أمريكا التي يتحدثون على أنها بلد الحريات،

وتنصت على مواطنين ومسؤولين»، واعتبر عز الدين الإجراءات الحكومية «أمني يحق لأي دولة اتخاذها لحماية أمنها بشكل لا يمس حريات المواطنين»، مطمئناً الجميع أن «هناك قيوداً شديدة في كافة الأجهزة الأمنية حول المراقبين، بحيث لا تستغل المراقبة على وجه سيئ في أي خلافات بين مواطن ومسؤول أمني».

وأوضح أن «الإعلان عن البرنامج في هذا التوقيت إجراء طبيعي تماشياً مع إجراءات متبعة سابقاً في جرائم مكافحة الانترنت في مصر»، دون أن يذكر مزيداً من التفاصيل.

ولفت إلى «ضرورة الرجوع لنص الدستور المصري الجديد لمعرفة مدى مخالفة هذه الإجراءات له».

وتنقل المواد من 51 إلى 93، في الدستور الذي أقر في كانون الثاني/يناير الماضي، حماية المواطن المصري وخصوصيته وعدم التغلغل في حياته الخاصة.

يصل إلى 12 ساعة... وتهديدات بالإعتصام ورفض دفع الفواتير مصر: كابوس إنقطاع الكهرباء يتجدد بعد «إستراحة» أثناء الانتخابات

■ القاهرة - «القدس العربي» من منار محمد:

بدأ كابوس إنقطاع التيار الكهربائي يورق حياة المواطنين من جديد عقب استراحة أثناء الانتخابات الرئاسية، خصوصاً مع اقتراب امتحانات الثانوية العامة، والارتفاع الشديد في درجات الحرارة، وخيم ظلام دامس على المزيد من القرى والمراكز، مما تسبب في توقف محطات مياه الشرب عن العمل، وتهديد المواطنين بعدم دفع الفواتير.

وتفاقمت أزمة انقطاع أجهزة التكييف، وتأثر بعض المحطات فنياً».

وتسبب قطع الكهرباء في توقف محطات مياه الشرب عن العمل، كما تعرض أصحاب محلات المخابز واللحوم والخضراوات المجمدة، والمعلبات، ولجأ أهالي قرية جزيرة أولاد حمزة جنوب محافظة سوهاج، إلى نهر النيل للترود بالمياه، وسد احتياجاتهم.

وفي محافظة البحيرة لانقطاع التيار الكهربائي طوال اليوم، لليوم السادس، ما أدى إلى توقف العيادات الطبية والمخابز والمطاعم عن العمل وهدد الأهالي الغاضبون بحمل عدادات الكهرباء والاعتصام أمام محطة كهرباء كفر الدوار.

وقال جمال خطاب، عضو لجنة الحريات بنقابة المحامين بالبحيرة، إنه سيقدم بيلاج للنائب العام، ضد وزير الكهرباء، يتهمه فيه بخالفه شروط التعاقد المنصوص عليها في القانون، لافتاً إلى أن شركات الكهرباء بالبحيرة تقوم بقطع التيار الكهربائي بعشوائية ولفترات طويلة.

واستنكر الأهالي إقرار الساعة الصيفية لتخفيف الأحمال على الكهرباء، مشيرين إلى أن المحال التجارية والعيادات الطبية والصيديات، لا ترتبط بمواعيد صيفية أو شتوية، وأصدر المحافظ توجيهات

طهران تستثمر إنجازاتها لكن ثمن تورطها في دعم النظام سيكون مكلفا على المدى البعيد

ما بين حملة «منجكب» و«منكب» سيفوز الأسد بالانتخابات

إيران تتصرف بطريقة المنتصر... تقطف ثمار دعمها للنظام السوري وتسخر من حلف «أصدقاء سوريا»

لندن - «القدس العربي»

إعداد إبراهيم درويش:

لا يناقش السوريون ممن يعيشون في مناطق الحكومة أن الفائز في الانتخابات سيكون الرئيس الحالي بشار الأسد، ولكن ما يريد هؤلاء وغيرهم هو الإصلاح والقضاء على سلطة قوات النظام الشعبي التي تمارس سلطتها الخاصة. وحتى مؤيدو النظام يرون أن هناك حاجة للإصلاح، فقد نقلت صحيفة «الغارديان» عن علي وهو رجل أعمال مرتبط بالنظام قوله «كل واحد يعرف أن الأسد سيظل في السلطة بانتخابات أو بدونها، والمهم هو أن يقوم بإحداث تغييرات»، وانتقد علي الفساد وتصرفات الميليشيات خاصة «كتائب البعث» التي يتهم أفرادها بقرض النظام لتحقيق مآربهم المالية ويقومون بعمليات اختطاف مقابل الفدية واشتكى علي قائلا «صار من الصعب العمل في سوريا بدون إطلاع الأقارب الجامعة لهذه الميليشيات» وأضاف «حتاج لأن تدفع مالا حتى يسمحوا لك بالتنفس، ويجب وقف كل هذا حتى نستطيع العيش والعمل».

وذكر علي من اندلاع الغضب حتى بين الموالين للأسد في حالة فشل الأخير بتحقيق التغيير.

معارضة معترف بها

وأشارت الصحيفة إلى الجو الذي جرت فيه الانتخابات والتي قاطعتها المعارضة باعتبارها «انتخابات دم»، في وقت لم تتوقف فيه البراميل المتفجرة على المدنيين، وحتى «المعارضة» التي تعترف بها غير راضية عن مسار الانتخابات، وتنقل عن لؤي حسين من تيار بناء الدولة السورية قوله «اكتشفت أن أصواتنا لن يتم الاستماع لها ولن تحدث فرقا، ولكن على الأقل نحترم من تم تهميشهم» وقال في المستقبل سيكون لسوريا سباقا في انتخابات «واحد سوري، وآخر «راهبي»».

ويشكل متشائم إن «السوريين هم الموالين للنظام والأقليات التي تلقي حماية من الدولة أما الإهاليون فهم السنة، فإسنة الذين يعيشون في مناطق الحكومة يشعرون بالحاجة لإثبات أنهم ليسوا إرهابيين حتى يظلوا على قيد الحياة».

وتقول الصحيفة إن الناشطين في الاحتجاج السلمي والجهاد على الجهود الإنسانية وعمل مؤسسات المجتمع المدني التي يتناقص عددها بشكل متزايد، وتقول منى «الجميع يغادرون» مضيفة «لقد فقدنا الأمل»، وتحاول منى الحصول على تأشيرة سفر للخارج وتشعر بالحزن على احتفال المتشددين للثورة وقضيتها.

وتعلق على الانتخابات بالقول «ندخل مرحلة جديدة من الابدية السورية، الديكتاتورية الدائمة، ومن يبقون عليهم الركوع حتى يستمروا في الحياة، ومن استطاعوا الهرب سيجدون وطنا جيدا لكن ليس سوريا».

هروب جماعي

ولاحظت كارثين فيليب في تقرير لها نشرته صحيفة «التايمز» البريطانية أن آلاف من المدنيين هربوا من مناطق الحكومة بعد تهديد المعارضة باستخدام العنف ضد الانتخابات وقرعتها، وأظهرت أشرطة فيديو على الإنترنت كيف تدفقت جموع الناس من المدن لارياف، بعد تحذير من «الجلس الإسلامي» وهو تحالف من قوى المعارضة المسلحة التي تعهدت بعرفة العملية الانتخابية.

ونقلت الصحافية تعليقات ناشطين في المعارضة التي قسمت إلى عبدو من حمص قوله «هل يعتقد أننا أغبياء؟»، مضيفا «من سيصوت له من السوريين بعد أن قتل النساء والأطفال، شبانا وكبارنا».

وتعلق فيليب «ينظر النظام السوري مع ذلك للتصويت كحلقة مهمة في الحرب التي مضى عليها أكثر من 3 أعوام،

لحظة يحاول فيها الأسد الحصول على مظهر من الشرعية ويكي يظهر لبقية العالم أن لا نية لديه للتخلي عن السلطة». وفي الوقت الذي تعهدت جماعات باستهداف الانتخابات حدثت أخرى وطلبت منها عدم استهداف المدنيين، حيث شهدت الحملات الانتخابية، وفي مدينة حلب كان المقاتلون منشغلين بحفر الأنفاق تحت مباني الحكومة كي يحرقوا الإنتباه عن الانتخابات.

ومع أن التصويت ليس إجباريا إلا أن من يعيشون في مناطق الحكومة يشعرون بالضغط للمشاركة. وتنقل عن أحمد «من ناحية من الصعوبة عقد انتخابات في أوضاع كهذه، ولكن نشعر بالحاجة لأن نفعل شيئا تجاه الوضع من ناحية أخرى».

مستقبل مجهول

وترى صحيفة «لوس أنجلوس تايمز» أن مستقبل سوريا مجهول مع أن فوز الأسد مضمون ورغم إنجازات الحكومة في عدد من مناطق البلاد. وأشار تقرير الصحيفة إلى الحملات الانتخابية التي قادتها المعارضة حيث رد بعض الناشطين على حملة «سوا» وشعارات الموالين للنظام «منجكب» بشعارات رسوما على براميل القمامة «منكب».

ولاحظت أيضا أن المدنيين في مناطق الحكومة تعاملوا أو بعضهم معها بحسن من النكته والسخرية «من لا يذهب للتصويت فسبخسر راتبه ووظيفته، من حماة الشعب السوري، ومن يذهب للانتخابات سيتعرض للضرب بانابيب الغاز، بترتيب من محرري الشعب السوري».

ونقلت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الموقف من مناطق المعارضة حيث نقلت عن أبو عمر الحموي، عضو المجلس المحلي في منطقة حماة «كان يجب منع هذه الانتخابات، ففي ظل الظروف العادية، تعتبر الانتخابات مهزلة، ولا أفهم معنى عقد الانتخابات وهم يواصلون ضرب المدنيين».

وكان الحموي يعمل في دمشق قبل الإنتفاضة ولم يفته تصويت واحد «شاركت في الانتخابات خمس مرات خوفا من الاعتقال أو خسارة وظيفتي»، والأن يعيش في كفر زيتا التي تقول منظمات حقوق إنسان إن النظام استهدفها بغاز الكلور.

وأقرب مركز اقتراع هو مدينة حماة حيث أغلقت السلطات الطريق إليه، وفي مقابلة مع مقاتل اسمه أحمد من دير الزور الذي وصف الانتخابات بالنكته الباردة «فالرشحون وهم الأسد سيفوز حتى لو لم يصوت له أحد، فقد اختار نفسه ليكون الرئيس». ولا تهم أحمد الانتخابات بقدر ما يهيم النجاة حيث يقم في منطقة محاطة بالجيش السوري والدولة الإسلامية في العراق والشام.

إيران المنتصرة

وحدها إيران هي الفرحة بعقد الانتخابات السورية، ففي تحليل لصحيفة «فايننشال تايمز» جاء أن الحرس الثوري الإيراني يرى في الانتخابات السورية وانتخاب الأسد المؤكد فيها بمثابة نجاح للجهود الإيرانية والدعم العسكري والمالي للنظام السوري في الحرب الأهلية التي شردت نصف سكان البلاد تقريبا وقتل فيها أكثر من 160,000 واختفى مئات الألوف، وتركت معظم أجزاء البلاد في حالة من الدمار الكالم.

وبحسب التفكير الإيراني فيسيز فوز الأسد الجديد موقع إيران في المنطقة وسيطعها القدرة على الدخول في محادثات مع الدول الغربية والإقليمية للتوصل لحل سياسي وإصلاح في سوريا. ونقلت عن حسين شيخ الإسلام، المستشار بارز لرئيس البرلمان الإيراني قوله «لقد أعطينا النظام السوري الإستشارة العسكرية حول الكيفية التي يكافح فيها الإرهاب والذين لا يهددون سوريا فقط بل وإيران» مضيفا «لذلك أصبح الأسد قويا والأهاليون ضعفاء».

وبخلاف هذه النظرة يخشى محللون في

المعسكر الإصلاحى من تدهور الوضع في سوريا بعد الانتخابات لشعور إيران بانها انتصرت على حلفائها الغربيين والإقليميين خاصة السعودية وجهدوها الدائبة للحفاظ على الأسد في السلطة.

وبحسب ناصر هاديان، أستاذ العلاقات الدولية في جامعة طهران، «قد تشعر إيران الآن أن وقت المفاوضات الجديدة حول مستقبل سوريا قد حان، لكن إعادة انتخاب الأسد سيؤدي أي محادثات لتحقيق الاستقرار»، وأضاف «في الوقت الذي يشعر فيه الأسد بالثقة، ستحاول المعارضة السورية والداعمين الغربيين لها خاصة السعودية بحرف ميزان القوة مما يعني موتا جديدا، ودمارا أكثر وتشريدا».

وتقول الصحيفة إن سوريا تحولت إلى ساحة حرب بالوكالة على السيادة الإقليمية بين إيران والسعودية وبالاعتماد على الجماعات السننية والشيعية المتطرفة، ويقول مسؤولون إن التدريب والدعم العسكري الذي قدمته إيران لحزب الله اللبناني قد ساعد على حرف ميزان الحرب لصالح الأسد.

ويعتقد أن إيران قامت بتحشيد وتدريب عصابات الحق الشيعية العراقية كي تقاوم إلى جانب حزب الله، وعادة ما ينفي الإيرانيون إرسالهم مقاتلين لسوريا ولكنهم يعترفون بإرسال مستشارين عسكريين لمساعدة دمشق. ويؤكدون أن هناك عشرات الألوف من المتطوعين الجاهزين للمقاتل من أجل الأسد ونظامه إن احتاج. ونقل عن الجنرال حسين سلامي نائب قائد الحرس الثوري في نهاية الأسبوع قوله إن إيران «وصلت مرحلة أنه لا يمكن حل مشكلة في المنطقة بدون أخذ مصلحتنا وإرادتنا بالإعتبار».

انتصارها الخاص

وبنفس السياق كتبت ليز سلاي في صحيفة «واشنطن بوست» عن الشعور الإيراني بالانتصار وترى في «انتصاره المسؤلين الإيرانيين في الأيام التي سبقت عقد الانتخابات والتي لم تحتفل فقط بتأكيد الأسد في السلطة ولكن هزيمة السياسة الأمريكية في سوريا والتي أكدت على خروج الأسد من معادلة السلطة. واستبعدت واشنط الانتخابات باعتبارها مسرحية هزلية لا مرشحين حقيقيين فيها وتعدت في وقت خرجت معظم مناطق البلاد عن سيطرة الحكومة السورية. ومع كل هذا ترى إيران في الانتخابات فرصة لإظهار انتصارها وقامت بإرسال فريق مراقبة التصويت، في محاولة منها لإظهار فضل السياسة الأمريكية في سوريا وتأكيد سيطرتها على الأزمة».

ومن هنا دعا وزير الخارجية محمد جواد ظريف الدول الأجنبية التخلي عن وهم الأطاحة بالنظام السوري بالقوى، وقال في لقاء عقد في طهران لأصدقاء إيران حضرته 30 دولة، عليهم الإعتراف أن لا حل للأزمة السورية إلا عبر إرادة الشعب السوري والتي ستظهر عبر صناديق الاقتراع.

وعبر المستشار العسكري للمرشد الأعلى للثورة الإسلامية الجنرال يحيى رحيم «فشل إستراتيجية الولايات المتحدة والسعودية وتركيا وقطر في الإطاحة ببنشار الأسد»، وقال «يعتبر هذا فشل إستراتيجي لجهة الغرب والدول العربية والصهيونية وانتصار للجمهورية الإسلامية في إيران»، وكانت إيران قد تعهدت بعدم السماح بسقوط الأسد وحتى الآن وقت تبعتها انها حيث قامت بضغط بمليارات الدولارات للإقتصاد السوري، وقدمت له السلاح والمتطوعين، وتدريب ميليشيات شيعية، ودعمت أيضا حزب الله، ومع أن إيران أنكرت أكثر من مرة إرسال عسكريين إلى سوريا إلا أن الإعلام الإيراني الجنرال عبدالمالک الاسكندراني أحد كبار قيادات الحرس الثوري الإيراني والذي قتله الثوار في حماة يد يد على أن إيران متورطة في الحرب أكثر مما هي مستعدة للاعتراف بها.

وكون الأسد ينظم انتخابات بعد ثلاث سنوات من الثورة ضده يعتبر شاهدا على التأييد القليل الذي قدمه الغرب



صورة من حملة الأسد الانتخابية على مبنى مدمر في حي الخالدية في مدينة حمص

و من هنا ستحاول فرض صيغتها للحل في سوريا مقابل المقترحات الأمريكية التي فشلت في جنيف هذا العام بحسب البراهيم حميدي مراسل الحياة اللبنانية، وتتضمن الخطة إعادة انتخاب الأسد واتخاذ بعض الإجراءات الحدودية والتي تتضمن وجود عناصر معارضة مقبولة رسميا والتي تتصل إلى اتفاقات وقف ناز محلية.

وقال حميدي إن الانتخابات «تشكل نصرا من وجهة النظر الإيرانية فقد نجحوا في منع النظام من السقوط ومنع سوريا من التحول من محور إلى محور آخر». وفي الوقت نفسه تستثمر إيران المكاسب العسكرية للأسد في علاقاتها مع الدول العربية السننية التي تدعم المعارضة السورية فقد التقى أمير دولة الكويت أمس الأول مع المرشد الروحي خامنئي في اليوم الثاني من زيارة تاريخية تهدف إلى تخفيف التوتر خاصة أن علاقة الكويت قوية بالسعودية والتي أيضا أبدت في الأخرى استعدادا للدخول في محادثات مع إيران.

للمعارضة السورية وعلى تصميم حلفاء النظام بما في ذلك ايران وروسيا بحسب المحللين.

وكان الرئيس أوباما قد أعلن الأسبوع الماضي عن زيادة غير محددة للمساعدات التي تقدم للثوار ولكنه اعترف أيضا خلال مقابلة مع إذاعة (إن بي أن) أن المشروع في بداياته وأنه قد يأخذ وقتا في التطبيق، وسخر مسؤول إيراني عالي المستوى من المساعدات التي يعرضها أوباما، فقال رئيس الأركان الإيراني الجنرال فيروز أبادي في تصريح نشرته وكالة أنباء «فارس» شبه الرسمية: «أمريكا تبني قلاعها في الهواء في سوريا.. لقد هزمت المعارضة السورية».

ورطة لها ثمنا

ومع ذلك يقول الدبلوماسيون الغربيون أنه سيكون من الصعب على إيران الإستمرار في سوريا وستجد أن ثمن دعم الأسد في وجه ثورة مستمرة سيكون باهظا.

النظام السوري يفتح «صناديق اقتراع» والمعارضة ترد بـ «صناديق قمامة»

■ دمشق - الأناضول: فتح النظام السوري، صباح امس الثلاثاء، 9601 مركز اقتراع لاستقبال الناخبين في المناطق الخاضعة لسيطرته في أول انتخابات رئاسية تعددية في تاريخ البلاد، في ظل رفض عربي وعربي واسع، ومقاطعة المعارضة التي تصف الانتخابات بـ«المهزلة»، و«انتخابات الدم».

وأظهر التلفزيون الرسمي التابع للنظام في مناشد بثها على شاشته، صباح أمس، جانباً من عملية الانتخاب في عدد من الدوائر الحكومية التي وضعت فيها صناديق اقتراع وتفاوتت أعداد الصوتين فيها، حسب ما ظهر على الشاشة التي قسمت إلى عدة نوافذ وكانت تنقل على الهواء مباشرة عملية التصويت في عدد من المحافظات في وقت واحد.

على الجانب الأخرى، قال ناشطون سوريون معارضون في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة، إنهم يعتزمون افتتاح صناديق القمامة بدلني المعارضون بأصواتهم فيها لصالح الانتخابات الرئاسية، في إشارة رمزية إلى رفضهم للانتخابات التي يقوم النظام بتنظيمها في المناطق الخاضعة لسيطرته.

وقال رفعت الحسين الذي يقطن في حي تسيطر عليه قوات المعارضة في مدينة دير الزور (شرق)، إن عدداً من الناشطين في المدينة سيقومون بوضع «صناديق قمامة»، في عدد من المناطق في الحي ليدلي المواطنون بأصواتهم في انتخابات «المهزلة»، وذلك رداً على صناديق الاقتراع التي افتتحها النظام في الجزء الواقع تحت سيطرته من المدينة.

وأضاف أن هذا النوع من الإشارة الرمزية انتهجها معارضو النظام ضد كل عملية انتخاب أو استفتاء تظلمها النظام بعد اندلاع الثورة آذار/ مارس 2011، لتعبير عن رفضهم لها وكثوع من السخرية وعدم الاعتراف بنتائجها.

من جهته قال أبو محمد الإدبلي ناشط إعلامي من محافظة ادلب (شمال)، إن صناديق الاقتراع التي افتتحها النظام السوري أمس الثلاثاء لا تختلف عن «صناديق القمامة»، التي يعززم المعارضون افتتاحها اليوم كون «الأصوات في الصندوقين ستذهب إلى القمامة»، حسب تعبيره.

واعتبر الإدبلي أن النظام يقوم بسوق الموظفين وشبيحته إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم وإظهار الإقبال على عملية الانتخاب على أنه جماهيري، في حين أن صناديق القمامة التي يعززم المعارضون افتتاحها اليوم هي «التعبير الحقيقي عن عملية الانتخاب».

والانتخاب عبر صناديق القمامة عادة ابتدعها معارضو النظام السوري، في الانتخابات التي نظمها النظام بعد اندلاع الثورة في البلاد قبل أكثر من 3 أعوام، وتم تطبيقها في الانتخابات البرلمانية عام 2012، والاستفتاء على الدستور في نفس العام، وبث ناشطون وقتها عشرات مقاطع «الفيديو» لعملية التصويت عبر «صناديق القمامة»، وقدرت وزارة الداخلية التابعة للنظام، الأسبوع الماضي، عدد السوريين الذين يحق لهم التصويت في

انتخابات الرئاسة بأكثر من 15 مليوناً داخل البلاد وخارجها، ويستطيع الموجودون بالدال الإدلاء بأصواتهم في 9601 مركزاً انتخابياً تضم 11 ألف و776 صندوق اقتراع، بحسب ما ذكره وسائل الإعلام الرسمية التابعة للنظام.

كما أعلنت الوزارة أن الانتخابات الرئاسية ستقام في جميع المحافظات السورية عدا محافظة الرقة (شمال) التي تعد المعقل الأساسي لتنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام»، أو «داعش».

وبحسب المادة 64 من القانون الانتخابيات الصادرة في مارس/ آذار الماضي، فترة التصويت بدأت في الساعة السابعة (4) تغ من صباح امس الثلاثاء وحتى الساعة السابعة مساء (16) تغ، ويجوز بقرار من اللجنة العليا للانتخابات تمديد فترة الانتخاب لمدة 5 ساعات على الأكثر في مراكز الانتخاب كلها أو في بعضها.

وتعد جميع الأراضي السورية الخاضعة لسيطرة النظام دائرة انتخابية واحدة يحق لأي مواطن سوري الإدلاء بصوته عبر بطاقته الشخصية في أي مكان يتواجد فيه، وذلك وفق قانون الانتخابات العامة.

وخصصت اللجنة العليا للانتخابات تسهيلات للسوريين الراغبين بالإدلاء بأصواتهم من خلال وضع صناديق اقتراع في الطارات السورية والمراكز الحدودية البرية، من أجل إتاحة الفرصة لمن يرغب من المغتربين السوريين واللاجئين في دول الجوار من الإدلاء بأصواتهم، وحتى إن لم يرغبوا بالدخول إلى البلاد بسبب الصراع الذي دخل عامه الرابع.

وحذر أحمد الجربا رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية من تخطيط النظام لتنفيذ تفجيرات تستهدف مراكز الاقتراع.

وحذّر قانون الانتخابات العامة، مقرات السفارات السورية كمراكز حصرية للاقتراع في الانتخابات للسوريين المقيمين في الخارج الذي تم في 28 مايو/ أيار الماضي، و3 يونيو/حزيران الجاري (امس الثلاثاء) للسوريين المقيمين داخل البلاد.

وفتح صباح الأربعاء الماضي، نحو 40 سفارة سورية فقط أبوابها أمام السوريين المقيمين في الخارج للإدلاء بأصواتهم بانتخابات الرئاسة، وتم تمديد الفترة المخصصة للتصويت 5 ساعات إضافية انتهت في الساعة 12 مساء الأربعاء، حسب التوقيت المحلي لكل دولة، وليوم آخر في لبنان، بسبب «الإقبال الشديد»، بحسب اللجنة القضائية العليا للانتخابات.

تقرير: 4ر مليار دولار كلفة

الدعم المقدر للجوء السوري في الأردن

■ عمان-ب: ذكرت تقارير إخبارية أردنية أمس الثلاثاء أن الخطة الوطنية لتمكين الجماعات المستضيفة للاجئين السوريين قدرت الدعم المطلوب للاردن على مدى ثلاثة سنوات (2014 - 2016) بحوالي 4ر295 مليار دولار.

ووفقا لصحيفة «الغد» الأردنية، فإن الخطة خصصت 2ر4 مليار دولار من هذا الدعم لشرائح ذات أولوية في ثمانية قطاعات تعاني من ضغوطات جراء استضافة اللاجئين السوريين وهي التعليم، والصحة، والطاقة، والبلديات، والمياه، والحماية، والإسكان، والعمل وسبل العيش.

كما خصصت الخطة على مدار السنوات الثلاث 758 مليون دولار لدعم العملية من قبل الحكومة خلال 2014 - 2016 استجابة للتكلفة الأمنية و87 مليون لدعم النقل والطيران.

وتوفر هذه الخطة برنامجا متكاملًا عن الاستثمارات ذات الأولوية العالية من قبل الحكومة خلال 2014 - 2016 استجابة لتأثير الأزمة السورية على المملكة، وبحسب للمخصص التنفيذي لهذه الخطة فإن الأزمة السورية ومع حلولها العام الرابع لا تزال تؤثر تأثيرا واضرا على الأردن، وتمثل هذه الخطة محاولة من قبل الحكومة لتقييم القطاعات الأساسية ومدى تأثرها باللاجء السوري مع محاولة الحكومة للوصول الى الشركاء الوطنيين والإقليميين والدوليين للحصول على المساعدات اللازمة لتنفيذ هذه الاستثمارات وتمويلها.

الجيش السوري الحر يساعد في الحد من عمليات التهريب والتسلل للأردن

■ عمان-من صدام الجبجي: ساعد الجيش السوري الحر مؤخرا في تخفيض محاولات التسلل والتهريب عبر الحدود الجنوبية لبلادها إلى الأردن، حسبما أفادت مصادر حكومية أردنية، وأخرى في المعارضة السورية.

وقالت المصادر إن «عمليات التهريب والتسلل من سوريا إلى الأردن ازدادت هذا العام بشكل ملحوظ عما كانت عليه في الفترات السابقة، إذ أن الجيش الأردني كان يحيط بشكل يومي عمليات لاخرق الحدود الأردنية خلال الأسابيع والشهور الماضية»، وأوضح المصدر الذي فضل عدم الكشف عن هويته أن «الفترة الحالية تشهد هدا نسبيا عما كان يحصل بالفترات الأخيرة»، وكان الجيش الأردني خلال الأسابيع الماضية يعلن بشكل يومي عن إحباط عمليات تسلل وتهريب أسلحة إلى بلاده.

من جهتها قالت مصادر في المعارضة السورية، إن «الإجراءات التي اتخذها الجيش الحر في هذا الشأن، تتمثل في تشكيل فرق حرس حدود من قبل ألوية عسكرية بينها لواء (المعتز بالله) في محافظة درعا (جنوب) السورية».

وأوضحت أن هذه الفرق ساهمت بشكل كبير في الحد من المشاكل التي يتعرض لها اللاجئون السوريون في طريقهم إلى الأردن، وخصوصا مشكلة «السماسرة، الذين يتقاضون مبالغ مالية كبيرة، لتأمين وصول طالبي اللجوء إلى أقرب نقطة حدودية».

ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الأردنية بشأن تصريحات كلا المصدرين حتى الساعة 05:40 تغ.

وفي سياق متصل، قال وزير الداخلية الأردني، حسين المجالي، إن «الأحداث السورية أفرزت تحديات عديدة على الأردن، أهمها مشكلة ضبط الحدود التي ضاعفت العبء الذي يقع على عاتق القوات المسلحة الأردنية»، ولفت إلى أن «الدولة مهما بلغت قوتها لا تستطيع ضبط حدودها لوحدها»، على حد تعبيره.

وأشار المجالي، في محاضرة نظمها ملقّي النساء العالمي فرع الأردن في عمان أمس الأول، حول التحديات الأمنية التي تواجه البلاد إلى أن التحديات السورية لا تعد مشكلة ضبط الحدود، حيث بلغ عدد السوريين القادمين إلى المملكة جراء الصراع في بلادهم، نحو مليون و400 ألف سوري، يعيش 10 ٪ منهم فقط في المخيمات. وكان مسؤولون أردنيون، قالوا في فترات سابقة إن مشكلة حدود بلادهم مع سوريا تأتي بسبب الانقلات الأمني الذي تعيشه الجهة المقابلة، مما يضع العبء على كامل جيش بلادهم على الحدود بشكل أكبر.

وأواخر العام الماضي قال قائد قوات حرس الحدود الأردني، العميد الركن حسين الزويد، إن عمليات التسلل لسوريا من الأردن، والعكس زادت بصورة كبيرة في الأونة الأخيرة، حيث ارتفعت محاولات التسلل من الأردن إلى سوريا بنسبة 250 ٪ عن العام الذي سبقه، فيما ارتفع عدد محاولات التسلل من سوريا للأردن بنسبة 300 ٪.

ويصل عدد السوريين في الأردن إلى أكثر من مليون و300 ألف، بينهم 600 ألف لاجيء مسجل لدى الأمم المتحدة، في حين دخل الباقي قبل بدء الأزمة السورية، بحكم علاقات عائلية، وأعمال التجارة.

ويعد الأردن من أكثر الدول المجاورة لسوريا استقبالا للاجئين السوريين وتأثرا بالأزمة منذ اندلاعها في عام 2011، وذلك لطول الحدود البرية بين البلدين، والتي تصل إلى 375 كم.(الأناضول)

وزير الخارجية الفرنسي:

باريس لم «تواجه أبدا مثل هذا

التحدي» المتمثل بتوجه فرنسيين

للقاتل في سوريا

■ باريس-أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الفرنسي مانويل فالس أمس الثلاثاء أن عدد الفرنسيين أو المواطنين المقيمين في فرنسا المتورطين بالنزاع في سوريا بلغ 800 معتبرا أن فرنسا «لم تواجه أبدا مثل هذا التحدي».

وقال هناك «بالتأكيد» في فرنسا ارهاليون محتلمون يمكن مقارنتهم بمحمد مراح منفذ أعمال قتل في 2012 في جنوب غرب فرنسا او مهدي نموش الذي امضى فترة في سوريا والذي يشتبه بصلوه عن في اطلاق النار في المتحف اليهودي في بروكسل.

وليد المعلم: «مسار الحل السياسي في سوريا يبدأ» مع الانتخابات الرئاسية الأسد يدلي بصوته وسط دمشق... والأمين العام للناثو يعتبر الإقترع «مهزلة»



ملصق دعاية انتخابية للرئيس السوري بشار الأسد على مدخل ضاحية بابا عمرو في مدينة حمص التي كانت مسرحاً لمعارك ضارية مع قوات المعارضة السورية المسلحة

له بالمركز الانتخابي في مجلس الوزراء، إن «اليوم تاريخي في حياة السوريين، وإرادة الشعب السوري هي من ستقرر مستقبل سوريا». وأضاف «يتوجهوا إلى صناديق الاقتراع وينتخبوا رئيساً للجمهورية» مبيّناً أن «الشعب السوري هو صاحب القرار، وهو من سيمتخ الشرعية».

الحجار والعضو السابق في المجلس حسان التوري. وفتحت مراكز الاقتراع في الساعة السابعة (4,00 ت غ)، وسيتم توافد الناخبين للمشاركة في انتخابات رئاسية محسومة لصالح بشار الأسد الذي يخوضها في جانب مرشحين اثنين هما عضو مجلس الشعب ماهر

الاولى في سوريا منذ نصف قرن، تاريخ وصول حزب البعث الى الحكم. وقد تعاقب على رأس السلطة منذ مطلع السبعينات الرئيس حافظ الاسد ومن بعده نجله بشار عبر استفتاءات شعبية كانت نسبة التأييد فيها باستمرار تتجاوز 97%.. وتجري الانتخابات بموجب قانون يقفل الباب عملياً على ترشح أي معارض مقيم في الخارج، إذ ينص على ضرورة أن يكون المرشح مقيماً في سوريا خلال السنوات العشر الاخيرة. وصرح الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو) اندرس فوج راسموسن أمس الثلاثاء بأن الانتخابات الرئاسية السورية مهزلة ولن يتم الاعتراف بنتائجها. وقال في بروكسل «الانتخابات الرئاسية السورية مهزلة» مضيفاً «أنها لا تتفق والمعايير الدولية لإجراء انتخابات حرة وتزيهية وشفافة». وأضاف قبل مباحثات وزراء دفاع الحلف «إنني أثق أنه لن يعترف أي من الحلفاء بنتائج ما يطلق عليها انتخابات». صرح وزير الخارجية السوري وليد المعلم إن مسار الحل السياسي للامزة في البلاد «يبدأ اليوم»، وذلك عقب ادلائه بصوته في الانتخابات الرئاسية في اول ظهور علني له عقب خضوعه لجراحة في القلب في آذار/ مارس. وقال المعلم «اليوم تبدأ سوريا بالعودة الى الامن والامان من اجل اعادة الاعمار ومن اجل اجراء المصالحة الشاملة. اليوم يبدأ مسار الحل السياسي للامزة في سوريا». ورأى ان الشعب السوري

عواصم - وكالات: ادلى الرئيس السوري بشار الاسد بصوته في مركز اقتراع في حي المالكى الراقي وسط دمشق أمس الثلاثاء في الانتخابات الرئاسية المحسومة سلفاً لصالحه، بحسب ما ذكر التلفزيون الرسمي السوري. وذكر التلفزيون في شريط اخباري عاجل ان «الدكتور بشار الاسد يدلي بصوته في مركز مدرسة الشهيد نعيم معصراني في حي المالكى وسط دمشق». ونشرت الصفحة الرسمية للاسد الانتخابية على موقع «فيسبوك»، صورة للاسد بصحبة عقيلته اسماء وهما يبديان بصوتيهما. وظهرت صورة الاسد وزوجته لحظة خروجهما من غرفة الصورية الانتخابية وهما يحملان ظرفي الاقتراع، فيما ظهر في صورة ثانية باسمين قبالة احد موظفي المركز وهو ينقل البيانات من البطاقة الشخصية. وارتدى الاسد بزة رسمية كحلية ومقبصا ابيض وربطة عنق زرقاء، فيما كانت زوجته ترتدي تنورة سوداء ضيقة وسترة بضاء مربوطة بحزام عند الخصر. ويخوض الاسد الانتخابات في مواجهة الاسد كل من عضو مجلس الشعب ماهر الحجار والعضو السابق في المجلس حسان التوري اللذين تجنبا في حملتيهما الانتخابيتين التعرض لشخص الرئيس أو ادائه السياسي، مكتفيين بالحدوث عن الخطأ في الاداء الاقتصادي والاداري والفساد. ونظراً، هي الانتخابات التعددية

اللاذقية: النظام السوري يهدد المواطنين بالحرق من المدرسة إذا لم يشاركوا في «العرس الديمقراطي»

من الابد يتوجعني»، قال انا مضطر لان هب وانتخب وانما لست موظف ليحبروني على ذلك لكن اطفالنا لن يجود مدرسة أخرى اذ لم انتخاب.

هذه الأيام قبل يوم واحد من الانتخابات وزعت إدارة الجامعة ورقة انتخابية على كل الطلاب الذين حضروا لامتحان هذه الورقة هي بطاقة انتخابية وزعت قبل ان توزع أسئلة الامتحانات، احد الطلبة الجامعيين قال لـ «القدس العربي» لم يكن بقدرتنا النهرب من مليء بطاقة الانتخابات هذه لاننا سنفصل من الجامعة بالحرف دخل احد المسؤولين علينا قال «يجب على الجميع ان يشارك بالعرس الديمقراطي الي ما يشارك الوطن ماباحجوا».

الموظفون هم الآخرون مهدون بلقمة العيش اذا لم ينتخبوا. فالراتب لن يسلم الا على الصندوق الانتخابي. يشارف مباشرة من شعب حزب البعث العربي الاشتراكي في اللاذقية المدينة يقول واحد ممن يعمل بالقطاع الحكومي، «حيايتنا مغفوسة بالدم لقمعة عيشنا مغفوسة بالنبل وفهمك كافي». يحق لمن يريد ان ينتخب اكثر من مرة ولكن لا يحق ان يعيش على تراب الوطن هذا ما يشارك بالحرس الوطني الديمقراطي هل ما قاله احد الشبيبة في الحيج الانتخابي التي اقامها امن في شوارع واحياء المدينة وينتدبه بيده.

«القدس العربي» ترصد واقع الانتخابات في دمشق لا عرف سرية للإقترع... وفرع امني في المزة تحول لمركز إقترع «ويا ويله اللي ما بينتخب»

في الريف المدنيين من الخروج خوفا من اجبارهم على الانتخاب أو أخذهم إلى أحد فرعه الأمنية للحصول على معلومات قد تفيد وضر بالناظر الحاصرين. في ريف دمشق حول الشاعات التي تحدثت عن عزم النظام القيام بتفجيرات في مراكز انتخابية أو في مناطق قريبة منها والاصاق التهمة بقائلي المعارضة المسلحة أن هذه السياسة ليست جديدة على النظام الذي يعتمد أسلوب «الغاية تبرير الوسيلة»، والذي استخدمه سابقاً، لكن من المستبعد ان يستخدمه في الانتخابات وخاصة في المراكز التي تعتبر ضمن مناطق نفوذه لأنه اليوم يبحث عن تأييد العاصمة والمدن التي يسيطر عليها لتعود لها الحياة الطبيعية الى حد ما إضافة لحاجته لحاضنة شعبية مقننة به كتمام.

فبعد ان مارس سياسات مستبدة متعددة من قصف وقتل وتشريد وفق يحاول الامن ان يوقع المواطنين بان كل ما سبق كان بسبب الميادين (حسب تعبيره) وأنه استطاع ان يطهر بعض المناطق منهم ويعيد لها الامان. كثير من سكان دمشق واقعون بين خوف من الانتخاب وخوف من عدمه... فالانتخاب يراي الكثيرين خيانة لدماء الشهداء والاجام عن المشاركة في الانتخاب قد تؤدي إلى الاعتقال وفق التهديدات المستمرة من النظام الذي لا يتوانى عن فعل أي شيء لإجبار الناس على المشاركة حيث أصدرت مديرية التربية في ريف دمشق تعميماً يقضي بتأجيل صرف الرواتب والأجور للمدرسين والعاملين في المديرية إلى موعد الانتخابات ويطلب حضور العاملين فيها شخصياً رغم وجود تعهدتين لتسليم الرواتب في الريف، الأمر الذي دعا الهيئة الشرعية في ريف العاصمة لإصدار بيان تمنع فيه سكان الغوطة من الخروج للعاصمة يوم الانتخاب والاحتلال المرضية التي لا يوجد لها علاج داخل الغوطة كما نص البيان على وجوب منع المقاتلين

«القدس العربي» ترصد واقع الانتخابات في دمشق

لا عرف سرية للإقترع... وفرع امني في المزة تحول لمركز إقترع «ويا ويله اللي ما بينتخب»

بالاستفزاز الشبان منذ بداية الأسبوع وإرغامهم على تقبيل صورة الرئيس فيما يردد على مسامعهم عبارات التهديد المستمرة، «ويا ويله يلي ما بينتخب». زامن ذلك مع تخليق عدة طائرات حربية في سماء دمشق وريفها منذ السادسة صباحاً من بينها طائرة «ميج 29» التي قلما يستخدمها نظام الأسد، والتي شوهدت أول ايام عيد الأضحي في العام الفاتح أثناء نقل رئيس النظام في دمشق حسب افادة ناشطين. إضافة لسقوط قذائف الهاون بشكل كثيف على مناطق مختلفة من العاصمة كاحياء المزة والقصاع والنفساني والبرامعة فيما سجلت عدة قذائف أخرى في كل من العديوي والعاسيين والمزة كما سجلت عدة قذائف في كل من ساحة الأيوبيين وحي المزة تزامناً مع تصف الطيران لبلدات الريف المديني حيث افاد ناشطون عن سقوط ثمانية براميل متفجرة في غضون ساعة في مدينة داريا تلتها عدة غارات على الأحياء السكنية.

دمشق - «القدس العربي» من بسملة يوسف:

شهدت العاصمة السورية دمشق حالة استفزاز ووقع للثأب الأمني أعلى مستوياته مع بدء الانتخابات الرئاسية داخل البلاد، حيث انتشرت عناصر الأمن بشكل غير مسبق في جميع شوارع العاصمة، وكما أفاد ناشطون فإن قوات النظام السوري قامت مسبقاً بإغلاق كافة الطرق المؤدية لرئاسة مجلس الوزراء مع منع حركة السيارات في كثير من الأحياء وراقق ذلك تدقيق شديد على المارة وركاب الحافلات من قبل عناصر الحواجز المنتشرة التي أجبر بعضها الركاب على النزول من الحافلات لتفتيش الرجال تفتيشاً كاملاً وتفقيش حقائب النساء بشكل دقيق.

حملة عسكرية ممنهجة على ريف دمشق مع بدء الإنتخابات والنظام يشن 7 غارات طيران على الغوطة الشرقية

دوما - «القدس العربي» من نوران النائب:

مع بداية الاقتراع في انتخابات الرئاسة في العاصمة دمشق، شن الطيران الحربي أكثر من سبع غارات متتالية من نوع ميج 29، على مدينة دوما وأخرى متفرقة بين مناطق الغوطة الشرقية، أسفرت عن تدمير العديد من المباني والبنى التحتية إضافة لعشرات الجرحى، بعد تخليق كثيف في سماء الريف دام لأكثر من سبع ساعات متواصلة بدءاً من افتتاح مراكز الاقتراع في قلب العاصمة.

طائرة مختلفة

وحسب مصادر عسكرية فإن الطيران من نوع «29» حالة مختلفة جداً عن ميج 21 وميج 23، وسوخوي. وبنوه أن الطائرة (الميج 29) التي باتت تستخدمها في الغوطة الشرقية من أكثر طائرات الاتحاد السوفيتي (سابقاً) المقاتلة الاعتراضية كفاءة وخفة حركة. مزودة بمعدات طيران حديثة، تمنحها قدرات العمل في جميع الأجزاء ليلاً ونهاراً، ضد الأهداف الملحقه على ارتفاعات منخفضة غير أنها مزودة بأجهزة استشعار تعمل بالأشعة تحت

كتائب المعارضة السورية تقصف مناطق سيطرة النظام في حلب خلال الإنتخابات بـ«جرار الغاز»

عندان-ريف حلب «القدس العربي» من ياسين رائد الحلبي:



سوريون يتفقدون بناية مدمرة في منطقة بستان القصر في حلب

دخلت حلب حالة هستيرية من القصف العشوائي، فسلاح الجو لدى النظام السوري قام بتنفيذ عشرات الهجمات الجوية على احياء حلب وريفها ما أدى لوقوع العديد من الضحايا في حي الكلاسة والقطرعي وبستان القصر وفي عدة احياء من المدينة. حيث استخدم النظام الطائرات المروحية والحربية ميج 22 والقاذوف والار 39 ولكل طائرة اختصاصها بالقصف بالإضافة لصفوف راجعات الصواريخ والبنائات لاكن مختلفة. اما كتائب المعارضة فقد قامت باستهداف المناطق التي يسيطر عليها النظام ما أدى لقتل العديد من المدنيين، وتم رصد سقوط قذائف يوم الانتخابات في مدينة حلب بشكل كثيف من جانب المعارضة المسلحة. وأصدرت فصائل كبيرة كالجبهة الاسلامية وجيش الجاهدين بيانا يتضمن تأكيد الكتائب على عدم استهداف المراكز الانتخابية ولا الامان المدنية التي تسيطر عليها قوات النظام، وأكدت على ان نتائج هذه الانتخابات هزلية وهي تعميبة مضحكة يعلم ماهيتها جميع الشعب السوري، وان أي قصف سيكون على الجبهات العسكرية وخط النار التي تتواجد داخلها الميليشيات الشيوعية اللبنانية منها والعراقية والأيرانية بالإضافة إلى الشبيحة وقوات النظام من مسكونا دعاء الشعب السوري كما جاء في البيان.

عندان-ريف حلب «القدس العربي» من ياسين رائد الحلبي:

دخلت حلب حالة هستيرية من القصف العشوائي، فسلاح الجو لدى النظام السوري قام بتنفيذ عشرات الهجمات الجوية على احياء حلب وريفها ما أدى لوقوع العديد من الضحايا في حي الكلاسة والقطرعي وبستان القصر وفي عدة احياء من المدينة. حيث استخدم النظام الطائرات المروحية والحربية ميج 22 والقاذوف والار 39 ولكل طائرة اختصاصها بالقصف بالإضافة لصفوف راجعات الصواريخ والبنائات لاكن مختلفة. اما كتائب المعارضة فقد قامت باستهداف المناطق التي يسيطر عليها النظام ما أدى لقتل العديد من المدنيين، وتم رصد سقوط قذائف يوم الانتخابات في مدينة حلب بشكل كثيف من جانب المعارضة المسلحة. وأصدرت فصائل كبيرة كالجبهة الاسلامية وجيش الجاهدين بيانا يتضمن تأكيد الكتائب على عدم استهداف المراكز الانتخابية ولا الامان المدنية التي تسيطر عليها قوات النظام، وأكدت على ان نتائج هذه الانتخابات هزلية وهي تعميبة مضحكة يعلم ماهيتها جميع الشعب السوري، وان أي قصف سيكون على الجبهات العسكرية وخط النار التي تتواجد داخلها الميليشيات الشيوعية اللبنانية منها والعراقية والأيرانية بالإضافة إلى الشبيحة وقوات النظام من مسكونا دعاء الشعب السوري كما جاء في البيان.

السلطة وصفت موقف واشنطن بـ «الهام» وعباس حذر إسرائيل: لن نقف مكتوفي الأيدي

إسرائيل تستشيط غضبا من دعم أمريكا لحكومة التوافق وتدرس ضم مستوطنة «غوش عتصوين» ومنع حماس من المشاركة في الانتخابات

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

استفادت إسرائيل غضبا، وعبرت عن «خيبة» أمها، بعد قرار حليفها الأول الإدارة الأمريكية باستمرار تقديم الدعم المالي والتعامل مع حكومة التوافق الفلسطينية التي شكلت باتفاق بين فتح وحماس، وقررت حكومة تل أبيب في ختام جلسة طارئة اعتبار الحكومة الفلسطينية مسؤولة عن جميع الأعمال التي تمس بأمن إسرائيل سواء من الضفة الغربية وغزة.

وكانت الولايات المتحدة أعلنت أنها تنوي العمل مع الحكومة الفلسطينية الجديدة، وستواصل كذلك تقديم المساعدات للسلطة الفلسطينية، ولكنها ستترقب سياسة هذه الحكومة وستحكم عليها حسب أفعالها.

وأوضحت المتحدة باسم وزارة الخارجية في واشنطن أن الإدارة الأمريكية ستتابع عن كثب أعمال الحكومة الفلسطينية للتأكد من التزامها بالخطوط العريضة التي أعلن عنها رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس.

وأبلغ وزير الخارجية الأمريكي موقف بلاده لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو عبر وكالة هافتا، جاءت بعد أداء حكومة التوافق

الفلسطينية القسم الدستوري، وأكد كيري لنتانياهو أنه أبلغ من الرئيس عباس أن هذه الحكومة من التكتو قراط، وستلتزم بشروط الرباعية الدولية.

وأول أمس أدى أعضاء حكومة التوافق اليمين الدستوري أمام الرئيس عباس، وهذه الحكومة شكلت يتوافق بين فتح وحماس، واحتفظ رئيس الحكومة السابقة الدكتور رامي الحمد الله بمصنبه، هو وعدد كبير من وزرائه.

وكان الرئيس عباس أعلن أن الحكومة تلتزم ببرنامجه السياسي، المتمثل في نبذ العنف والاعتراف بإسرائيل والاتفاقيات السابقة.

ورد مصدر إسرائيلي بالقول إن بلاده «تتسرع بخيبة أمل عميقة» من موقف الإدارة الأمريكية بالتعامل مع حكومة التوافق الفلسطينية الجديدة التي تضم حركة حماس.

وقال المصدر في بيان له أن واشنطن يمكن أن تدفع جهود السلام من خلال حث الرئيس عباس على «إنهاء اتفاقه مع حماس والعودة إلى محادثات السلام مع إسرائيل».

وذكرت تقارير إسرائيلية أن الولايات المتحدة أرادت بخطوتها معاقبة إسرائيل على إقصائها لمفاوضات التسوية.

وفي الضفة الغربية وصف الناطق الرسمي باسم الرئاسة نيبيل أبو ريدنة، قرار الولايات



عباس قدم تلميحات للادارة الامريكية



كيري: الحكومة ستلتزم شروط الرباعية

المتحدة الأمريكية بالتعامل بـ «الهام»، وقال في تصريح صحفي «هذا القرار يشكل رسالة للحكومة الإسرائيلية والمجتمع الدولي بأن الموقف الفلسطيني منسجم تماما مع الشرعية الدولية والقانون الدولي».

وطالب إسرائيل بأن تفهم أن العالم يتغير،

مفاوضات مع حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية الجديدة التي باشرت مهامها، كونها مدعومة من حركة حماس.

وأعطى المجلس صلاحيات لنتانياهو لرفض عقوبات إضافية على السلطة الفلسطينية، وقال لنتانياهو منتقدا الرئيس عباس أنه «قال نعم للإرهاب ولا للسلام مما يشكل استمرارا مباشرا لسياسة الرفض التي يتبعها».

وتعدت صحيفة «يديعوت احرائوت» الإسرائيلية أن المجلس الوزراء الإسرائيلي قرر أيضا ضمن الخطوات العقابية ضد الفلسطينيين منع حماس من المشاركة في الانتخابات التشريعية الفلسطينية المقبلة، وزيادة المبلغ الذي يصلح للفلسطينيين بمبلغ 30 مليون شيكل شهريا «الدولار يساوي 2.45 شيكل»، وسحب بطاقات شخصية مهمة جدا» من قياديين فلسطينيين بهدف تقييد حريتهم بالتنقل.

وقررت إسرائيل أيضا اعتبار الحكومة الفلسطينية مسؤولة عن جميع الأعمال التي تمس بأمن إسرائيل والمنطقة من الضفة الغربية وأقطع غزة، وتقرر أيضا تشكيل طاقم خاص لدراسة الاحتمالات المتاحة لمواجهة الواقع الجديد.

وبحسب تقارير إسرائيلية فإن الطاقم

الخاص الذي شكله المجلس الوزاري المصغر سيبحث إمكانية ضم منطقة «غوش عتصوين» جنوب غرب بيت لحم إلى إسرائيل بناء على طلب الوزير اليميني المتطرف نفتالي بينت.

كانت إسرائيل علقت محادثات السلام مع الجانب الفلسطيني نهاية الشهر قبل الماضي، بعد توقيع اتفاق المصالحة، بزعم أنها تعتبر حركة حماس «إرهابية».

ومن المتوقع أن توقف إسرائيل تحويل عوائد الضرائب للجانب الفلسطيني، من رسوم البضائع الفلسطينية التي تمر من موانئها للضفة الغربية وقطاع غزة.

وسبق وأن توقعت مصادر فلسطينية في تصريحات خاصة لـ «القدس العربي» أن تعدل إسرائيل عن قرارها، خاصة في ظل تعامل المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية والاتحاد الأوروبي مع حكومة التوافق.

وكان الرئيس عباس حذر إسرائيل من أن أية إجراءات قد تقدم عليها وتمس بمصالح الشعب الفلسطيني، وقال أنها «لن نردون رد مناسب»، مضيفا «نحن لا نرغب في التصعيد التوافقي، في منصب قاضي قضاة ولا ننسى لمزيد من التوتر، غير أننا لن نقف مكتوفي الأيدي أمام إجراءات العقوبات الجماعية وستستخدم الوسائل السياسية والدبلوماسية والقانونية».

الحمد لله يعلن: لجان مالية وإدارية لبحث ملف موظفي القطاع... ولجنة الانتخابات تنظر قراراً رئيسياً للتحرك حكومة التوافق تعقد اجتماعها الأول بمشاركة وزراء غزة عبر «الفيديو كونفرنس»

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

عقدت حكومة التوافق الفلسطينية الجديدة اجتماعها الأول أمس في مدينة رام الله بالضفة الغربية، فيما شارك في الاجتماع أربعة وزراء من غزة عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» من مقر منظمة التحرير الفلسطينية، وأعلن فيه رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله عن التوجه لتشكيل لجان لحل ملف موظفي غزة.

وظهر الوزراء الأربعة من قطاع غزة وهم وزير العدل سليم السقا، ووزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحسنية، ووزير العمل تامر أبو شبل، ووزيرة عبر تقنية «الفيديو كونفرنس» من مقر منظمة التحرير الفلسطينية، وأعلن فيه رئيس الحكومة الدكتور رامي الحمد الله عن التوجه لتشكيل لجان لحل ملف موظفي غزة.

وظهر الوزراء الأربعة من قطاع غزة وهم وزير العدل سليم السقا، ووزير الأشغال العامة والإسكان الدكتور مفيد الحسنية، ووزير العمل تامر أبو شبل، ووزيرة المرأة هيفاء الأغا، وهم ينظرون إلى شاشة تترك صوراً حية ومباشرة لاجتماع الحكومة في رام الله برئاسة الدكتور رامي الحمد الله.

وقد الاجتماع في مقر منظمة التحرير الفلسطينية، الذي يديره عضو اللجنة التنفيذية زكريا الأغا، بعدما امتنعت إسرائيل - التي لم تعترف بهذه الحكومة، لمشاركة حماس في اختيار وزراءها - عن إصدار تصاريح لوزراء غزة للوصول إلى الضفة الغربية، ولم يتمكن هؤلاء الوزراء من أداء القسم أول أمس

أمام الرئيس محمود عباس، وأجل الأمر لحين حضورهم إلى الضفة أو وصول الرئيس إلى غزة.

وجميع شخصيات الحكومة من المستقلين، غير المتتمين لأي من التنظيمات الفلسطينية، وخاصة حركة فتح وحماس.

وأكد الحمد الله أن منع إسرائيل ووزراء غزة الوصول إلى الضفة لحضور الاجتماع «محاولة إسرائيلية لتضييق الخناق على الحكومة وانتهاك صارم لإرادة الشعب الفلسطيني بإنهاء الانقسام».

وأكد أيضا خلال الجلسة الوزارية أن «لجان مالية وإدارية ستشكل لبحث وفحص ملفات موظفي غزة» مشفورا إلى أن جلسة الحكومة تناولت ملف الانقسام، وقال أن حكومته تنوي التوجه قريبا لدعوة الموظفين للعودة إلى مواقع عملهم في قطاع غزة.

وفي غزة هناك موظفون يتبعون السلطة الفلسطينية، وجلسوا في بيوتهم عقب الانقسام، وآخرين وفتحهم حكومة حماس، وتعد حل مشكلتهم من أهم الملفات الصعبة التي تنتظر حكومة التوافق.

وكان الحمد الله أن حكومته الحالية هي «حكومة وفاق وطني من شأنها أن تقدم الخدمات لأبناء شعبنا الفلسطيني والعمل على إنهاء ملف الانقسام الأسود وإعادة الوحدة الوطنية».

وأكد دور الحكومة في ترتيب الانتخابات التشريعية

والإهتمام بالقطاع الصحي والتعليمي والقطاعات التي تهم أبناء الشعب الفلسطيني، مؤكدا أن الحكومة «تحمّل رؤية الرئيس محمود عباس وملتزمه باتفاقية السلام والمعاهدات والوثائق الدولية والتواقيت الوطنية».

ويخصص ملف وزارة الأسرى أشار إلى أن الوزارة لا تزال قائمة ويشرف عليها وزير الزراعة والشؤون الاجتماعية شوقي العيسية، مؤكدا على دعم الحكومة للمقاومة الشعبية لإنهاء الاحتلال وإقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

ورفض التهديدات الإسرائيلية لحكومة التوافق، وقال أنها تهديدات قديمة جديدة، ووجه مناقشة للمجتمع الدولي من أجل «التدخل للضغط على إسرائيل لدفع أموال المقاتلة ورفع الحصار عن قطاع غزة».

وتكلم طالب الاجتماع الدولي التدخل لإنهاء معاناة الأسرى، وحمل الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية عن حياة الأسرى المضربين عن الطعام منذ إنفاذ حياتهم.

أمس برصاص الجنود الإسرائيليين على حاجز زعترة، بمدينة نابلس.

وفي السياق أعلن المدير العام للجنة الانتخابات المركزية هشام مجدل أن اللجنة تنتظر مرسوما من رئيسا يحدد موعد إجراء الانتخابات الرئاسية والتشريعية

لتقوم مباشرة عملها فوراً.

وأكد كحيل في تصريحات صحافية أن اللجنة لديها الجاهزية الكاملة لإجراء الانتخابات وفق ما تم الاتفاق عليه في اتفاق المصالحة الموقع في القاهرة.

وأكد أن الانتخابات العامة التشريعية والرئاسية ستجري في يوم واحد، وأن الرئيس سيحدد موعدها وضمن المدة القانونية وحسب الاتفاقيات ستجري الانتخابات.

ونص اتفاق المصالحة الأخير الذي وقع في 23 من شهر نيسان/ أبريل الماضي على تشكيل حكومة توافق، وقد أقيمت اليمين أول أمس، على أن يتلوها مرسوم رئاسي يحدد موعد الانتخابات خلال ستة أشهر.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال خلال لقائه مع أعضاء حكومة التوافق بعد أداء القسم «ستصدر خلال يوم أو يومين رسالة موجهة لكم وموجهة للجنة الانتخابات المركزية للإعداد والتحضير للانتخابات، وموعد الانتخابات سيتم الاتفاق عليه مع لجنة الانتخابات المركزية».

ومدة الست شهور هو عمر حكومة التوافق التي حددها اتفاق المصالحة الأخير.

ومن المقرر أن تجرى الانتخابات بنظام 75% وفق النظام النسبي، و25% وفق نظام الدوائر الانتخابية.

الرئيس عباس يعين الهباش قاضي القضاة ومستشارا دينيا بعد تركه الأوقاف



غزة - «القدس العربي»:

أصدر الرئيس الفلسطيني مرسوما رئاسيا، عين بموجبه الوزير السابق محمود الهباش، الذي ترك منصب وزير الأوقاف مع تشكيل حكومة التوافق، في منصب قاضي قضاة فلسطين، ومستشارا له للشؤون الدينية والعلاقات الإسلامية.

ومنصب قاضي القضاة ظل شاغلا لساعات فقط، قبل إسناده للهباش، كون أن الرئيس السابق الشيخ يوسف إدعيس كلف بهمام وزير الأوقاف بدل الهباش في حكومة التوافق.

والهباش من قطاع غزة، وهو أحد المقربين جدا من الرئيس عباس، وكان مطلب الرئيس في الوزارات السابقة، لكن حركة حماس رفضت أن يقبلي الرجل في حكومة التوافق ليشغل منصب وزير الأوقاف.

وتولى في الحكومة الفلسطينية الثانية عشر التي تلت الانقسام وسيطرة حركة حماس على غزة وكثيرا ما كان ينتقد حماس.

اليوم 42 لإضراب الأسرى الفلسطينيين عن الطعام وحالة طوارئ تعيشها مصلحة السجون الإسرائيلية

رام الله - «القدس العربي»

من فادي أبو سعدى:

وجه الأسرى المضربين عن الطعام لليوم الثاني والأربعين في سجون الاحتلال، رسالة إلى عدة جهات وعلى رأسها القيادة المصرية، طالبوا فيها بالتدخل مستعجلين بذلك دورهم التاريخي في إسناد القضية الفلسطينية، وخاصة قضية الأسرى، كما في إضراب الكرامة عام 2012، ودعوة أخرى لكل الأشقاء العرب وأحرار العالم.

وأضاف الأسرى في بيانهم الذي وصل «القدس العربي» منحتهم الأسرى المضربين ترقد على أسرة مستشفيات الاحتلال قرابة المائة أسير، فقدنا من لحونا الكثير، لكننا اكتسبنا من عزائم شعبنا وأحرار العالم جبالا من العزيمة، لا نوازيها كل الضغوط التي تمارس علينا».

وقال الأسرى «لا نطلب شيء إلا حريتنا، وأن نستطيع رؤية نوبنا ونقبل أيدي أبنائنا وأطفالنا ونرى زوجاتنا، وإذ نؤكد من خلال هذا الانبعاث الإنساني على ما يلي: دعوة جماهير شعبنا وأحرار العالم للاستمرار في مناصرتهم وتضامنهم معنا، وأن يرفعوا ذلك لأعلى المستويات، ونحن ماضون إلى أن ننقصر، فإما أن تنتصر إنسانيتنا على القيد والجرح، أو تنتصر

كرامتنا على محاولة القهر والذل، فلا خيار أمامنا إلا أحد التصرين، مع كل التحية لجماله ولأحرار العالم».

بدوره نقل مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس، عن أسرى سجن «عوفر» إثر زيارته لهم «أن حالة من الطوارئ تعيشها مصلحة سجون الاحتلال، بعدما اضطرت لنقل ما يقارب 80 أسيرا إلى المستشفيات المدنية، وأضاف الأسرى أن هذه الحالة تشكل عبئا لا تحتاجه من طواقم بشرية وغيرها، خاصة أن حراسة كل أسير تتطلب إرفاق 3 من السجناء وعلى مدار الساعة، هذا علاوة على ما تسببه هذه الحالة من أعباء مالية على ميزانيتها، وأكد الأسرى أن ردود غاضبة بدت على ممثلي مصلحة السجون في الأيام الأخيرة، ورافقها تراجع في مواقفهم اتجاه التعامل مع الأسرى المضربين، بعدما كانوا قد أعلنوا سابقا أن لا حوار معهم.

وفي هذا الإطار قال بولس «أن القضية لن تتوقف فقط عند أعداد الأسرى المنضمين لهذا الإضراب حاليا، والذي يشكل وضع خائق لمصلحة السجون، وهذا أحد الأسباب التي أدت إلى تغيرات في الموقف التي يتبناها مصلحة السجون، والقاضية بأن لا تفاوض مع مضربين، حيث بدأ طواقم منها مؤخرا بالتوجه لقيادة الإضراب في محاولة للوصول لخارج وحلول مقبولة، إلا أنه وحتى الآن لم يتوصل الأطراف إلى حلول مقبولة وقبولة.

كما أكد محامو نادي الأسير قاموا بزيارة لأسرى

سجن «إيشل» أن عدد المضربين المحتجزين في عزل سجن «إيشل» وصل لـ 60 أسيرا، وهم من الأسرى المساندين لرفاقهم الإداريين، اللذين يواصلون إضرابهم لليوم 42 على التوالي، وأوضح الأسرى أن جميعهم عزلوا في قسم (10) وفي ظروف صعبة للغاية، في المقابل فإن حالة من التوتر والترقب يشهدها السجن، لافتين إلى أن حملة تفتيشات يومية تجري بحقهم إضافة إلى رزمة العقوبات التكتيلية المفروضة عليهم منذ بداية الإضراب، وأشار الأسرى أننا لا نسمع من المضربين إلا أصواتهم، بعدما عزلوا عزلا تاما.

وفي سياق متصل، نقل أسرى إيشل عن أن الأسير هاشي الزير يعاني من أوضاع صحية صعبة فقد أجرى عملية في قدمه من 3 شهور، وهو بحاجة لعلاج طبيعى ومتابعة مستمرة، علما أن الأسير الزير من الخليل، محكوم بالسجن (25) عاما، قضى منها (12) عاما، وفي هذا الإطار قال بولس «أن القضية لن تتوقف فقط عند أعداد الأسرى المنضمين لهذا الإضراب حاليا، والذي يشكل وضع خائق لمصلحة السجون، وهذا أحد الأسباب التي أدت إلى تغيرات في الموقف التي يتبناها مصلحة السجون، والقاضية بأن لا تفاوض مع مضربين، حيث بدأ طواقم منها مؤخرا بالتوجه لقيادة الإضراب في محاولة للوصول لخارج وحلول مقبولة، إلا أنه وحتى الآن لم يتوصل الأطراف إلى حلول مقبولة وقبولة.

كما أكد محامو نادي الأسير قاموا بزيارة لأسرى

سجن «إيشل» أن عدد المضربين المحتجزين في عزل سجن «إيشل» وصل لـ 60 أسيرا، وهم من الأسرى المساندين لرفاقهم الإداريين، اللذين يواصلون إضرابهم لليوم 42 على التوالي، وأوضح الأسرى أن جميعهم عزلوا في قسم (10) وفي ظروف صعبة للغاية، في المقابل فإن حالة من التوتر والترقب يشهدها السجن، لافتين إلى أن حملة تفتيشات يومية تجري بحقهم إضافة إلى رزمة العقوبات التكتيلية المفروضة عليهم منذ بداية الإضراب، وأشار الأسرى أننا لا نسمع من المضربين إلا أصواتهم، بعدما عزلوا عزلا تاما.

وفي سياق متصل، نقل أسرى إيشل عن أن الأسير هاشي الزير يعاني من أوضاع صحية صعبة فقد أجرى عملية في قدمه من 3 شهور، وهو بحاجة لعلاج طبيعى ومتابعة مستمرة، علما أن الأسير الزير من الخليل، محكوم بالسجن (25) عاما، قضى منها (12) عاما، وفي هذا الإطار قال بولس «أن القضية لن تتوقف فقط عند أعداد الأسرى المنضمين لهذا الإضراب حاليا، والذي يشكل وضع خائق لمصلحة السجون، وهذا أحد الأسباب التي أدت إلى تغيرات في الموقف التي يتبناها مصلحة السجون، والقاضية بأن لا تفاوض مع مضربين، حيث بدأ طواقم منها مؤخرا بالتوجه لقيادة الإضراب في محاولة للوصول لخارج وحلول مقبولة، إلا أنه وحتى الآن لم يتوصل الأطراف إلى حلول مقبولة وقبولة.

كما أكد محامو نادي الأسير قاموا بزيارة لأسرى

مسيرة مشاعر ومهرجان في النقب تصاعد فعاليات التكافل مع الأسرى وسط محاولات كسر إضرابهم



مسيرة المشاعر في بلدة اللقية في النقب

المضربين عن الطعام، وأكدت منظمة حقوقية إسرائيلية، «أطباء من أجل حقوق الإنسان، أمس مجدداً أن محاولات إسرائيل لإطعام الأسرى المضربين عن الطعام تعتبر نوعاً من التعذيب المحظور ومناقية لنظومة الأخلاق الطبية.

جاء ذلك ردا على تهديدت رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتانياهو بالبحث عن طريق لإطعام الأسرى المضربين عن الطعام عنوة في ظل رفض منظمة الأطباء الإسرائيلية للتعاون بهذا الاتجاه لاعتباره مناقيا لثقاق الأخلاق الطبية.

ويؤكد مدير العيادات الميدانية في منظمة أطباء من أجل حقوق الإنسان صلاح حاج يحيى لـ «القدس العربي» أن شرعية الإطعام والعلاج عنوة عليهم مثل إباحة التعذيب وشرعنته، واستبعد تعاون أطباء إسرائيليين مع سلطة السجون من أجل كسر إضراب الأسرى بإعطاهم بالوقود من خلال حقنهم بالفييتامينات والعناصر الحيوية الأخرى.

لكن وزيرة الصحة الإسرائيلية كانت واحدة من الوزراء الذين صادفوا منتصف الشهر الماضي على مشروع قانون ينص بضرورة إطعام المضرب عن الطعام بالقوة بامر قضائي، وأعلن في إسرائيل أمس عن إرجاء التصويت للأسبوع القادم على مشروع قانون يحظر إطلاق سراح أسرى فلسطينيين بكل الظروف.

واعتبر رئيس حزب «البيت اليهودي» المستوطن المتطرف نفتالي بينت التصويت على هذا المشروع بمثابة الرد المناسب على قرب إقامة حكومة الوحدة الفلسطينية، وتعتبر منظمات حقوقية مساندة للحركة الأسيرة أن مشروع القانون هنا حلقة في سلسلة القوانين العنصرية التي تحاول المؤسسة الإسرائيلية من خلالها التضييق على الأسرى في محاولة لنسف جميع المحاولات والجهود السياسية لافراج عن الأسرى الفلسطينيين».

ويؤكد مدير مؤسسة «يوسف الصديق» لرعاية السجن فراس عري لـ «القدس العربي» أن هذا الاقتراح يعكس النهج العنصري التمييزي للمؤسسة الإسرائيلية بين الأسرى السياسيين الفلسطينيين وبين السجناء اليهود الامنيين من قامو باقتل عرب على خلفيات عنصرية وايدولوجية حيث تقدم المؤسسة الإسرائيلية لهم كافة التسهيلات والايديولوجية حيث تقدم المؤسسة الإسرائيلية نيل حقوقهم بأعمالهم الخاوية».

الناصرة - «القدس العربي»

من وديع عواودة:

شرعت الفعاليات السياسية والأهلية داخل أراضي الـ48 بتصعيد فعاليات التكافل مع الأسرى بظاهرات واعتصامات استمرارا لفعاليات الشهرها من وحدات الدخال الأسبوع الماضي تحت عنوان «من وديع» كرامة» ونظمت مؤسسة يوسف الصديق لرعاية السجن أمس مسيرة مشاعر حاشدة داخل بلدة اللقية في النقب تتفالا مع الأسرى المضربين عن الطعام في السجون الإسرائيلية منذ نحو أربعين يوما، وشارك المئات من الرجال والنساء والأطفال في المسيرة يتقدمها الشيخ رائد صلاح رئيس لجنة الحريات المتبنقة من لجنة المتابعة العليا، الهيئة التمثيلية الأعلى الفلسطيني الداخل، ورفع المشاركون المشاعر ورايات التوحيد والإعلام الفلسطينية ويافطات مناصرة للأسرى واعتلت هتافات مناصرة للأسرى الذين يخوضون معركة الأعداء الخاوية ببطولة.

وكانت الكلمة المركزية في مهرجان خطابي توج المسيرة للشيخ رائد صلاح فيها الجموع المشاركة في المسيرة وهتف «يا أسير سبر سبر احنا وراك في التحرير»، وأكد صلاح أن الشعب الفلسطيني لا يهاب السجون إن كانت في سبيل الله ولا انتصار لحقه في أرضه ووطنه، واستذكر صلاح تفصيحات الفلسطينيين منذ فرض الاستعمار البريطاني على فلسطين عام 1918 وقال إن لسان حالهم كان وما زال يقول «يا ظلام الليل خيم اننا نهوى الظلاما» ليس بعد الليل إلا نور فجر يتسامى، وشدد على أن الاحتلال العنصري الذي تحاول المؤسسة الإسرائيلية من خلاله التضييق على الفلسطينيين والتري والبريطاني قد زالوا بجمد له عن فلسطين ونحن اليوم يقين بأن الاحتلال الإسرائيلي لن يزال، وأضاف ونحن لسنا متلوغين في هذه المسيرة لأن نصرنا أسرانا امانة بأعتناقنا جميعا، هكذا نحن شعب الوفاء مع الأسرى والأسيرات وسنبقى على العهد معهم حتى نزهقهم ونحن نحميهم على أكفأ لطرف بهم سعداء بجريرتهم في كل شورا وعلنا ومدنا».

ورغم تدهور الحالة الصحية يتسلخ خطير للأسرى المضربين عن الطعام تواصل السلطات الإسرائيلية اعتماد سياسة التجاهل والاعتكاف بالبرشرة دون محاولة حقيقية للتفاوض مع الأسرى

الجزائر ترفض تسليم خليفة المتهم في «فضيحة القرن» للقضاء الفرنسي

■ الجزائر- عبد الرزاق بن عبد الله: قال وزير العدل الجزائري الطيب لوح، أمس الثلاثاء، إن بلاده لن تسلّم الملاحق الجزائري المعتقل لديها عبد المومن خليفة الذي يحاكم حالياً بتهمة الإفلاس والاختلاس في فرنسا، والمعروف إعلامياً بالمتهم في «فضيحة القرن».

جاء ذلك خلال رد لوح على سؤال للصحافيين، بشأن موقف السلطات من طلب تسليم عبد المومن خليفة لحاكمته بفرنسا على هامش جلسة نقاش حول برنامج الحكومة الجديدة بالبرلمان، وقال الوزير «الجزائر لا تسلّم المواطنين الجزائريين لحاكمتهم في الخارج طبقاً لما ينص عليه القانون لا سيما المادة 698 من قانون الإجراءات الجزائية».

وتنص المادة المذكورة تسليم شخص للقضاء في دولة أخرى في عدة حالات منها «إذا كان الشخص المطلوب تسليمه جزائري الجنسية والعبرة في تقدير هذه الصفة بوقت وقوع الجريمة المطلوب التسليم من أجلها وإذا تمت متابعة الجنائية أو الجنحة والحكم فيها نهائياً في الأراضي الجزائرية ولو كانت قد ارتكبت خارجاً».



عبد المومن خليفة

وانطلقت الاثنين بضاحية نانتر قرب باريس محاكمة رفيق خليفة رجل الاعمال الجزائري السابق الملاحق بتهمة الإفلاس والاختلاس في غياب المتهم الاساسي المعتقل في الجزائر.

واوقف مؤسس مجموعة خليفة في 2007 في لندن التي سلمته الى الجزائر في 24 كانون الاول/ ديسمبر الماضي، ونقلت وسائل إعلام فرنسية عن القاضية فابين سيردي غارنييه التي تشرف على المحاكمة أن «المفاوضات مع الجزائر لم تنجح.. لم تتمكن من استعتراته وبالتالي ستجري هذه المحاكمة في غيابها».

ويلاحق عشرة اشخاص اخرين بمن قبل زوجته السابقة نادية عميروشن وكاتب عدل وممثلون سابقون لتلك الشركة في فرنسا وشركة بناء وشركة تجهيزات طيران.

واتهموا جميعاً بانهم اخفوا عندما انهارت المجموعة في 2003، ممتلكات منها خصوصاً ثلاث طائرات قيمتها 5,5 مليون يورو و12 سيارة فخمة وفيلاً في كان قيمتها 35 مليون يورو كان ينظم فيها رجل الاعمال الثري حفلات غاية في البذخ دعا اليها شخصيات فرنسية مشهورة مثل جيرار ديبارديو وكاترين دنيوف وستيفن

أحزاب المعارضة الجزائرية تجد صعوبات في عقد ندوة الإنتقال الديمقراطي

محتشمة، خلافا لما توقعه الكثيرون، في ظل مقاطعة أحزاب وشخصيات لها، بما في ذلك شخصيات اختارتها السلطة لتكون بديلة لأحزاب كانت قد أعلنت مسبقاً أنها ستقاطع، مثلما ما هو الحال بالنسبة لحركة مجتمع السلم (إخوان) إذ وجهت السلطة الدعوة لرئيسها السابق أبو جرة سلطاني، لكن هذا الأخير رفض شق عصا الطاعة داخل حزبه، ورفض المشاركة في المشاورات بصفة شخصية، يمكن أن تفسر على أنها ضرب لقرار الحركة الرافض للمشاورات جملة وتفصيلاً.

وقال عبد الرزاق مقرئ رئيس حركة مجتمع السلم في اتصال مع «القدس العربي» إن إدارة الفندق في وقت أول أبلغتهم في وقت أول أنهم لا يجب أن يدفعوا أي مبلغ مالي حتى يحصلوا على ترخيص لعقد الندوة، ثم أرسلت إليهم فاكس لتبلغهم بأن الحجز ألغي بسبب عدم دفع إيجار القاعة، وأنه لا انتقال المسؤولون عن التنظيم إلى الفندق وبعد أخذ ورد، وتدخل المدير في الموضوع، تم إبلاغ ممثلي الأحزاب، أن تنظيم الندوة داخل الفندق غير ممكن، وأن قضية الإيجار ما هي إلا مجرد

«القدس العربي» من كمال زاييت:

تجد أحزاب معارضة في الجزائر صعوبات في عقد ندوة الانتقال الديمقراطي، والتي من المقرر أن تعقد يوم 7 حزيران/ يونيو، خاصة بعد أن رفضت إدارة أحد الفنادق بالعاصمة السماح لهذه الأحزاب بعقد الندوة داخل الفندق، بعد أن كانت قد وافقت في وقت أول على الحجز الذي تم القيام به، قبل أن تتراجع دون أن تقدم سبباً واضحاً للرفض.

ويدات مجموعة الأحزاب والشخصيات المنضوية تحت لواء تنسيقية الحريات والانتقال الديمقراطي البحث عن بديل آخر لعقد هذه الندوة، مع تحوفا من تكرر نفس السيناريو مع فنادق أخرى، التي قد تلجأ إلى رفض تأجير قاعاتها لهذه الأحزاب، التي تريد عقد هذه الندوة معسعى مواز، لا تقوم به السلطة من مشاورات مع الأحزاب والشخصيات وممثلي الجمعيات والمنظمات حول تعديل الدستور.

هذه المشاورات التي انطلقت الأحد بدت

النائب الاول لرئيس البرلمان الليبي: ننتظر كلمة القضاء للفصل في شرعية الحكومة

الحكومة الليبية تعقد أول اجتماع لها في مقر مجلس الوزراء ومعيثيق يتعهد بمكافحة الارهاب



قوات حفتر المتمركزة في مدينة بنغازي أثناء الاشتباكات

مسيقاً، ولم تتضح على الفور مدة الزيارة أو الهدف منها، بحسب المصادر ذاتها.

ووصف أحد النواب بالبرلمان الليبي الذي فضل عدم

العسكرية ومزارعهم، وفي تلك الأثناء، «دخل وسط المدينة من الانتشار الأمني، لكن بواباتها الشرقية والغربية والجنوبية ومعظم أحياء الضواحي تكثرت فيها تجمعات مسلحين لم تعرف توجهاتهم أو انتماءاتهم»، بحسب مراسل الأناضول الذي تجول في أرجاء المدينة.

وفي حديث لوكالة الأناضول، قال المتحدث باسم كتيبة «17 فبراير» (تابعة لرئاسة الأركان الليبية) المناهضة لقوات «حفتر»، عطية الجازوي: «نحن موجودين داخل ككتبتنا العسكرية ونحن في حالة استنفار»، ونفى صحة ما تناقلته القنوات المحلية الليبية بأنهم قد أدخلوا الكتبة العسكرية الخاصة بهم بمنطقة قاريونس.

وفي المقابل، قال قائد سلاح الجو في قوات «حفتر»، العميد صقر الجروشي أما قوات «حفتر»، في تصريح مقتضب للأناضول أنهم «مستمرين في عملية الكرامة والضربات الجوية من أجل كل شهيد، قتله من أسماهم»-القتلة المنظرين للتفجيرين» في إشارة إلى كتاب التوار التابعة لرئاسة أركان الجيش الليبي.

وكان وفد وزاري ليبي من حكومة عبد الله التتي وصل مساء يوم الاثنين إلى مطار القاهرة، يضم أربعة وزراء في حكومة تسيير الأعمال، برئاسة التني، بحسب مصادر ملاحية في مطار القاهرة الدولي.

وقالت المصادر، التي فضلت عدم نشر اسمائها، إن الوفد الليبي يضم محمد عبد العزيز، وزير الخارجية، ونور الدين دغمان، وزير الصحة، والحبيب الأمين، وزير الثقافة والجمع المدني، وعبد القادر أحمد، وزير الوصلات والنقل، إضافة إلى عدد من كبار المسؤولين».

وأوضحت أن «الوفد الليبي وصل إلى القاهرة على متن طائرة خاصة، قادما من طرابلس، في زيارة لم يعلن عنها

استخدام القوة المفرطة من قبل البعض ببغازي، والذي أثر على التسنج الاجتماعي سلباً.

من جهته قال نائب رئيس المؤتمر الوطني العام عز الدين العوامي بخصوص انتخاب معييثيق أنه «سيحترم الأحكام التي تصدر عندما تنقل جميع الدوائر القضائية في الموضوع».

ومضى العوامي قائلًا في تصريحات للأناضول: «لقد أحلنا الأمر إلى القضاء حيث رفعنا شكوى إلى الدائرة الدستورية بالحكمة العليا وشكوى أخرى إلى محكمة الاستئناف بالقضاء الإداري وشكوى إلى النائب العام الخلفاء التي تدور حولها شبهة جنائية بخصوص انتخاب معييثيق».

ورغم أن نائب رئيس البرلمان لم يحدد موعد بت القضاء الليبي في الشكوى إلا أنه كشف أن «العديد من أعضاء البرلمان (لم يحدد عددهم) قاموا برفع قضايا مشابهة أمام الحاكم الليبية».

ويعد يوم زاخر بالاشتباكات الدموية، خلف 22 قتيلًا بينهم مدنيين ليبيين ومواطن مصري الجنسية إضافة إلى 85 جريحًا، بدت المدينة أمس وكأنها خالية من السكان، لا سيما بعد أن طالت اشتباكات أمس عددًا منكم.

وحسب مسؤول في وزارة الصحة الليبية، فإن «القتلى والجرحى الموجودون في 4 مستشفيات حكومية (لم يحدد عددهم) هي الجلاء والطبي والانبيا والرج، هم جميعاً من العسكريين التابعين لقوات الصاعقة المتحالفة مع حفتر إضافة إلى بعض المدنيين الذين أصيبوا عن طريق الخطأ».

وحول ضحايا الطرف الآخر (أنصار الشرعية)، قال المسؤول لوكالة الأناضول: «عادة لا ياتي إلى المستشفيات الحكومية ضحايا أي اشتباكات خاصة بأنصار الشرعية، كونهم لديهم مستشفيات خاصة بهم وأطباء داخل ككتباهم

■ طرابلس - وكالات: تعهد رئيس الوزراء الجديد أحمد معييثيق ببسط الأمن ومحاربة الإرهاب والتطرف بكل قوة وحزم، معتبراً أن ذلك «أساس عمل حكومته للرحلة المقبلة» فيما قال النائب الأول لرئيس البرلمان الليبي، عز الدين العوامي، أمس الثلاثاء، إنه ينتظر الكلمة الصلي من القضاء بدوائر المختلفة في الشكاوى المرفوعة أمام بعدم شرعية انتخاب أحمد معييثيق كرئيس للوزراء»، بينما عاشت مدينة بنغازي، شرقي ليبيا، أمس الثلاثاء، حالة سكون وترقب، وذلك بعد يوم دام عاشته الاثنين، مع تجديد الاشتباكات بين قوات موالية للقاعدة خليفة حفتر، وسلسلي تنظيم «أنصار الشرعية»، الليبي مدعوما بكتائب التوار.

فقد وصف معييثيق، في كلمة أمام الصحافيين بوقت متأخر ليلة الاثنين بالعاصمة طرابلس خلال اجتماع للحكومة الليبية، العمليات العسكرية التي يقودها اللواء المقاعد خليفة حفتر أنها «خارج الشرعية وتزيد من تعقيد المشكلة وتزق النسيج الاجتماعي»، وأشار إلى أن «ليبيا لن تسمح أن تكون مصدر قلق أو تهديد لدول الجوار».

ودخل معييثيق برفيقه الوزاري والشخصي إلى مقر رئاسة الوزراء بوساط طرابلس دون أي صعوبات أمنية أو إسطار رسمي من قبل حكومة تصريف الأعمال.

وشهد محيط مقر رئاسة الحكومة تشديدات أمنية وتعزيزات عسكرية كبيرة إبان دخول معييثيق ورفيقه الوزاري.

ورئاسة الوزراء وإن حكومته عقدت أول اجتماع لها بمقر رئاسة الوزراء وناقشت الأوضاع الأمنية بمدنية بنغازي (شرق)، معبراً عن «إسفه» لشبح الجريمة والاعتقالات التي تضال المدينة وأوصفاً الأمر بـ«كابوس الإرهاب الذي يروع المدنيين بالمدنية».

ولفت إلى أن حكومته ستبني رؤية وطنية لمعالجة

دعوى قضائية ضد الرئيس التونسي بتهمة «شتم الشعب» في خطاب رسمي وأمام سفراء اجانب

■ تونس - أ ف ب: أقام تونسيون دعوى قضائية ضد الرئيس محمد المنصف المرزوق في اتهامه فيها بـ«شتم» (شتم) الشعب التونسي في خطاب ألقاه أمام سفراء اجانب وتحدث فيه عن «عق جهل، التونسين بقارة إفريقيا، بحسب ما أفاد مصدر قضائي الاثنين.

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمها لاسبوع الماضي، تلقيناً شكوى موقعة من نحو 80 شخصاً ضد الرئيس محمد المرزوق من أجل الشتم (الشتم)». وأفاد معز علي وهو أحد الموقعين على هذه الشكوى ان اقامة الدعوى القضائية ضد المرزوق في جاءت اثر «وصفه التونسيين بالجلاء خلال حفل رسمي وأمام سفراء اجانب» في إشارة إلى خطاب القاه الرئيس التونسي يوم 26 ايار/ مايو الماضي بمناسبة «اليوم العالمي لإفريقيا».

وقال المرزوق في هذا الخطاب «أنا دائماً أضحك عندما اسمع التوانسة يقولون إنهم عندما يذهبون إلى السنغال أو إلى بوركينا فاسو، إنهم يذهبون إلى إفريقيا، أضحك لأنني اعتبر أن هذا الكلام دليل على عبق جهلهم بأن إفريقيا العظيمة التي اعطت (اسم إفريقيا) وتوسعت لتشمل القارة، كلمة أمازيغية تعني الشمال الغربي في تونس».

ونشرت رئاسة الجمهورية على صفحتها الرسمية في فيسبوك تسجيل للخطاب.

وجاء في نص الدعوى القضائية، «يمثل هذا التصريح تحقيراً من شأننا جميعاً كتونسين وإهانة لنا ومسا من شرفنا واعتبارنا من خلال اتهامنا بالجهل العميق تشعب في محفل رسمي أمام السفراء المعتمدين ببلادنا وعلى

مراى وسمعت من العالم أجمع»، وأضافت الدعوى «معتبر أقوال المشتكى به تلباً (شتماً) على معنى (بحسب) الفصل 55 من المرسوم عدد 115 لسنة 2011 المتعلق بحرية الصحافة والطباعة والنشر، وإساءة للخبر بواسطة شبكات الاتصال العمومي على معنى الفصل 86 من مجلة الاتصالات».

وطالب رافعو الشكوى بـ«الحالة المشتكى به على الدائرة الجنائية لمقاضته من أجل جريمة الشتم».

وقال معز علي «من المفروض أن رئيس الجمهورية هو رئيس للشعب التونسي، لذلك فإنه من غير المقبول أن يصفه بالجاهل، والأكثر من ذلك أمام ضيوف اجانب» ولم يتسن لفرانس برس التي اتصلت برئاسة الجمهورية الحصول منها على تعليق حول الموضوع.

في أسوأ اشتباكات تشهدها المدينة: هجمات عشوائية تحصد مزيداً من الأرواح من بينها ابني رئيس تحرير صحيفة ومدير المركز الطبي في بنغازي

■ بنغازي - «القدس العربي»: «مهنته عبد الرسول العربي» ابن الصحافي عبد الرسول العربي رئيس تحرير صحيفة (الحقيقة) و «فحسي الجباني» ابن مدير مركز بنغازي الطبي شهابان في مقتل العمر، فقد حياتهما صبيحة أمس، نتيجة الاشتباكات الدامية التي اندلعت في عدة مناطق أهلة بالسكان.

«مهنته» من أفراد عناصر الجيش الليبي، سقط وهو يدافع عن معسكر «21» بمنطقة قاريونس الذي تعرض لهجوم من قبل عناصر أنصار الشرعية، انتقاماً من أفراده الذين قاموا بقتل الحصار عن مديرية أمن بنغازي قبل يومين. أما فحسي الجباني فلم يكن في ميدان القتال، ولم يكن يتسبب لأية مؤسسة عسكرية، هو طالب جامعي كان في محل سكنها، في غرفة نومه التي تجمع و شقيقه حين ضربت منزلهم بمنطقة «طابليتو» قديمة ذاتية، فقد « فرج » حياته على الفور، بينما أصيب شقيقه إصابات بالغة أدخل على إثرها إلى العناية المركزة.

شهابان في ريعان شبابهما، في لحظة انتزعتها يد الموت، بفعل حرب ضروس اندلعت في سكن الليل، لتصب جام غضبها على سكان أمشيين، ضاقوا نرماً بحياتهم وتمكن من قلوبهم الفزع واليأس والخوف على أبنائهم، الذين يصرخون ويرعدون بينما تكاد أصوات القنابل والقذائف أن تحزق آذانهم بل قلوبهم.

شهابان في ريعان شبابهما، في لحظة انتزعتها يد الموت، بفعل حرب ضروس اندلعت في سكن الليل، لتصب جام غضبها على سكان أمشيين، ضاقوا نرماً بحياتهم وتمكن من قلوبهم الفزع واليأس والخوف على أبنائهم، الذين يصرخون ويرعدون بينما تكاد أصوات القنابل والقذائف أن تحزق آذانهم بل قلوبهم.

برلمان تونس يصادق عليقانون يعيد الإعتبار لشباب الثورة وضحاياها

بعد تقديم طلب في ذلك، كما يعتبر الاعتداءات المفضية الى سقوط شهداء خلال الثورة وإصابة جرحاها «انتهاكات جسيمة» من مشمولات العدالة الانتقالية «طبقاً للفصلين 3 و 8 من القانون المتعلق بها».

ويعد القانون انتصاراً لعائلات ضحايا وشهداء الثورة المعتمدين أمام المجلس التأسيسي (البرلمان) منذ صدور أحكام المحكمة العسكرية في قضايا الشهداء والجرحى منذ شهرين.

وكانت محكمة الاستئناف العسكرية في تونس أصدرت في نيسان/ابريل أحكاماً مخففة ضد بعض رموز نظام بن علي المتهمين بقتل محتجين أثناء الثورة التي أطاحت به، وهو ما اعتبره البعض «خيانة للثورة

مدينة «السعادة، يسكنها الحزن

حصيلة اشتباكات الاثنين أكثر من عشرين قتيلًا حتى السادسة مساءً و ما يقو ثمانين جريحاً.

مدينة بنغازي المدينة الساحلية البديعة التي في مثل هذه الأوقات، تشيع فيها الهجة وتنتشر الحركة وتكتظ الشوارع بالناس، وتضح المصائف الممتدة على طول ساحلها برواهاها ومجني الاصطياف، اخفت كل هذه المظاهر وأغلقت المتاجر أبوابها والمصائف ساحلتها، و علا الحزن وجوه الناس .

ولم يبق لهم سوى التوجه إلى الله كي يكتب لهم الفرج والخروج من هذا النفق الظلم.

نزوح غير مسبوq إلا بدخول أرتال النظام السابق

عشرات الأسر الليبية نزحت من مدينة بنغازي، بعد أن وصل الموت إلى أعتاب منازلهم، وحجرات نومهم، في صراع لا يعرفون له نهاية، ولا يتصورون له حلا.

بينما البرلمان والحكومة يتقسامان على نفسيتهما، بين استقالات جماعية لأعضاء البرلمان واتهامات متبادلة بين كتلة السياسية، و صراع بين رئيسي حكومة كل منهما يرى أنه صاحب الشرعية و الآخر جاء بالتزوير والتلاعب.

في خضم هذه الصراعات، تزداد وتيرة الانفلات الأمني بكل صورته

تونس - «القدس العربي» من حسن سلمان:

صادق البرلمان التونسي على قانون جديد يعيد الاعتبار لشباب الثورة وشهداءها، ويقضي بالفعو عن مرتكبي أعمال العنف خلال الثورة ويلحق قضايا الضحايا بمنظمة العدالة الانتقالية.

وينص القانون على أنه «لا تخضع للمؤاخذاة الجزائية الأفعال التي تم القيام بها من أجل تحقيق الثورة وإنجاحها في الفترة الممتدة بين 17 كانون الثاني/ديسمبر 2010 و 28 شباط/فبراير 2011 وتمت من تمت مؤاخذتهم (محاكمتهم) بغفو تشريعي عام

قبل انطلاق الحملة السياسية بيومين لإنتخابات 21 حزيران الرئيس الموريتاني يستعوز على المشهد ولا ذكر لمنافسيه والمعارضة تنظم مهرجان المقاطعة اليوم

نظمتها في أحياء العاصمة للحث على مقاطعة الانتخابات التي تعتبرها المعارضة «حادية».

وتستجمع المعارضة الموريتانية كامل قواها مساء اليوم الأربعاء لتنظيم تجمع شعبي كبير رافض للمشاركة في الانتخابات المقبلة تحت عنوان «كلنا مقاطعون»، وينظر المراقبون لهذا التجمع باهتمام كبير لكونه يمثل المؤشر الأساس على مدى رجحان كفة الصف المقاطع للانتخابات.

وكان زعيم المعارضة الموريتانية أحمد ولد داه قد أكد أمس في آخر مهرجان ينظمه حزبه تحضيراً لمهرجان الأربعاء، أن «قرار مقاطعة الانتخابات لم يأت من فراغ وإنما جاء نتيجة لتعنّت وعدم جدية النظام في الحوار، وانعدام شروط الشفافية والنزاهة والحياد المطلوبة في العملية الانتخابية»، وقال «..هذا ما جعلنا في المنتدى نقرر مقاطعة مهزلة 21 يونيو الجاري والوقوف في وجهها بقوة، حتى لا يسجل التاريخ أننا شاركنا في هكذا مسخرة أو سكتنا عن قول كلمة حق في وجه سلطان جائر»، وتحدث ولد

نواكشوط - «القدس العربي» من عبد الله مولود:

يستحوذ الرئيس الموريتاني محمد ولد عبد العزيز المترشح لأمورية ثانية، يومين قبل انطلاق الحملة الإعلامية الممهدة للانتخابات، على كامل المشهد السياسي حيث عين طواقم حملته في جميع أنحاء البلد، وهيا أدوات الدعاية والترويج لإعادة انتخابه التي لا يختلف اثنان عليها اليوم.

ويجري هذا فيما لا نجد أي ذكر للمترشحين الأربعة الآخرين المنافسين للرئيس المنصرف والذين تؤكد معلومات مجموعة عنهم، عدم امتلاك غالبيتهم للوسائل اللازمة للقيام بالحملة الدعاية اللازمة للاستحقاق الرئاسي.

وفيما تقوم وسائل الإعلام الرسمية بحملة واسعة لحض وحث الناخبين على المشاركة الواسعة في التصويت، أنهت أحزاب المعارضة الموريتانية أمس الثلاثاء سلسلة مهرجانات

أوضاعاً مزرية نتيجة سياسات نظام ولد عبد العزيز القائمة على الارتجالية والمضوية، ميرزا «أن موريتانيا لا تتحمل استمرار هذا النظام لفترة خمس سنوات أخرى»

ودعا ولد الحاج الشيخ «الشعب الموريتاني للعمل للتخلص من نظام ولد عبد العزيز»، الذي وصفه «النظام الفاسد».

وهذا وتترقب الجميع مجريات ومثلات هذا الاستحقاق الرئاسي الذي ينظم وسط أزمة سياسية خانقة بين النظام والمعارضة، أزمة زاد من تعقدها فشل حوار سياسي حاول أطراف المشهد السياسي تنظيمه الشهر الماضي.

ويشدت الصراع حول نسبة المشاركة في هذه الانتخابات حيث يحرض الناطم على رفعها لأعلى مستوى مما يؤكد محدودية تأثير المعارضة المقاطعة، كما تسعى المعارضة المقاطعة لحفض هذه النسبة لتبرز الطابع الأحادي للانتخابات، ولتؤكد أنها انتخابات يرفضها الناخبون.

علينا، يضيف ولد داه، «أن نشد أحزمتنا ونواصل النضال السلمي والجاد حتى يحقق هدفنا المنشود ألا وهو التخلص من هذا النظام وسماسرته الذين أنهكوا العباد والبلاد وعانوا في الأرض فساداً».

وأكّد ولد داه «أنا ما يقوم به نظام ولد عبد العزيز اليوم من سياسة أحادية يشكل خطراً على حاضر ومستقبل البلاد، وقد ظهرت بـ«وان ذلك الخطر في الأيام والأسابيع الماضية عبر ظاهر غربية بينها تدنيس المصحف وظهور خطاب فئوي وعنصري نتيجة لضعف الدولة وغياها وتخليها عن مسؤوليتها».

وكان إسلاميو التجمع الوطني للإصلاح قد دعا أمس في ختام مهرجانات حزبهم المحضرة لتجمع الأربعاء، للتصدي للجنة الأحادية التي يحاول النظام، حسب تعبيرهم، أن يرفضها من خلال تنظيم انتخابات غير توفيقية».

وشدد النائب البرلماني محمد غلام ولد الحاج القيادي بحزب التجمع «على أن موريتانيا تعيش



الرئيس محمد ولد عبد العزيز

داداه «عن موجة عطش تضرب الآن جل مقاطعات موريتانيا وهي كلها أمور تجعل من الواجب

حكاية الأساطير في حضارة وادي الرافدين

شاكر مجيد سيفو *

انها المنطقة الحضارية الغارقة في القدم، والتي سماها الإغريق مسوبيوتاميا، ما بين النهرين، وجيولوجيا هي أراض منخفضة تكونت من الترسبات التي خلفها النهران الفرات ودجلة، وهي تعادل بمساحتها تقريبا العراق اليوم وفي جزئها الجنوبي، بابل فيما بعد، المنهد من بغداد اليوم، حيث يقرب النهران من بعضهما أكثر ما يمكن، وحتى الخليج العربي، إستر هنا منذ حقب ما قبل التاريخ، السومريون واطقوا عليها اسم انكي- والأراضي التي يستوطنها، وصفوها بتسمياتهم «كنكير» أو «شومر»، ولم يتسن حتى الآن إدراج لغتهم الغربية ضمن أي من مجاميع اللغات المعروفة. لا يمكننا تحديد موقع السومريين الأصلي قبل مجيئهم إلى مسوبيوتاميا، بكل ثقة، ولكن لعلاقاتهم بـ فارس التي يشار إليها في القصيدة للمحمية «انمركار» وحاكم أراتا، والعتور على أختام سومرية في «موهنجودار»، في غرب الهند، وأثار الحضارة السومرية في جزيرة ديلمون، البحرين اليوم في الخليج العربي، حيث وحسب نبذة «انكي ونينخوسا»، كانت تمتد جنة البشر، لتؤكّد على أنهم قدموا إلى بابل عبر النهران ما في آسيا الوسطى، ويمكن أن تؤكّد ذلك أيضا علاقات معينة اتجاه لغات أورارتو التي والس دراقشنتية .

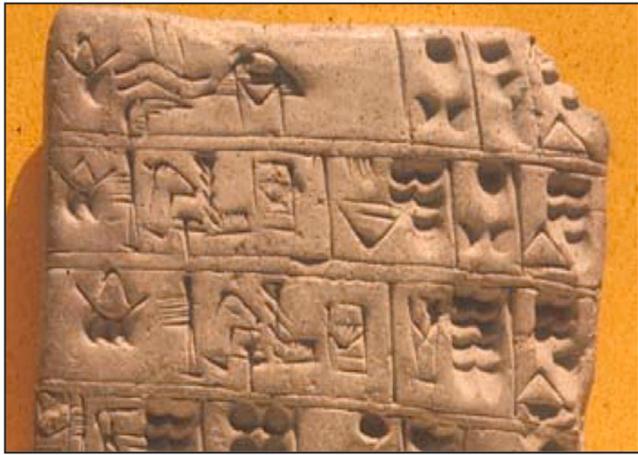
ومن جنوب مسوبيوتاميا، حيث رسب مراكبهم في رحلتهم من «مورخا» الهند اليوم-توسعت حضارة السومريين تدريجيا نحو الشمال، ما يؤيد هذه الفكرة هو القديم في جرد ملوك السومريين الذي يوجهه نزول الملوك من السمام في سنة ٢٦٠٠ ق.م، أبو شاهرين على ساحل الخليج الفارسي، ومنه لاحقا انتقلت إلى المدن الشمالية، لكن حتى المظومة «انكي وبناتا وحسبها عدت الآلهة، بناتا، بعد زيارتها لوالدها انكي، إلى الاستحواذ بالعائلة على قواد الإلهية في أريود وتدعى مه -والتي، هذه القوى، جسدت كل الحضارة السومرية الدلالية والمدنية آنذاك، وأخذتها إلى أوروك، حيث حكمها الرابسي.

حينما زحف السومريون منتصف الألف الرابع ق.م، نحو الأجزاء الشمالية من بابل، وجدوا هنا سكانا ساميين مستقرين، والذين قد تغلغوا إلى مسوبيوتاميا من الغرب، في السهوب السورية وذلك منذ ما قبل التاريخ، كما تؤكّد ذلك الأسماء السامية للوك مدينة بابل الشمالية، كيش حيث حكمت أول سلالة بعد الطوفان، وأخذ السومريون عن الساميين في لغتهم العديد من الكلمات مختلف المن، فيما عد ذلك التغيير عن المشتري «مركارا»، من الأكدية «تامكار».

وقد فطن إلى جانب هذه القبائل السامية في بابل قبل مجي السومريين ذلك سكان آخرون، يعكثها الحكم على وجودهم من بعض أسماء مدن غير سومرية وبعض الأفراد في حقل الزراعة والبيسنتية، فبينما تتميز السومرية بتكلمات ذات جذور أجنبية، فإن تلك الكلمات المستعارة تتألف من مقطعين أو ثلاثة مثل انكار-فلاح، آين-محرث، وما شابه ذلك، كل الأسماء السامية للقبائل الفراتية ودجلة-باروتون وديكنا-لاتوف تفسيرا مقطعا عن الأصل العرفي السومري، وكيف كان سكان بابل الأمليون يدعون، لا تعرف -فالآريون يوجدون هذه الحقيقة مع الحقيقة العبيدية، والتي سلت تلك وفق أول اكتشافات السوراميل متعددة الألوان في تلة العبيدي غير بعيدة عن مدينة أور القديمة. وكما تشير الاستعارات المذكورة من لغتهم، فقد انهك السكان العبيديون في الغالب بزراعة مختلف أنواع الحبوب، وفيما عدا نجحوا في زراعة الشعير مضاف السبايل، والذي كان موطنه الأصلي في المناطق الجبلية وكذلك تحسين هذه الحبوب في ظروف جديدة إلى ستة أضعاف السبايل.

كان السومريون شعبا فائق المهارة والذكاء الحلاق، ولعل من أعظم اختراعاتهم كانت الكتابة والتي كتب بحروفها على الألواح الطينية، والتي تطورت بمرور الزمن من صيغة الرموز الرسومية إلى الحرفي مسمارية. إن أقدم التذكارات المكتوبة بالحروف الرسومية هي ألواح من مرحلة أوائل التاريخ مطلع الألف الثالث ق.م، وهي وثائق دارية لأموال اقتصادية في العهد الكنعاني في المدينة البابلية الجنوبية أوروك، وحااول الكتابة العدة وفق محتواها في مجاميع، ومنها تطورت لاحقا للسلاسل المعجمة السومرية -تلاكنية، وأولى التعاونين التاريخية ظهرت فيما بعد مطلع القرن 27 ق.م، وتقدم أثر تاريخي مكتوب، يمكن اعتبار كسر لوح عليها اسم آخر ملوك السلالة البابلية الجنوبية «كي»، والد «أنا» كان حسب إحدى الوثائق السومرية، خصما لـ «كلكاش» والحاكم الشهير الفاضل أوروك.

وعن كلكاش مئثما عن سيقوه «انمركار» ولوكالباندا، كسلوك الحكيم الذي من السلالة الأولى في أور، وكان ما نشأت أشعار أسطورية تتغنى بأفاعله البطولية، وموضوع القصيدة «انمركار والسيد من أراتا، هو حملة انمركار على



اراتا في إيران، وقصيدة «لوكالباندا في ظلمات الجبال» تتكفي عن حملة الملك لوكالباندا إلى المناطق الجبلية الجاورة، والسرور الأسطوري «كلكاش وفافا» يصف حملة كلكاش الحربية وجنده على لبنان، فهذه المرحلة توصف كعصر بطولي في تاريخ السومريين. لتتبع بعدها ما يدعى بمرحلة السلالات الأولى، والتي انتهت حوالي عام 2350 ق.م عندما أسس الملك سرجون العظيم أول إمبراطورية عالمية، تمتد من البحر الأبيض المتوسط حتى عيلام، والحكومة من العاصمة أكد، وإثر هذه المدينة الرئيسية يسمى الساميون «أكديون»، ولغتهم «الأكدي».

وبعد سقوط سلالة أور الثالثة، وتنافس دويلات المدن السومرية على الهيمنة، تدهت بعد قرون من الحروب بانتصار الملكة البابلية-وبهذا أصبحت بابل المدينة المرم الدائم للإمبراطورية الجديدة وأطلق اسم بلاد بابل على كل الأراضي، وأكثر حكام السلالة البابلية شهرة كان حورامبي (1792 - 1750) وخلال حكمه الطويل أنجز الاقتصادية الحضارية في البلاد ومنح عهده قوانين جديدة، وأخرى إصلاحات دينية، ورفع مقام مردوخ إلى أعلى درجات الإلهية، بعد أن كان إلها محليا بابلية- وتدعى هذه المرحلة الشهيرة في تاريخ مسوبيوتاميا بان حكم حورامبي ومن جاء بعده والتي تنتهي باحتلال بابل من قبل الحيثيين عام 1595 ق.م تدعى بمرحلة بابل القديمة.

مطلع القرن 16 جرت في بلاد بابل أحداث، غيرت طابع هذه البلاد، فمن المناطق الجبلية الجاورة في الشرق، تغلغلت إلى سهول مسوبيوتاميا قبائل الكاشيين، فاحتلوا أراضي بابل لعدة قرون. وعن هذا العصر الدمو بالظلم لا يتوفر لنا غير قليل من المصادر التاريخية، وأكثر أخبارا عثر عليها في الأرشيف السامري في تل العمرنة وهو ما كان المقر الإصلاحي الديني المعروف، الفرعون امينوفيس الرابع، والذي حتوى على مراسلات حكام بابل والحيثيين مع الفرعنة الصيرين من القرن 14 ق.م، وبالغالب البابلية، ولم تتحجر بابل من حكم الكاشيين الطويل، إلا في القرن 12 ق.م، إبان حكم نبوخذ نصر الأول، مؤسس السلالة الإيسينية الثانية، وأذاك حل إزدهار جديد في الأداب.

ومع نهاية الألف الثاني انتقل مركز الحياة السياسية والحضارية إلى الشمال-إلى آشور، وهناك منذ نهاية القرن الثالث يتمركز الآشوريون، وأول توسع للإمبراطورية الكاشيين حدث في القرن 14 ق.م، وفي آشور لعدة قراط اليوم، مدينة-مركز نشأت بتأثير بابل الجاورة، والحضارة الآشورية، وبعد هذه المرحلة الدعوة بمرحلة «آشور الوسطى، تلتها في الألف الأول ق.م مرحلة إمبراطورية آشور الحديثة- والتي تعززت بالحمالات العسكرية لسلالة السرجونيين وأهم شخصية في هذه السلالة كان الملك سنحاريب 704-681 العبود المنيهيود، وبابل، وقد ذهب في سورة غزبه على بابل إلى حد أنه قوضها وسوما بالأرض عام 685، وانقلب حقه حتى على مردوخ، أعلى آلهة بابل، وفي اللحمة الشهيرة «انام البيش» أنه أمر بتغيير اسمه باسم الإله الوطني آشور والذي يمثل إله السومريين القديم أنشأر، وعلى الأكثر بإيعاز منه كتبت كرامته عن كيفية اتهام مردوخ وتقييده ورميه في السجن ومكتمته. عند نهاية حكم سلالة أور الثالثة يجري تثبيت الأدب كتابة، وهو ما كان ضروري زاء التهديد بانهار الحضارة السومرية والنصوص التي مرت بالكثير من التغيرات، فانصلقت وتبلورت- تدريجيا، وحينما تصل شكلها



النهائي، لم يعد ممكنا تغيير شيء فيها وكانت تؤقّ كتابة في مدارس الكتابة ومن آلاف الثالثة ق.م وصلتنا الأثار السومرية المكتوبة بأعداد كثيرة إلا أنها وفي أغلب حوالى تسعة أعشارها، هي نصوص اقتصادية الطابع أو قواميس بترتيب مادي، ونصوص تاريخية من كيرسو لكش .

ونصوص بمحتوى قانوني مثل الإصلاحات الإدارية لـ أوروكاكين، قرارات حكم- ديتيلا، أو أقدم قوانين أورنامو مؤسس الثالثة لـ (أور)، فمن الآثار الأدبية هناك الواح من (أبو صلابيح) غير بعيد عن نيبور، إنهما من القرن (26) ق.م وتضم النشيد في معبد كيش وما يدعى بتعليقات الملك الأسطوري شوروياخ ابن زيسودور، نويم السومري، وأقدم نص مؤلوجي هو الأسطورة النيبورية القديمة وتدعى كذلك عادة لتشكلاها الأسطواني-من القرن (25) ق.م وبداية طواهر عالم البشر والكون وتعود لأقدم النصوص الأسطورية لكنها مدونة قد سجلت بداية الألف الثاني ق.م. فقط وذلك في نيبور، وأحد هذه النصوص يفسر أصل القمر، وفي غيره تثير أهمية الماء كواهب للحياة والقوة وما شابهة. وصعب تحديد (التليل وتليل) والتي تحكي نشأة القمر فقد عاش في نيبور قبل خلق البشر التليل وتليل ونشأها، وكان ورغم أن الأخيرة قد تحكر أبنيتها تليل، من الذهاب للاستحمام في القنطرة حيث يحذر ابن يغرنايا التليل، فإن الإلابة لا تتعام بضميمة الأم وتليل يحفظها بالفعل ويأخذها إلى مركبه وينجب معها الهه القمر نازار.

فالأساطير بخصوص نشأة الكون والإنسان تبدأ عادة بتكلمات: (أو-ري أ)، «في ذلك اليوم، فهذه الأساطير التي تحكي فصل السماء عن الأرض، تشكل من الغالب مدخلا مختلف القصائد، وكأفضل مدخل من هذا النوع، هو المحفوظ في الأبيات الأثرية القصيدة السومرية بشجرة خالويو، والتي كان نصفها الأخر يترجمه إلى الأكدية في القرن السابع ق.م، مرفقة كلوح (12) من أسطورة كلكاش، فحسب هذه القصيدة أنه عند مطلع العصور، في الأزمان الغابرة، عندما انصلت السماء عن الأرض واستحوذ الإله أن على السماء والتليل على الأرض، ولـ (بشيتيكال) كان قد وضع يتصرفه العالم السفلي، عندما غار انكي مسافرا عبر المحيط، وحينما تستقر القصيدة روناما إله توطئة للانتقال تحت على شاطئ الفرات الشجرة الممحيية خالويو، لكن ربحا جنوبية عاتية اقتلعتها من جذورها، وعندما رأت آينانا كيف تقادها أمواج الفرات، انتشلتها وزرعها في حفاتها، تمت الشجرة وتكثفت أغصانها وفي جذورها استقر ثعبان، ففوق ثعبانها نبت عشه الطائر آشور وفي جذعها نبت، بينها العبيدية ليليت، آينانا باتت بأشعة لكن كلكاش يسرع لتجندها ويقتطع الشجرة بالفأس، والأسطورة عن الشجرة العالمية، مرفقة كذلك في إحدى القصائد من أريود، والتي تذكرها كشجرة سوادا (كشكان) المنفذة فوق المحيط العميق والتي يخفي فيها الملوك السفلي، ويجذورها ملغ بلع العالم السفلي، وما ينسبه شجرة خالويو من القصيدة المذكورة، وفسر كشكان من أسطورة أريود، هو واضح حتى في شجرة ميسو التي تمس السماء بقمها.

ويستقي الشعر الأسطوري السومري حول خلق الإنسان السائد الذي يشجعه الناشر ويحث عليه، ولهذا تجد الرواية احتفاءً لا تجدهه القصة القصيرة في الوقت الراهن. وكشفت بانها لا تؤمن بما يتداوله خاصة الأدب وعامة القراء بالنسبة لتفوق المرأة القاصة على الرجل القاص ولتؤمن بهذا النوع من التصنيف أو التمييز أو المفاضلة «وسموها ما شئت»، وأنها تؤمن بالنص الجامع لشرومه الفنية، اللامع بجمالياته وأطروحاته المؤثرة إذا استبعدنا الخواطر العاطفية التي تكتفيها التكريرات في الكويت وتنتشر تحت مسميات نصوص أو قصص حينها مسجد إن المرأة ليست متفوقة على الرجل في الإنتاج القصصي إنما المقاد الهوية التي يعجز عن أن يتشابه من أي من الأجناس الأدبية لأنه مزيل ويغير الغيب نسايا أوفر بينما هو في حقيقة الأمر أنتوي يجد أحيانا قراءات نقدية مخالفة تروج له تخشعي عن مسؤوليتها الاجتماعية في تخطيل القرأئ لسبب نيل غير مبرر وهو التشجيع من أجل التشجيع. وزارت من جنبها الكتابة الروائية باسمه العززي أن الإصدارات القصصية وتزايدها لا يعود إلى أسباب الاهتمام الفعلي بالقصة كشكل سردي، بل كجزء من ظاهرة تزايد الإصدارات عموما ونصيب الأسد من هذه الإصدارات تنصده الرواية والقصة معا بلا تفاضل بينها. وأوصحت أن الجموعات القصصية الصادرة في السنوات الأخيرة تتراوح ما بين الممكن والضعيف، ويظهر ذلك جليا فيما بينها من خلال التفاوت في المستوى الفني وأن المشهد لم يتوقف عند ذلك من الضعف والوهن، فهناك إصدارات ضلت طريقها فوضع على خلفها مجموعة قصصية وهي أقرب للخواطر والغفظة» وتابعت العززي بقولها أنا لا أدقق في مسألة أي جنس أدبي أكثر أمثالا من المرأة في الإنتاج إليه كتابة، ولا أظن أن القاصة تفوقت على القاص في غزارة الإنتاج مؤكدة على أن العليسة ليست متفوقة لسلعة استهلاكية قابلة للقياس بعزوف الرجل عن استخدامها بل هي سهلة النشر التي جعلت على طاعة إنتاجه. وأضافت ربما حققت بعض الأسماء النسائية قصصا حصورا في القصة لكن ذلك لا يكون ظاهرة تستند عليها خاصة في ظل غياب الأرقام عملية مدروسة مئثية وأن أزمة القصة الحالية ومعاتها يمكن في عزوف القراء وندرة النقد وانحسار الضوء عنها لصالح الرواية في الوقت الراهن.

صورة المثقف وصوته

سعيد يقطين *

صغارا كنا نقبل يد الفقيه حين ندخل الكتاب ونحن نخرج منه، ونخشي أن يضربنا تلعب، أو يرانا نتشاكس، ونحن في دروبنا الضيقة. وكان المعلم قدوة لنا في كل شيء، فنخشاه ونحله، واستمرت عاداتنا تلك في علاقتنا مع الأستاذ الصحافي والكاتب والمثقف. نقدر الكتاب ونحترم الكاتب، ونحن نستشهد بأحدهم في مناقشاتنا وإنشاءاتنا نفعل ذلك بإجلال يصل حد التقديس. وأذكر أننا كنا نحاول رسم صورة العقاد وطه حسين وجبران ونفتخر بما قرأناه لهم من مقالات أو كتب.

ساهم أولئك الكتاب في تشكيل وعينا بوضايا الأدب والتاريخ والثقافة والمجتمع. وكان معلمونا وأساتذتنا يحفوننا على حب القراءة والكتابة، وكانت أصواتهم ترن في آذاننا الصغيرة تاركة طينيا له صدى دائم، ولم يكن حبنا للكرة والموسيقى يحول دون عشق الكتاب والثقافة.

تغيرت ملامح الصورة تدريجيا، وبدأ المعلم يبدو خافت الصوت ضعيف الشخصية قليل المعرفة. وصار الأستاذ لا يهتم إلا بالدروس الخصوصية، ولا يولي اعتبارا لواقع التلميذ وظروفه. وزاد تجريب بعض النماذج التعليمية وتبسيط المقررات، وكثرة الكتب والكتب الموازية في إجحال التلميذ عن التعامل مع الكتاب، أو معرفة الكتاب، أو إقبال الاهتمام بالثقافة العامة أو القراءات الحرة. فصار هم التلميذ هو «النجاح» وبأي ثمن، فصرنا أمام الجهل المركب الذي لم يقف عند حد الباكلوريا بل انتهى إلى الدكتوراه. كان القاص يقدم الصورة الأمينة عن المثقف في المجتمع التقليدي، إن اعتبره حافظا لكتاب الله، وأنه يعلم الأحداث القراءة والكتابة، ويحفظهم القرآن، كان يجعله شخصا متميزا ومختلفا. وهذا بعدا رمزيا ومعنويا داخل القبيلة. فيستثار في الشاذة والفاذة، فيحظى بالاحترام، ويعامل معاملة خاصة. انتقلت هذه الصورة مع المعلم في الاستقلال، إذ ظل النموذج في سلوكه وهيبته ومكابته، وكان الإخلاص وبالمهنة أساسا لل التقدير. صرنا الآن نقرأ ونسمع عن تعنيف الأستاذ وضربه من لدن التلميذ، وعن غياب أي سلطة له على تلاميذه، وصارت صورة المعلم والأستاذ تتراجع باطراد. وانتقلت إلى الصحافي والكاتب.

كانت أعمدة بعض الصحفيين تثير اهتمام القراء ومناقشاتهم، وكنا ننظر للملاحق الثقافية أمثلين أن نجد قصيدة جديدة لشاعر، أو قصة أو مقالة لغاص أو نافذة، وكانت التعليقات السياسية والخطابات مثار الإعجاب والتقدير. ما الذي تغير من كل تلك التقاليد التي تأسست على مستوى المدرسة والجريدة والكتاب؛ ولماذا وصلت المخالفة في كل شيء إلى هذه الدرجة التي يقر بها الجميع؛ لا يمكننا سوى التمسك بالتغير على مستوى تطور المجتمعات. لكن التطور حين يمس القيم الإيجابية والأخلاقيات الرفيعة التي تنصل برمزية العلم والمعرفة والمعلومة والإبداع، أي غير القيم العظيمة التي بها يتميز الإنسان من غيره من الكائنات، فلا يمكن اعتبار ذلك التغيير إلا نحو التردى. صحيح أن القيم المادية بات لها تأثير كبير في حياة الناس. لكن هذه الماديات حين لا تتساق مع القيم الأخلاقية والثقافية، تحول المجتمعات إلى كائنات أنانية شرسة وضالة، لا يهمها من وجودها غير كسب المزيد ويغض النظر عن الآخر.

هيمنة هذه القيم الجديدة وراء تعيب البعد الرمزي للثقافة وللمثقف. وهي التي أدت إلى هيمنة ما يمكن تسميته بـ«ثقافة السوق». هذه الثقافة لا تتجلى فقط في الإنتاجات التي تعنى بالإبداع والفكر والسياسة، بل أمست محدد السلوك اليومي في الحياة العادية. لم يعد سؤال التلميذ أو الطالب عن عدد الكتب، ولكن عن النقط والعلامات التي حصل عليها. أما كيف حصل عليها فهذا لا يهم، ولم يعد سؤال المثقف أو الكاتب عن عدد قرائه وطبعات كتبه، ولكن عن مدخوله الشهري، وهل يوفر له الماكنة الاجتماعية الملائمة. وبات الكل معنيا بتطوير مداخله، وليس بتطوير قراءاته، عندما يتنافس على البرلمان أمي غني، أمام مثقف تعوزه إمكانيات كل الأُمي، فكل الأصوات ستكون له؛ وقس على ذلك.

لم يعد المجتمع يقدر الرسائل العرفي أو الثقافي، أو يلتفت إليه. كان الفقيه أفقر الناس في القرية، ولكنه كان أغناهم، والكل ينحني لإجلاله. وكان صوته للمثقف صورة خاصة في الوجدان، وكان صوته يهز الأركان، وتظل كلمة يقولها تردد على الأفواه مدة طويلة. تغيرت الأمور، فصارت صورة المثقف، تتأطر وفق ألوان التأثير الذي يحدثه ليس من خلال أفكاره، ولكن من خلال موقفه أو موقعه من السلطة ومواطن القرار. فكيف يمكن لهذا الكاتب أو هذا المثقف أن يكون نموذجا للتلميذ أو الطالب، في ضوء سيادة هذه القيم؟ يرى التلميذ الطالب أن لآعب كرة القدم يتعاهد معه بالمال، والمغنية تقيم سهرة، وتتقاضى في سعادة غناء واحدة، ما يمكن أن يتقاضاه كل كتاب الوطن في كل حياتهم الثقافية، فكيف يمكن أن نقتعه بقراءة الكتاب، أو رفع مستواه الثقافي هيمنة «ثقافة السوق».

تكسر إطار صورة المثقف، وخفت صوته في الحياة العامة. ومن جديد اللغات التي باتت تغرض وجودها اليومي عند المغاربة استعمال كلمة «الأستاذ». كان المغاربة ينادون الشخص الذي لا يعرفونه بالسي محمد»، ثم صار «أخويا»، أو «الأخ». الآن صار «الأستاذ»، ففي المهقي، مثلا، صار الكل «أساتذة»، لا فرق بين النادل، وماسح الأحذية وطلاب باب الله، والخضار والعلم. إن ينقل لفظ «الأستاذ» من مستوى القيم الرمزية إلى القيم المادية، دليل على سيادة ثقافة السوق، وانهار الأخلاق.

أما الجوانب النقدية في محوري التحقيق فقد أضاءهما أساتذ النقد في العهد العالي للفنون المسرحية الدكتورعلي العززي الذي بدأ القول ان للقصيدة القصيرة عشاقها ومدنوقها كويتيا وخليجيا، وهي من الأجناس الأدبية التي لها سياحتها لها من تأثير ومتمعة على متلقيها ويانه شخصيا من عشاق القصة القصيرة باعتبارها تتميز بالليل إلى التكثيف، ولا تحصل أصول كتابتها أكثر من حدث واحد، وهو أسلوب كتابي أعده الأقرب إلى نادقني مستخدم في هذا الصدق وصف يوسف ادريس بن القصة القصيرة «مثل الرصاص» تنطلق نحو القصة مباشرة»، أو كما قال الناقد الإرجنتيني أندرسون امبرت الذي يصف القصة القصيرة بأنها تتضمن «موقفا تقربيا حل لغته بغداد صبر، يضع الفص نهائيته فجأة في عطفه حاسمة مفاجئة».

وأكمل العززي أن للقصيدة القصيرة روحاً قريبة من روح عصر السرعة بكل تناقضاته وإنشغالاته المختلفة، وكل ما يحتاجه من سرعة في تفجير الأسئلة في ضمير المتلقي، وعنى عن البيان أن الإقبال على القصة القصيرة كبير بين أبناء الكويت، ولما نجد رواياتها كويتيا مخلصا إخلاسا كاتوليكييا لجنس الرواية فقط، فجميعهم تقريبا، خاضوا في عمرة حياتهم الأدبية تجربة إبداعية واحدة أو أكثر في مجال القصة وربما ذلك إلى أن الكويت ضمت بين أعضائها علامات مخضرة وأخرى شابة في مجال القصة القصيرة ومنها على سبيل المثال حمالة أوجه ويعقدن أن تحصل وجها ظاهرا للجميع، وأخر أعقب لا يدركه إلا المتذوق الجيد لاستعانة أغلبهم بدقات المشاعر للتعبير عن هشاشة حياة الأحداث، ولا ريب أن غير باقي الرشد من كتاب القصة مطالبين بتذوق المزيد من الأعمال والأطلاع على الدراسات النقدية للتوسع في القدرة على إدراك أناق فنيات كتابة القصة أدراكا واعيا.

القصة القصيرة في المشهد الثقافي الكويتي

حقيقة تفوق القاصة (المرأة) على القاص (الرجل) بكتابتها



طالب الرفاعي

متى الشمرعي

وتشعب السوق العالية والعربية بنتاج الرواية، وطبيعة اللحظة الإنسانية الراهنة يتسارع وتمها وسيطرة مواقع الإنترنت وشبكات التواصل الاجتماعي على اهتمام شريحة كبيرة من القراء، وكاد يجزم أن السنوات القادمة ستشهد ازدياد مطرد بنتاج القصة القصيرة، لتعود إلى مكانتها الرائدة، كما كانت في بداية الستينات وحتى منتصف الثمانينات. وأوضح أن انشغال عدد أكبر من الفتيات والنساء بكتابة القصة القصيرة في الكويت مقارنة بالأقلام الرجالية مشهد طبيعي، فالقناة الكويتية متفوقة بما لا يقاس في نتائج الدراسة الثانوية والاجماعية بسبب ظروف المجتمعات العربية عامة والخليجية خاصة بالتصنيف عليها ما يجبرها على البقاء حبيسة البيت وتمتعها بفسحة من الوقت لتتيح لها القراءة، والكتابة.

وزاد الرفاعي أن الظلم والتهجر الواقعين على المرأة التليل على ذلك يعجز من جعلها وليس بالكثافة صوت لن لا صوت له، خاصة وأن الحبيوثة المالية أدت إلى توفّر أجهزة الكمبيوتر، واتصالها بشبكة الإنترنت، وإذا ما ربط ذلك بسهولة النشر سواء عبر دور النشر المحلية أو العربية فإن هذا مجتمع يؤدي إلى تفوق المرأة الخليجية على الرجل في الكتابة عامة، والكتابة الروائية والقصصية خاصة، مع ملاحظتي بأن تحقق الشرط الفني للكتابة مع الفيلض في أهمية ما ي طرح من نتاج. وتُكر مجموعة من أسماء قصصية نسائية لامة في الكويت خصوصا من الأجيال الشابة

أما الجوانب النقدية في محوري التحقيق فقد أضاءهما أساتذ النقد في العهد العالي للفنون المسرحية الدكتورعلي العززي الذي بدأ القول ان للقصيدة القصيرة عشاقها ومدنوقها كويتيا وخليجيا، وهي من الأجناس الأدبية التي لها سياحتها لها من تأثير ومتمعة على متلقيها ويانه شخصيا من عشاق القصة القصيرة باعتبارها تتميز بالليل إلى التكثيف، ولا تحصل أصول كتابتها أكثر من حدث واحد، وهو أسلوب كتابي أعده الأقرب إلى نادقني مستخدم في هذا الصدق وصف يوسف ادريس بن القصة القصيرة «مثل الرصاص» تنطلق نحو القصة مباشرة»، أو كما قال الناقد الإرجنتيني أندرسون امبرت الذي يصف القصة القصيرة بأنها تتضمن «موقفا تقربيا حل لغته بغداد صبر، يضع الفص نهائيته فجأة في عطفه حاسمة مفاجئة».

وأكمل العززي أن للقصيدة القصيرة روحاً قريبة من روح عصر السرعة بكل تناقضاته وإنشغالاته المختلفة، وكل ما يحتاجه من سرعة في تفجير الأسئلة في ضمير المتلقي، وعنى عن البيان أن الإقبال على القصة القصيرة كبير بين أبناء الكويت، ولما نجد رواياتها كويتيا مخلصا إخلاسا كاتوليكييا لجنس الرواية فقط، فجميعهم تقريبا، خاضوا في عمرة حياتهم الأدبية تجربة إبداعية واحدة أو أكثر في مجال القصة وربما ذلك إلى أن الكويت ضمت بين أعضائها علامات مخضرة وأخرى شابة في مجال القصة القصيرة ومنها على سبيل المثال حمالة أوجه ويعقدن أن تحصل وجها ظاهرا للجميع، وأخر أعقب لا يدركه إلا المتذوق الجيد لاستعانة أغلبهم بدقات المشاعر للتعبير عن هشاشة حياة الأحداث، ولا ريب أن غير باقي الرشد من كتاب القصة مطالبين بتذوق المزيد من الأعمال والأطلاع على الدراسات النقدية للتوسع في القدرة على إدراك أناق فنيات كتابة القصة أدراكا واعيا.

مسلسل تركي يتسبب في حوادث إنتحار في البلاد سياسيو تونس مغرمون بـ «حريم السلطان»

تونس - «القدس العربي»

من حسن سلمان:

يتمتع المسلسل التركي «حريم السلطان» بشعبية كبيرة لدى التونسيين، حتى أنه بات مشار اهتماما ووسيلة للتندر بين السياسيين، إضافة إلى تسببه ببعض حوادث الإنتحار في البلاد.

ويحظى المسلسل المديج إلى العامية السورية، والذي تبته يوميا قناة «نسة» الخاصة بنسبة مشاهدة عالية تصل إلى أكثر من 30 في المئة (من نسبة المتابعين للبرامج التلفزيونية) لينافس بذلك البرامج الحوارية التي تستأثر عادة بحصة الأسد من اهتمام التونسيين، وفق ما تؤكد بعض الإحصائيات.

ويشاطر السياسيون بقية التونسيين في متابعة المسلسل، الذي يتحدث عن فترة حكم السلطان العثماني سليمان القانوني، حيث تشير بعض المصادر إلى أن رئيس حزب نداء تونس الباجي قائد السبسي مواظب على متابعة العمل لدرجة أنه اقتنى جميع أجزاءه السابقة.

بدوره، لم يخف رئيس حركة النهضة الشيخ راشد الغنوشي اهتمامه بـ«حريم السلطان»، لكن أكد في حوار تلفزيوني مؤخرا أنه مهتم أكثر بـ«حريم تونس» الذين «يشاركون في مستقبل تونس وحاضرها سياسيا واجتماعيا».

ويحاول المسلسل التسويق لصوره تركيا وهو ما تفعله عادة أغلب المسلسلات التركية، لكن بعض المراقبين يؤكدون احتواءه على بعض «المغالطات التاريخية»، مشيرين إلى أنه يحاول تجميل صورة القادة العثمانيين والتغاضي عن الجازر التي ارتكبوها بحق الشعوب التي كانت خاضعة لحكمهم وخاصة العرب.

وتتمتع شخصيات المسلسل بشعبية كبيرة لدى التونسيين، وهو ما دعا أحد الحكام في ولاية صفاقس (جنوب شرق) إلى إطلاق اسم المسلسل على محله مرفقا بصورة له السلطان هيام» (حدى أبرز شخصيات المسلسل) كطريقة جديدة لجذب الزبائن.

لكن شعبية المسلسل الكبيرة تسببت أيضا ببعض الأحداث المناوئة في البلاد، حيث حاولت طفلة لا يتجاوز عمرها 10 سنوات الإنتحار بعد تأثرها بإحدى مشاهد المسلسل، لكن ذويها الذي تمكنوا من إنقاذها في اللحظة الأخيرة حاولوا تيرثة المسلسل من هذه



رويدا عطية

رويدا عطية تتألق في حفلها الثاني في الولايات المتحدة

بيروت - «القدس العربي»:

منوعة من أجمل أعمالها الفنية القديمة والجديدة التي حفظها الجمهور غيباً، إضافة إلى الأغنيات الطريفة لكبار العمالقة التي طلبها الجمهور منها. وشهد الحفل حلقات الديكة على انغام الطبل والزمر، مع تقديم رويدا للمواويل وأغنيات الشحرورة صباح.

بعد إنتهاء الحفل الذي حضره حشد غفير من الجاليات السورية واللبنانية والعربية، وصفته رويدا بالرائع، وقالت عبر حسابها الرسمي على «فيسبوك»: «الحمد لله الحفل اليوم كان أكثر من رائع أنتظروني بباقي الحفلات».

بعد نجاح حفلها الأول ضمن جولتها الإغترابية في الولايات المتحدة الأمريكية، أحييت النجمة رويدا عطية حفلها الثاني في «أتلانتا سيتي» في ولاية نيو جيرسي، وشاركتها في الحفل الفنان زياد خوري والفنانة شيراز.

وكما العادة أبهرت رويدا الحضور بصوتها الماسي وإطلالتها الساحرة، إذ أطلت على جمهورها بفساتن «سماوي» اللون أضاف إلى حضورها الحبيب المزيد من الأناقة والجاذبية. وقدمت رويدا باقة



لقطة من مسلسل «حريم السلطان»

وأنا غائب ومسافر في الصحراء وقولوا عني لا علم له».

وفي العمل، يحترق السلطان العثماني في كيفية تصفية وزيره الأول ورفيق دربه إبراهيم باشا الطامع بحكمه بعد أن قطع له وعدا بعدم قتله، لكنه يتوصل أخيراً لحل فريد بعد الاستعانة بقاضي القضاة، حيث يأمر الحراس بإعدام الوزير خلال نومه.

التونسي منصف المرزوقي بابتداع طريقة فريدة

لتسليم المحمودي للسلطات الليبية. وكتب كورشيد في مقال نشره مؤخرا في صحيفة «المغرب» المحلية «العقبة الوحيدة التي كان يجب تجاوزها هو عدم خدش الموقع الحقوقي للرئيس المرزوقي»، مشيراً إلى أن الأخير اعتمد طريقة السلطان سليمان القانوني لإلخلاق بوعده بعدم تسليم المحمودي «سلموه

«التهمة».

ويبدو أن تأثير العمل التركي لم يتوقف وتتمتع شخصيات المسلسل بشعبية كبيرة على الجانب الاجتماعي، بل تعدى ذلك إلى اتهام بعض السياسيين (على سبيل التندر) باستناب بعض أساليب الحكم من السلطان سليمان (الشخصية الرئيسية في العمل)، حيث اتهم مبروك كورشيد (محامي رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي) الرئيس

موقع شالة الأثري يحتفي بأهازيج «دجلة والفرات» و«نهر كارون»

خلاله ثقافات شعوب وحضارات هذه المناطق، وذلك ضمن سلسلة عروض «غناء الأنهار» التي ينظمها المهرجان، ويحتفي من خلالها بموسيقى شعوب الأنهار التاريخية عبر العالم.

فكما تنساب مياه هذه الأنهار التاريخية بعدوية منذ أزمنة عابرة القرى والحواضر، والثقافات والعادات المختلفة، انسابت الألحان التي عزفتها فرقة «شانبيجزياديج» الإيرانية إلى مسامع الحاضرين بسحر شرقي فريد، لتعود بهم إلى الذاكرة الثقافية البديعة

لمنطقة كانت ملقبة حضاري لإنشآت وعرقيات مختلفة، جمعت العرب والغجر والأكراك والسواجليين والبختاريون وقوميات أخرى.

وتميز عرض هذه الفرقة الإيرانية بحضور آلة نغمية تدعى «مزمارة القربة» إلى جانب أداؤها مقطوعات تنوعت فيها الآلات المستعملة بين آلات النغخ والآلات القرع في مزيج موسيقي يُحبل الجمهور إلى عصور الشرق الغابرة.

ويعد هذا الحفل الموسيقي التراثي الثاني من نوعه الذي يحتضنه فضاء شالة الأثري ضمن سلسلة عروض خاصة بموسيقى أكبر أنهار العالم، تحت عنوان «غناء الأنهار»، عرض التراث الموسيقي التابع من ضفاف الأنهار التاريخية كنهر النيل والمسيبي، وكذا نهر الفرات وأم الربيع والدانوب.

الرباط - من سارة آيت خرسة:

غير بعيد عن مجرى نهر أبي رقراق بالعاصمة المغربية الرباط، وعلى أسوار مدينة شالة إحدى أقدم حواضر المغرب القديم، عزفت أنامل ثلاثة شبان على أوتار آلات صنعتها شعوب استوطنت ضفاف أنهار دجلة والفرات (العراق) وكارون (إيران)، ليمتعوا جمهور مهرجان «موازين إيقاعات العالم» بأهازيج وإيقاعات أبدعتها حضارات الشرق القديم.

فرقة «شانبيجزياديج» الإيرانية، المؤلفة من ثلاثة عازفين، يتقنون ببراعة العزف على الآلات الإيقاعية، وعلى الناي والكلارينيت وآلة الأوبوا، إلى جانب عدد من الآلات التراثية المعروفة في مناطق مجرى نهر دجلة والفرات ونهر كارون كآلة مزمارة القربة، أدت عرضاً موسيقياً على منصة «شالة» الأثرية استعادت من



المغنية التركية شيكام أصلان

مغنية تركية تطرب جمهور مهرجان «موازين» الغربي

الرباط - عائشة الواقف:

على إيقاعات الموسيقى التركية، استمتع جمهور منصة موقع «شالة» التاريخي بالمغرب، مساء الاثنين، ببدء المغنية التركية شيكام أصلان.

وتشارك المغنية التركية لأول مرة في مهرجان «موازين إيقاعات العالم» في دورته الثالثة عشر، والمقامة حتى السابع من يونيو/حزيران الجاري.

وأدت الفنانة التركية الشابة التي ولدت في إسطنبول، وتستقر حالياً بلندن، موسيقى خاصة بمهنة أزمير، التي تمزج بين الإيقاعات التركية واليونانية والعجورية والعربية.

وسمح هذا الخليط من الثقافات، للجمهور المغربي بالاستمتاع بالحيوية والإيقاع الفريد المستوحى من منطقة الأناضول التركية.

وغنت أغنية «مانا كاترينا مو» من أول ألبوم منفرد بعنوان «مورتيسا» على أسلوب «الريبتيكو»، مزيج من الموسيقى الشعبية والحجاز يتناول مواضيع حياة السكان البسطاء، ازدهر في سنوات العشرينيات من القرن الماضي. كما تغنت شيكام أصلان باللغة اليونانية والكردية والبلغارية والرومانية ولهجة اللادينيو، التي تنتشر في الحدود الإيطالية والسويسرية.

وقبيل انطلاق حفلها، قالت الفنانة التركية: «سعيدة بالمشاركة في مهرجان موازين، وسأؤدي اليوم وصلات فنية تمزج بين إيقاعات شعبية، مثل «الريبتيكو» و«سمارينكو».

ويندرج هذا الحفل في إطار فقرة خاصة بالمهرجان أطلق عليها اسم «غناء الأنهار»، الذي خصص له منظمو «مهرجان موازين» لهذا العام منصة شالة، حيث تقدم فيه عروض موسيقية

يمسى قديماً بـ«النهر الكبير» وينبع من جبال طوروس في تركيا، ويصب في شط العرب في الخليج العربي، وسيكون الجمهور خلال الأيام المقبلة، في هذا الإطار، على موعد مع فرق من

من المناطق المحيطة بالأنهار الكبرى في العالم، مثل النيل والفرات والدانوب. ومثلت عروض الفنانة التركية نهر الفرات، الذي يعد من أكبر الأنهار في آسيا وكان

حل العدد السابق

1	2	5	9	7	4	8	6	3
4	6	9	3	8	5	2	7	1
8	3	7	2	6	1	9	5	4
3	5	4	1	9	2	6	8	7
7	9	1	6	3	8	5	4	2
2	8	6	5	4	7	3	1	9
6	4	3	7	5	9	1	2	8
5	7	2	8	1	3	4	9	6
9	1	8	4	2	6	7	3	5

عائقك.	بإصدار حكمك على الآخرين.	على الاخلاص، فلا تأخذ الأقاويل.	السرطان:	رحلة تشغل بالك، هدية من شخص عزيز عليك، تقدير من رؤسائك، مشروع عمل يتكامل بالنجاح.	الحمل:	وشاية كاذبة تسبب لك أزمة، أمور كثيرة ستلقى على عاتقك في مجال العمل، نجاح باهر يلوح في أفق حياتك.	
الجدي:	التردد لايفيدك، ابتعد عن الأقاويل واسرع في تحسين وضعك قبل فوات الأوان لئلا تزداد خسائرك.	الميزان:	تتمكن من حل معظم مشكلاتك العاطفية، ولاء لشخص لا يستحقه، عدول عن مشروع كنت تعلق عليه أمالاً كبيرة.	الثور:	حب يأخذ مكان حب آخر، الفرصة مواتية للبحث في الأمور المادية، هدوء تام في البيت وفي العمل.	الجوزاء:	شخص لا يصدق ما تقول، وشك في غير محله، علاقتك العاطفية مبنية
الدلو:	دعوة من الخارج عليك أن تلبّيها، ابتعد عن كل ما يثير أعصابك، لاندع الغيرة تغسد علاقتك بالحبيب.	العقرب:	تبدل كبير يطرأ على نمط حياتك، الظروف غير ملائمة للقيام بما تحلم به، ابتعد عن العلاقات العاطفية المشبوهة.	الأسد:	تتمكن من حل معظم مشكلاتك العاطفية، ولاء لشخص لا يستحقه، عدول عن مشروع كنت تعلق عليه أمالاً كبيرة.	العلازء:	تسمع بإخبار غير سارة، تتوق إلى حياة عاطفية مستقرة ولكن الظروف تعاكسك، لا تتسرع
الحوت:	لا تفكر كثيراً بل اقبل الوضع كما هو، ربح مادي وفير يهبط عليك فجأة، مشروع سفر بحاجة إلى درس وتحليل.	القوس:	انفراج مادي ومعنوي، رحلة قصيرة بانتظارك، عناد في غير محله، مسؤوليّة جديدة تلقى على	المبرح:	شخص لا يصدق ما تقول، وشك في غير محله، علاقتك العاطفية مبنية	العلازء:	تسمع بإخبار غير سارة، تتوق إلى حياة عاطفية مستقرة ولكن الظروف تعاكسك، لا تتسرع

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود أو سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط أفقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

1				8	3
5	1			7	2
	8	3			1
6		8	4	1	7
5	7	3	1		8
6			9	4	
8	5		3		1
3	9				6

أقول لمن يدير ظهره لسوريا أن هذا البلد لن يموت أبدا لينا شاميان: «غزل البنات» رغبة في معانقة الحياة من قلب الموت

لندن - «القدس العربي»

– ربما شري:

«نحن وصلنا إلى هذا القدر من الظلم والبشاعة في التعامل العادي مع الموت لأننا لم نغن كثيرا. نحن الآن بحاجة للفن أكثر من أي وقت مضى لتنظف به وسخ السياسة».

هكذا تفسر الفنانة السورية لينا شاميان عدم فقدانها الرغبة في الغناء في ظل المأساة التي تسببها بلدها سوريا. فبالرغم من صور الدم والتفجير والدمار التي خلقتها أحداث سوريا الدموية، تحدث شاميان الموت بالموسيقى عبر إطلاقها البوما جديدا بعنوان «غزل البنات» حاملة في طياته 12 أغنية مستوحاة من ثقافة النجاة والبقاء والتكيف مع الحروب والمجازر. هذه المعاني وغيرها مستحبي بها لينا فضاءات حقلها المقبل في مركز الباربيكانين في لندن في 13 حزيران/ يونيو لتفتح عبرها نافذة صوتها على قصص وتجارب إنسانية تحاكي واقع المعاناة السورية اليومية. ولزبد من التفاصيل حول هذا الحفل وعن مدى تأثير ألبومها الجديد بالأوضاع التي تمر بها سوريا، أجرت «القدس العربي» مع شاميان الحوار التالي:

■ أي معنى يحمله اليوم «غزل البنات» في ظل المأساة التي تعيشها سوريا، ولماذا اخترت هذا الاسم؟

■ اسم الألبوم مستوحى من الحياة والحياة والحلوى وحلم الطفل بالظن الملوّن. الألبوم يعبر عن صوت النجاة من قلب الموت، عن تفاصيل حياة إنسان خلف قناع السياسة. السياسة تنسى هؤلاء الناس ولكن الفن يتذكرهم. هذا الألبوم مهدي بشكل خاص للأطفال والنساء والأم، سوريا، التي أهدت «بنات البلد» حياة كاملة. هو محاولة لمعانقة الحياة ونشر الأمل والتفاؤل في ظل المأساة التي تعيشها سوريا.

■ عندما أُنغني أغنيات هذا الألبوم أشعر أنني أتكلم مع نفسي ومع الأرض والأطفال. أنا كإنسانة وكعواظنة سورية، كنت بحاجة أن أسمع عن هذا الأمل ولهذا السبب قررت أن أغني.

■ هل أثرت هويته السورية على مضمون الموسيقى التي قدمتها بعد أحداث سوريا؟

■ طبعاً. هويتي السورية هي ما انفصلت عن حياتي اليومية بأني فشكل من الأشكال. انتمائي لهذا الوطن هو إحساس أعيش معه وأسافر به إلى كل مكان. بعض أفراد عائلتي ما زالوا في الشام وأنا، على الرغم من بعدو عنهم، مرتبطة بهم وبسوريا بشكل أساسي. أنا اليوم مقيمة في الخارج وأحاول أن أتلقى مع حياتي وطبيعة عملي اليومي، ولكني لا أعيش حالة انفصال بل حالة تكيف. هناك ترابيد قوي في داخلي يشدني إلى سوريا. اليومي الجديد غزل البنات الذي بدأت تأليفه في عام 2011 وأطلقته عام 2013 هو محاولة لترجمة الأحاسيس والقصص التي حدثت معي أو مع الناس التي التقيت بهم وعشت معهم. هو اليوم خاص بسوريا أحكي فيه عن الأمل والحب والغربة والقصص الإنسانية التي لا نتحدث عنها السياسة وما قدمته في الألبوم سأتريه على المسرح. سوريا أكبر من السياسة بكثير. لم ينشر وليست أرقاماً في نشرات الأخبار. كل رقم يحمل حياة وحلماً وواقعا وإنساناً. سواء مات هذا الإنسان أو هاجر أو بقي داخل سوريا، كلها قصص تعبر عن وقع كبير وتحدي ونجاة. أقول للإنسان الذي يدير ظهره لسوريا أن هذه البلاد تحمل وجهاً من وجوه الجمال، هذا الوجه ما زال هناك، موجود وبقوة. سوريا غنية جداً. لن تموت، هي قديمة وعريقة ولن يهزمها أحد.

■ حديثنا عن أغنية شهزاد التي يحملها الألبوم الجديد.

■ الأغنية مستوحاة من رواية «ألف ليلة وليلة»، فطلما سحرتني شهزاد الامراة الذكية الفاتنة، التي



لينا شاميان

عرفت كيف تنقذ نساء قوما من موت تحدته بحكمته دون أن تفقد رقتها وأنوثتها. الأغنية هي محاولة تصوير لقصة طفلة صغيرة في سوريا، طفلة تخاف أن تخسر حلمها بسبب الخوف والحرمان. هي ببساطة تعبر عن حلم طفلة صغيرة وهذه الأغنية مهداة لحلمها وحلم كل النساء والأطفال. أهدتها إلى أمي سوريا وكل الحالات بعالم أفضل.

■ كيف بدأ تشارك بالموسيقى الترافية والكلاسيكية وكيف تطورت؟

■ الموسيقى التي أقدمها متعلقة برغيتي في إرضاء الطفلة الصغيرة التي تعيش في داخلي. هي الطفلة الحاملة للشاغبة والهادئة. عندما كنت طفلة صغيرة كنت أحلم أن أصبح مغنية وكنت أجيد نفسي في الغناء والكتابة. هذه الطفلة ما زالت تعيش معي في كل تفاصيل حياتي اليومية. هناك وفاء لهذا الحلم الطفولي لأنه حلمي الأول الذي تطور مع الوقت.

■ خلال أعوام المراهقة تأثرت كثيراً بتنوع الموسيقى التي يقدمها الفنان مارسيل خليفة وغيره من الفنانين الذين يقدمون هذا النوع من الفن. كانت الموسيقى في وقتها أجمل وأرق في لأنها كانت شرقية كلاسكية بعكس الموسيقى التجارية التي نسمعها اليوم. هذا التراكم الموسيقي الذي اكتسبته في الثمانينات خلق في داخلي مادة سمعية جميلة ومع الوقت أصبح لدي نضج في الاختيار فكان من الطبيعي أن أترجم الموسيقى التي أحب في الموسيقى التي أقدمها. ببساطة، حلمي في الغناء بدأ بالاستماع قبل الغناء.

■ إلى أي حد يدعم الإعلام العربي هذا النوع من الموسيقى؟

■ الإعلام حلقة الوصل المفقودة والظلمة لهذا النوع من الموسيقى. في العالم العربي ليس لدينا إعلام قوي يشجع هذا النوع من الفن. الفنان العربي يجد صعوبة في إقامة حفل في دول أجنبية بدون وجود وسيط أجنبي ينظم الحفل. وبالتالي الفنان العربي، مهما

كانت أهمية الموسيقى التي يقدمها، هو محاصر بحلقة مفرغة وهو بحاجة ماسة لدعم الإعلام. الموسيقى بدون إعلام هي موسيقى بدون مسرح. الإعلام هو أساسي للفن وتفقدته في العالم العربي.

■ كيف تم الترتيب على إقامة عرض لك في لندن وكيف تصفني تفاعل الجمهور الغربي مع فنك؟

■ الترتيب لهذا العرض بدأ العام الماضي. أردت أن أغني اليومي الجديد لجمهور عربي وأجنبي من كافة الجنسيات وأنا سعيدة بتقديم عرض في عاصمة أوروبا على مسرح مهم مثل الباربيكان.

■ والافتان أن العرض سيقام خلال مهرجان الفيلم الفلسطيني وهي فرصة جميلة لألتقي بجمهور فلسطيني خاصة أنني محرومة من تقديم العروض في فلسطين فهذه مناسبة رائعة لكي التقي بهذا الجمهور الذي اشتقت إليه كثيراً. هذه هي الحلقة الثالثة لي في بريطانيا والثانية في لندن. كنت أقدمت حفلاً في ليدربول وكان معظم الجمهور بريطانيا وهو فعلاً جمهور رائع. نوع الموسيقى التي أقدمها ليست عربية وتقليدية صرفة. لهذا السبب أجدها الجمهور يتفاعل مع الأغاني التي أقدمها بحكم أن توزيعها هو مزيج من الشرق والغرب. ربما يكون بعيداً من ناحية الإقاعات والابع الشرقي ولكن عنصر الهارموني في الموسيقى الغربية والشرقية موجود.

■ هل يؤثر تفاعل الجمهور مع أغنياك على أداءك على المسرح؟

■ يحدث دائماً مواقف مؤثرة خلال غنائي على المسرح، لكن ما حدث معي في القاهرة كان مختلفاً ومثيراً جداً، التقيت بمجموعة من السوريين قالوا لي إنهم أتوا من محافظات بعيدة، من دير الزور وحلب والحسكة.. مناطق لم أكن أراهم فيها لو كنت في سوريا. هؤلاء الناس هم من يعطونني الشجاعة في ظل هذه الظروف. هم من يعطونني إحساساً جديداً أغني به بطريقة مختلفة. بسبب هذه المواقف أشعر أنني

بحاجة أن أسافر أكثر كي التقي بهم جميعاً، أود أن ابني جسور وتواصل وأغني عن حالات تغذي روح الموسيقى في داخلي.

■ هل تجد الموت رغبتك في الغناء في فترة معينة؟

■ عندما بدأت أحداث سوريا، كنت أجد من الغناء، كنت أسأل نفسي ما الذي يمكن أن تفعله الموسيقى في ظل الموت والدمار والوجع والألم. لكن عندما فكرت وجدت أنه من الضروري أن نستمر في الغناء. عندما يكون الإنسان وحده في الملجأ يخاطر له أن يغني أو يكتب أو يرسم. برغم المأساة التي نعيشها لا يجب أن نتوقف عن الغناء.

■ نحن وصلنا إلى هذا القدر من الظلم والبشاعة في التعامل العادي مع الموت لأننا لم نغني كثيراً. نحن الآن بحاجة للفن أكثر من أي وقت مضى لتنظف به وسخ السياسة.

■ هل نغدر أن نحارب الموت بالموسيقى؟

■ ربما ليس باستطاعتنا أن نحارب الموت ولكن نستطيع أن نحارب قدرة السياسة التي تؤدي إليه. ليس من الضروري الإستسلام للحل الذي قد يجبر احداًنا عليه، باستطاعتنا أن نغير من أنفسنا. حقاً أن نقاتل من أجل الحفاظ على حياتنا وليس من أجل الموت لحساب آخر.

■ هل لديك أمل بسوريا؟

■ طبعاً.. لو قععت الأمل ممكن أن أصاب بالمرض. أحلم كل صباح بالعودة إلى سوريا، أحلم بالأشياء التي أحلم بتحقيقها هناك. معظم الناس تنتظر من الفنان أن يعبر عن آرائه السياسية وأنا أقول ببساطة أنه من الطبيعي أن يولد الدم الفحيح وهذا ما حدث فعلياً في سوريا وأي مكان في العالم يوجد فيه هذا القدر من الظلم والدم سيولد الفحيح. الأمل موجود داخل الناس التي تحظى بقلب أكبر من الظلم الذي يحيط بهم. الأمل ينبع من قلب الإنسان القادر على العيش مهما كانت مأساته.



فضائيات وأرضيات

الإعلام المصري يتخلى عن رهان حرية التعبير وعلي العريض يجهل تفاصيل وزارة الداخلية

فاطمة البديري *

■ ما زالت دول الثورات العربية تسيل الجبر تارة وتؤثت الفضاءات التلفزيونية الإخبارية والجامعة تارة أخرى، ولا سيما الثورات المصرية والتونسية لما تشهده من مخاض مستمر وأحداث متتالية. ولعل الحدث الأبرز في هذه الفترة هي الانتخابات المصرية التي انتهت بفوز لم يكن بالمعنى الجديد للمشير عبد الفتاح السيسي. انتخابات هل لها البيض واستنكرها البعض الآخر، وبين هذا وذاك يبقى ترشح السيسي لرئاسة جمهورية مصر بالمعنى الثابت الأكيدي.

ولكن تبقى كواليس العملية الانتخابية ومسألة موعد استلام المهام وأداء اليمين من المسائل التي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الإعلام الذي يصل حد توفير مواعيد خاصة لهذا الموضوع. برنامج «مع الرئيس» الذي يبث على قناة «النهار اليوم» ويقدمه الإعلامي أيمن إبراهيم من المواعيد التي ولدت من رحم الانتخابات الرئاسية المصرية وتوقف في عهده السابق عند موعد أداء القسم وبعض النقاط الأخرى التي طرحت في خضم العملية الانتخابية. وقد شاركه الحوار الصحافي جمال غطاس ودكتور علم الاجتماع السياسي عمار حسين إلى جانب السكرتير العام لحزب الوفد حسام الخولي.

بداية اللقاء كانت بمحاولة المقدم التطاير للحلقة عبر وقوفه عند مسألة التمديد في فترة الانتخابات والطمعون والتحديات الأمنية والاقتصادية التي تنتظر السيسي، ثم كان التركيز أكثر حول مدى حساسية أداء اليمين في موعد 5 يونيو/ حزيران الجاري. وللتوضيح فإن تاريخ 5 يونيو/ حزيران يصادف ذكرى الخميس الأسود أو ما يعبر عنه بذكرى النكسة، وهذا الحدث رغم ثقافته إلا أنه ظل يحمل دلالة سيئة.

ولهذا كانت أول الأسئلة عما إذا كان اعتماد هذا الموعد كتاريخ أداء القسم سترا فقه بعض ردود الفعل المناوئة من جانب المصريين الذين ما زالوا يستحضرون ممرات التي تأخذ حيزاً كبيراً من اهتمام الإعلام الذي يصل حد تجاوزوا الرمزية السلبية لهذا التاريخ بعد إعلان السادات افتتاح السويس في هذا التاريخ بالذات لتعويض الخسارة بالنجاح. كما دعا المصريون إلى تذكر انتصار 6 أكتوبر ونسيان مثل هذه الذكرى.

وهنا دعنا نتوقف قليلاً عند هذه النقطة. فبالنسبة لقناة السويس قد يكون من فعله السادات من محاولة لرتق ثقل ذكرى النكسة بالمعنى المحمود، ولكن دعنا نسال هذا الصحافي والمصريين عموماً هل فعلاً أن قناة السويس خاضعة للسيادة المصرية؟ كما أود أن أتساءل عن مكاسب انتصار السادات من أكتوبر؟

هل سيفخر المصريون بمعاهدة «كامب دايفيد»، التي لم تلزم إسرائيل بأي تنازلات أو حتى باعتراف بضم حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم؟ هل الفخر بتاريخ 6 أكتوبر الذي عزل مصر عن بقية الدول العربية وتأسق قلبها السياسي والعسكري تدريجياً أخرجها من الجامعة العربية لعشر سنوات؟ أو بذكرى زيادة الكينيت الإسرائيلي؟

حقاً لست أدري أي استحقاق قدمه هذا التاريخ حتى يكون بمثابة القطع مع حقيقة النكسة ما دامت هذه هي مكاسب السادات من أكتوبر؟ واعتقد أنه لو لا معرفة مقدم البرنامج لدى حساسية هذا التاريخ لم كان قد أو لا كل تلك الأهمية وطرحه من بداية اللقاء إلى الآخر.

■ هل ترى تحدث عمار حسين عن الطعون وعن عدم إقبال الشباب على الانتخابات، وتراجع نسبة المشاركة فيها، وزيادة عدد الأصوات الباطلة من 830 ألف صوت في انتخابات 2012 إلى مليون وثلاث مائة مليون صوت باطل. وفي هذا الصدد أوجه القصور هذه الزيادة إلى رفض البعض للمشاهد السياسي، أو موقف يحمل رفضهم حين يمد يدهم صباحي واقتناع بالمشير ولكنه يتوجع بالخوف.

■ فيما اتفقوا على أن السبب الأساسي هو محارسات يتبعها الإخوان المسلمين لإنشال العملية الانتخابية برمتها. وهنا بدأ الأمر مضحكاً، فالأصوات الباطلة تعبر دائماً عن الرضا لكل الأطراف وتعبر عن الاحتجاج. لذلك بدأ الأمر «سخيفاً» ويعبر عن سياسة الانطباع الإعلامي لرجل السلطة من جديد. كما بدأ توجيه الاتهام إلى الإخوان مبالغاً فيه لا سيما عندما سلمت من أكثر من نصف المصريين لم يشاركوا في العملية الانتخابية. فهل يعني ذلك أن هؤلاء يدعمون التوجه الإسلامي في مصر؟ إن «مع الرئيس»، وقع في عدة مليات أوصحت أن سيناريو المشهد الإعلامي في بلادنا لن يتغير، وأنه ليست هناك عقلية مؤهلة لتبني حرية التعبير نزهة الإعلام كخيار.

علي العريض وسياسة التضييق

■ وكما أسلفنا الحديث أن الثورة التونسية ورموز السياسة فيها ما تزال تشكل مادة إعلامية في الأخرى، ولا سيما الأسماء التي شكلت الترويكما في السنوات الثلاث الماضية. وقد اختار برنامج «لم نجبروا» الذي يقدمه سمير الوافي استضافة وزير الداخلية ورئيس الحكومة التونسية السابق علي العريض. مستعنياً في هذا الحوار بالمسرحي رؤوف بن يغلان والنايب بالجلسات التأسيسية مهدي بن غربية والصحافي ناجي الزعيري. وقد حمل هذا اللقاء من جديد سياسة المراوغة التي تعود رجال السياسة إلتباعها. فبعد التقرير الذي تحدثت عن سنوات السجن والتعذيب التي مر بها وعن تجربته على رأس السلطة. انطلق الحديث ودياً في البداية متوقفاً عند سنوات الجمر كما يحلو لهم تسميتها، وتدرجياً بدأ الانفعال لا سيما عندما سئل عن توجه بعض الزعماء في الدول الديمقراطية إلى الاستقالة لجرد اصطدام قناريين أو سقوط طائرة، في حين قبع هو على رأس الحكومة. رغم تتالي الأحداث الدموية والانتقالات وتهديد الأمن وتراجع الاقتصاد إلى مستويات دنيا.

■ هذه الملاحظة أو السؤال الإنكاري كان بمثابة القطرة التي جعلت الضيف يتوجه نحو التأكيد على جهوده الكبيرة وإسهاماته العديدة في وضع البلاد في نصائها. بل تجاوز ذلك إلى الإقرار أن مصلحة البلاد كانت مرتبطة بوجوده وتواصله، سواء على رأس وزارة الداخلية أو الحكومة. ولسائل أن يسأل ما هي أوجه هذه المصلحة؟ والحال أن سجل الإرباب في تونس شهد فترة ازدهارها، كما طالت الانتقالات في عهده السياسي والأمني، زد على ذلك ضربه المحتجين بالرش. كل هذه الأحداث بدت لعل العريض مسال عرضية تدخل في إطار الحرب على الإرهاب دون أية اعتراف أو إحساس بالذنب تجاه العديد من الضحايا. من جهة أخرى تعتمد رئيس الحكومة السابق الغموض وعدم شرح الكثير من الحقائق التي ما تزال ضبابية في أذهان الشارع التونسي. وهو ما أشار إليه المسرحي رؤوف بن يغلان الذي ندعاه إلى مصارحة التونسيين ورفع اليبس عن القضايا الكبرى التي يحق لكل مواطن الاطلاع عليها.

■ ولعل من أبرز هذه العناصير عندما تحدث الصحافي ناجي الزعيري عن رفضه إعطاء الأوامر بمسك الإرهابي أبو عياض رغم وضع خطة محكمة للقبض عليه. حيث اكتفى بالرد بالالتشاور مع كبار الأمنيين اتضح أنه الحل المناسب.

■ من جهة أخرى ذكر الزعيري أن زعيم الإرهابيين في تونس قد غادر التراب التونسي تحت حماية عنصر أممي يقبع الآن لدى عناصر مكافحة الإرهاب دون محاكمة. ومن جديد اكتفى بالقول إنه لا يستطيع البت في هذه المسألة بذريعة أن بذهنه الكثير من الملفات وقد يقع في الخلط.

■ هذه الإجابات الخشبية التي مفادها أن هؤلاء الساسة يعتقدون خطأ أن الشعب التونسي الذي يتجاوز معدل التعليم فيه 90 بالمائة على هذه الدرجة من الغباة حتى تنظلي عليهم هذه التفسيرات. فكيف لوزير الداخلية ورئيس الحكومة فيما بعد أن لا يكونوا على دراية أو إلمام بأشد القضايا الأمنية حساسية في البلاد؟

■ وقد لا يستغرب التونسيون هذا الأسلوب وهذه الماطلة لأنها من المقومات التنظيمية لحركة النهضة التي يشرف على أمانتها العامة الآن. ورغم محاولاته إقناع الحضور والمشاهدين بعدم هتله كرجل سلطة. إلا أن اشتراطه عدم الخضوع للمتابعة القضائية والمسألة مكافئ لترك رئاسة الحكومة ما هو إلا اعتراف بمسؤوليته عن عدة أحداث شهدتها البلاد طيلة توليه منصب وزارة الداخلية ورئاسة الحكومة. ----- * إعلامية من تونس

أحلى فوضى... مهرجان صاحب في شارع الحمراء في بيروت

■ بيروت - رويترز: شهد شارع الحمراء في العاصمة اللبنانية بيروت مهرجاناً فنياً موسيقياً بعنوان «أحلى فوضى».

■ كان المهرجان محاولة للترفيه عن العاصمة اللبنانية ورائيها بعد حالة عدم اليقين التي استمرت عدة سنوات بخصوص الوضع السياسي والصراع الأهلي المستمر في سوريا منذ ثلاث سنوات.

■ وقالت اللبنانية تدعى دلال خلال المهرجان «شارع الحمراء اليوم كثير حلو ومتنئني بكل منطقة بلبنان يكون فيه شارع حمرا هيك لأنه جامع كل العالم. العالم مبسوطه كثير. ما عم نحس أن مرق علينا أوقات صعب كثير.. نحن نسونا أنه مرق علينا أوقات صعبة.. نحن متنئني ما يكون نهار.. يكون نهارات بكل لبنان بكل المناطق».

■ وحضر المهرجان بعض الزائرين القادمين من خارج لبنان والذين أبدوا إعجابهم بالمبادرة. وقال زائر من الإمارات يدعى عماد «كثير حلو.. هلا وصلنا أننا تقريباً فقع شوف شو عم بيبصر. قرأت اسمه أحلى فوضى فهذا سوق شكته كثير حلو. العالم مبسوطه وهلا بظل الوضع بسوريا ولبنان.. شوية العالم تعبانة بدنها تطلع تشوف خاصة بيهدي المنطقة تاريخياً حلو كان فيه شعراء.. كان فيه سينما الدورادو.. فقلت حلوه هي».

■ وشاركت في مهرجان شارع الحمراء جمعية

أوليفر ستون ينقل قصة «سنودن» إلى السينما

■ لوس انجليس - الأناضول: قرر المخرج الأمريكي الحاصل على الأوسكار «أوليفر ستون» تحويل قصة محلل النظم السابق في وكالة الأمن القومي الأمريكية الذي فجر فضيحة تنصت بلاده على المكالمات الهاتفية عبر العالم، «إدوارد سنودن» إلى فيلم سينمائي.

■ وسيبني ستون قصة الفيلم على كتاب ألفه الكاتب في صحيفة «الغارديان» البريطانية «لوك هاردنج» بعنوان «ملفات سنودن: خفايا قصة



هاريسون فورد يتعرض لموقف محرج بعد منعه من دخول ملهى ليلي معروف في بريطانيا

■ لوس انجليس - د ب أ: ذكرت تعرض النجم الأمريكي الشهير هاريسون فورد لموقف محرج في مطلع الاسبوع الجاري عندما منع من دخول أحد الملاهي الليلية المعروفة في بريطانيا.

■ وأقادت صحيفة «دايلي ميل» البريطانية بأن حراس أمن ملهى «باننشبول» الليلي الذي كان ملوكاً من قبل المخرج البريطاني الشهير جاي ريتشي، لم يتعرفوا على فورد 71 عاماً/ ولم يسمحوا له بالدخول، معللين

ذلك بأن المكان مزدحم للغاية بالفعل. وأدى الموقف إلى غضب فورد الذي استغل فرصة وجوده ببريطانيا لتصوير بعض مشاهد فيلمه الجديد «حرب الكواكب - الجزء السابع»، ليتوجه برفقة صديق لاحتساء شراب في الملهى الليلي المعروف.

■ وفور أن علم الحضور بوجود النجم الشهير في المنطقة، غادروا الملهى وبدأوا في البحث عنه حتى عثروا عليه في ملهى ليلي آخر.

■ فورد أن يطرح للعرض في دور السينما في كانون أول/ديسمبر 2015.

■ ويخرج الفيلم جي جي أبرامز، ويشارك في بطولته نجوم الفيلم الأصلي مثل هاريسون فورد وكاري فيشر ومارك هاميل بالإضافة إلى ممثلين جدد مثل اندي سركيس وماكس فون سايدو.

■ وقالت كاتلين كينيدي، رئيسة شركة «لوكاس فيلم» المنتجة للفيلم «أنا في غاية السعادة لانضمام لوبيتا وجوينولين إلى الجزء السابع.. إنه أمر رائع أن نرى هذا الجمع الموهوب يعمل معاً».

لوبيتا نيونج تنضم إلى فريق عمل «حرب النجوم»

■ لوس انجليس - د ب أ: انضمت الممثلة لوبيتا نيونج الحائزة على جائزة أوسكار إلى فريق عمل فيلم «حرب النجوم: الجزء السابع» حسبما أعلن

منتجو ملحمه الخيال العلمي. ويأتي هذه الإختيار تنويجا للصور الباهر للممثلة 31 عاماً/ التي كانت مجهولة تماماً تقريبا قبل دورها الذي نالت عنه جائزة الأوسكار لأفضل ممثلة مساعدة في فيلم «12 عاماً من العبودية».

■ كما انضمت جوينولين كريستي، التي تشارك في بطولة المسلسل التلفزيوني «لعبة العروش» إلى فريق عمل «حرب النجوم: الجزء السابع».

اقتصاد قطر لن يتضرر كثيرا في حال فقدانها إستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022

المشاريع. ومن المتوقع قدوم عشرات الآلاف من العمالة الأجنبية الوافدة للمشاركة في أعمال بناء الملاعب والبنية الأساسية المرتبطة بها، وهو ما قد يؤدي إلى التضخم. وحذر صندوق النقد الدولي في مارس/ آذار الماضي من أن الإستثمارات العامة على النطاق الذي تنصوره قطر ينطوي على مجازفة تتمثل في زيادة الطلب على نحو يشعل التضخم على المدى القريب ثم يترك طاقة إنتاجية فائضة لا حاجة لها على المدى المتوسط.

وقد بدر من المسؤولين القطريين بالفعل ما يدل على أنهم يعيدون النظر في الخطط تفاديا لمثل هذه المخاطر. وقالت مصادر على دراية بسياسة الحكومة في مارس/ آذار إن من المرجح أن تعيد قطر جدولتها حوالي 15 في المئة من مشروعات البناء المزمعة خلال السنوات المقبلة في الوقت الذي تراجع فيه الميزانية لإستكمال الاستعدادات لإستضافة كأس العالم ونما تأخر.

قال سفاكيانكيس إن ضياع كأس العالم -إن حدث- قد يساعد في بعض جوانبه الإقتصاد على تحقيق توازن صحي.

أخرى إذا لم الأمر. يذكر أن فائض الموازنة القطرية بلغ 25.2 مليار ريال في الفترة بين أبريل/ نيسان وسبتمبر/ أيلول من العام الماضي. وكان النمو سريعا جدا في السنوات الأخيرة، حتى أن أي بطء في الإنفاق في قطاع التشييد، في حالة ضياع فرصة إستضافة كأس العالم، قد لا يترك تأثيرا يذكر على الإقتصاد ككل. وارتفع الناتج المحلي الإجمالي في الربع الأخير من العام الماضي بنسبة 5.6 في المئة عما كان عليه قبل عام.

قال جون سفاكيانكيس، كبير مخططي الإستثمار في شركة محمد السبيعي وأولاده للإستثمار (ماسك) ومقرها الرياض «السؤال هو: هل سيكون لذلك أثر كارثي على الإقتصاد؟ لا. لا أعتقد هذا.» وأضاف «سيستمر أداء الإقتصاد جيدا. سيخسر شيئا بسيطا بقطاع البناء والتجزة والنفقات.»

الإبطاء من وتيرة البناء المتسارعة في قطر ربما يفيد البلاد في الواقع، إذ سيجتنب الملامت متسعا من الوقت للتعامل مع نقاط عنق الزجاجة اللوجيستية، وتجاوز التكاليف والزيادة في الطلب وكلها أمور مرتبطة بهذه

لم تكن هناك حالة من الذعر في قطاع الأعمال في قطر أمس وأمس الأول. وقال مديرو صناديق إستثمار إن بعض المستثمرين في الأسهم شعروا بالقلق بسبب الجدول المحيط بكأس العالم، لكن قلة هي التي رأت احتمالا لأن تفقد قطر الحدث.

وقال مسؤول تنفيذي في شركة إنشاءات مقرها قطر طالبا عدم نشر اسمه لحساسية الأمر «ما من سبب يدعو للخوف من أي إلغاء. من غير المرجح أن يحدث ذلك. وحتى وإن حدث ستكون الشركات محمية ببنود العقود البرمجة معها.»

وكانت أسهم البنوك وشركات العقارات -وهي مؤسست قد تخسر أعمالا إن تقرر سحب إستضافة كأس العالم من قطر- من أسوأ الأسهم أداء. وتراجع سهم شركة بروة العقارية الكبرى 1.6 في المئة. إلا أن الحكومة القطرية أبدت استعدادها وقدرتها على التدخل لحماية مناطق ضعف في إقتصادها. حين أعلن النزاع العقاري لصندوق الثروة السيادية العام الماضي عن خطة حجمها 7.1 مليار دولار لإفناء شركة بروة المملوكة بالديون. ومع تدفق إيرادات الغاز الضخمة سيكون بوسع الحكومة التدخل مرة

بالنسبة للميزانية.» وسبق لوزير الإقتصاد أن قال في وقت سابق هذا العام أن قطر ستستثمر نحو 664 مليار ريال (182 مليار دولار) على مشروعات البنية الأساسية - باستبعاد قطاع النفط والغاز- على مدى السنوات الخمس المقبلة، في واحدة من أكثر طفرات البناء طموحا في تاريخ المنطقة قياسا على مساحة قطر الصغيرة.

كانت قطر قد اقترحت في مسعاها الأصلي لإستضافة كأس العالم بناء أو تجديد 12 ملعبا، رغم أنها قالت في وقت سابق هذا العام أنها تعيد النظر في الخطة، وإن أقل عدد محتمل هو ثمانية. ولم تكشف عن التكلفة المتوقعة، لكن بعض الملاعب التي أقيمت من أجل مباريات كأس العالم التي ستقام في البرازيل هذا العام تكلف حوالي 300 مليون دولار أو أكثر.

والعمل الكبير في الملاعب القطرية لم يبدأ بعد. ومن المقرر إرساء العقد الرئيسي للتلعب الأول بحلول نهاية هذا العام. ومن المتوقع أن تفتح مفاوضات مشتركة في شركتين إحداهما محلية والأخرى أجنبية حسبما تناققت وسائل إعلام محلية.

سلكا حديدية- قد تبدأ بل وقد توقفت تماما. وربما تجرد الشركات العقارية ومشروعات فنادق تضم آلاف الغرف الفندقية. كما سيبضع على قطر الدخل السياحي الإضافي المتوقع خلال إقامة المباريات وبعدها.

لكن قطر - وهي أكبر دولة مصدرة للغاز الطبيعي المسال في العالم- من الثراء بحيث يمكنها علاج مثل هذه العثرات الإقتصادية دون أن يلحق بها ضرر طويل الأمد. بل إن بعض الممثلين يعتقدون أن بإمكانها أن تستفيد من تباطؤ خطى التنمية.

قالت خديجة حقي، رئيسة قسم البحث الإقليمي في بنك الإمارات دبي الوطني أكبر بنوك دبي، «البيست كل مشروعات البنية التحتية المزمعة مرتبطة بكأس العالم، فكثير منها مشروعات نقل ضرورية ومشروعات لوجيستية مطلوبة، حتى وإن لم يقم كأس العالم في قطر.»

وأضافت «لكن بدون الحدث الذي يحتم موعدا محددا للتسليم.. وربما يتم إرجاء بعض هذه المشروعات أو تقليصها. هذا سيكون له تأثير سلبي على توقعات النمو في القطاعات غير النفطية خلال الأوامر القليلة القادمة لكنه قد يكون إيجابيا

دبي - رويترز: النمو الإقتصادي السريع الذي تشهده قطر قد يتباطأ، إن هي فقدت الحق في إستضافة كأس العالم لكرة القدم عام 2022.. غير أن هذه الدولة الصغيرة المساحة من العنقا بحيث أن الأثر على إقتصادها وأسواقها المالية سيكون أقل كثيرا من أثر الضربة المعنوية.

تراجع مؤشر البورصة القطرية 1.1 في المئة أمس الأول - وهي نسبة أقل من نسيب الإنخفاض التي شهدتها البورصات الأخرى في المنطقة- بعد أن نشرت صحيفة بريطانية ما وصفته بأنه دليل على أن مسعى قطر لإستضافة كأس العالم يشابه فساد. ونفت قطر ومنظمو الحدث ما نشرته الصحيفة.

ومن الممكن التخلي عن خطط إنفاق مليارات الدولارات على بناء ملاعب، إن أدت تلك المزايم في النهاية إلى عدول إنفاق كرة القدم العالمي «فيقا» عن قرار إقامة مباريات الكأس في قطر، التي يقطنها 2.1 مليون نسمة، ولا حاجة لها لبناء هذه الملاعب إن كان الأمر يتعلق بسلامتها وحسب.

كما أن وتيرة إنشاء البنية التحتية المتصلة بهذه الملاعب - بما في ذلك ما طرق وخطوط

إستطلاع: البرازيليون ساخطون على أداء الإقتصاد والنفقات الكبيرة لإستضافة مباريات كأس العالم لكرة القدم 2014

بينما وصف 52 في المئة إدارتها لشؤون البلاد بالسيئة. وحصلت روسيف على درجات ضعيفة خاصة فيما يتعلق بطريقة تعاملها مع قضايا الفساد والجريمة. ورغم ذلك قال 51 في المئة من المشاركين في الإستطلاع إنهم يحتفظون بصورة طيبة عن روسيف.

واعتمد الإستطلاع على مقابلات مع 1003 أشخاص من البالغين الذين تتجاوز أعمارهم 18 عاما وأجري خلال الفترة من العاشر وحتى الثلاثين من أبريل/ نيسان ويمختلف أنحاء البلاد. وبلغ هامش الخطأ 3.8 في المئة.

الجمعة الماضي نمو ضعيفا للناتج المحلي الإجمالي في الربع الأول من العام. وأوضح الإستطلاع أن التضخم هو المشكلة الاقتصادية الأكبر في البرازيل.

وذكر الإستطلاع أن قائمة المخاوف غير الاقتصادية التي تشكل تحديا للرئيسة ديلما روسيف تشمل الجريمة والريادة الصحية والفساد السياسي. وتستعد الرئيسة لخوض الانتخابات الرئاسية في أكتوبر/ تشرين الأول.

وأعرب 48 في المئة من المشاركين في الإستطلاع عن رضاهم عن أداء روسيف،

بلادهم الذي عانى من التباطؤ في السنوات الثلاث الأخيرة، بعد فترة ازدهار دامت عشر سنوات. وقال ثلثا المشاركين في الإستطلاع أن الإقتصاد في وضع سيء، بينما أعرب 32 في المئة فقط عن إعتقادهم بأن الأمور على ما يرام.

وتختلف الصورة تماما عن العام السابق عندما أعرب 59 في المئة عن إعتقادهم بأن إقتصاد البلاد في وضع جيد. كما تبددت الآمال في أن يساهم كأس العالم في إعطاء دفعة للإقتصاد بعد أن أظهرت بيانات صدرت يوم

طرق وإقامة مطارات وضع إستثمارات أخرى قد يكون لها فوائد طويلة الأجل. وفي الإستطلاع الأخير كان المشاركون أقل تفاؤلا بشأن نظرة العالم الخارجي للمشاركين، إذ قال 39 في المئة منهم إن البطولة ستضر بصورة البرازيل في الخارج، بينما قال 35 في المئة إنها ستحسن صورتها.

وتنطلق النهائيات التي تستمر لمدة شهر من مدينة ساو باولو يوم 12 يونيو/ حزيران.

وكشف إستطلاع بيو عن قلق البرازيليين بشكل خاص على إقتصاد

وقال ستة من كل عشرة أشخاص شاركوا في الإستطلاع إن إستضافة كأس العالم التي تبدأ الأسبوع المقبل تضر بالبرازيل وإعربوا عن إعتقادهم أن مليارات الدولارات التي ضخت لإستضافة البطولة كان الأفضل إنفاقها على الخدمات العامة وأهمها الرعاية الصحية والمدارس والنقل العام.

وتتشابه نتائج الإستطلاع الأخير مع إستطلاعات حديثة أخرى أجرتها مراكز محلية أظهرت أن التأييد لكأس العالم تضائل على مدار العامين الماضيين، لفشل السلطات في الوفاء بوعود مد

ساو باولو - رويترز: ر سم إستطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس الثلاثاء صورة قاتمة عن البرازيل التي تستعد لإستضافة نهائيات كأس العالم حيث كشف عن إحباط واسع النطاق إزاء الإقتصاد وأداء الرئيسة ديلما روسيف. وأوضح الإستطلاع، الذي أجراه مركز بيو للأبحاث الذي يقع مقره في واشنطن، أن مستوى السخط العام في البلاد يصل إلى 72 في المئة مقارنة بنسبة 55 في المئة كشفت عنها إستطلاع مماثل أجراه نفس المركز العام الماضي قبل إندلاع أضخم احتجاجات شوارع في البلاد في عقدين.



عمارات حديثة في الدوحة

إنطلاق معرض «سي تي سكيب» العقاري في قطر

العام لجمع «قطر مول» أن مجال النمو لتجارة التجزئة مفتوح على مصراعيه في قطر.

البناء في قطر تتساور البعض مخاوف على الطرز المعمارية التقليدية.

وقال إبراهيم جيدة، المدير التنفيذي والمعماري الأول في المكتب العربي للشؤون الهندسية «طبعاً التأثيرات كبيرة من ناحية التوسع العمراني. أحيانا يصير عندنا خوف بشأن الحفاظ على الهوية. هل سنقلب إلى مدينة زجاجية إلى آخره. لكن لحسن الحظ يوجد اهتمام كبير من الدولة في الحفاظ على الهوية. مع كل هذه التطورات علينا أن نحافظ على هوية الدوحة كمدنية وهذا شيء حاصل الحمد لله.»

العقارات يولون السوق العقارية في قطر اهتماما كبيرا.

وتشارك في «سي تي سكيب» في دورته الثالثة كبرى شركات التطوير العقاري ومنها مجموعة بروة القطرية.

وقال أحمد عبد الله علي العبد لله، الرئيس التنفيذي بالوكالة لمجموعة بروة «أتوقع طبعاً بما أننا نرى النمو موجود في دولة قطر من ناحية البنية التحتية وسيكون هناك تطور في جميع القطاعات التجارية.. السكنية. ومن المؤكد أنه سيكون هناك ارتفاع كبير بالنسبة مع نمو عدد السكان وعملية النمو في إنشاءات البنية التحتية.. للغاية عام 2020، أي قبل مباريات كأس العالم بستينين ز و ذكر روني موراني، نائب المدير

«سي تي سكيب» أن دورة المعرض هذا العام هي الأكبر منذ بدايته في قطر. وقال «لدينا زيادة 25 في المئة في الحجم مقارنة بالعام الماضي. وأنا أعزو هذا إلى أن قطر تنمو من منظور إقتصادي عام. شهدنا عددا من القرارات أعلنت في دولة قطر دفعها إلى مقدمة الصفوف في مجال الأعمال والسياحة. أمور مثل الفوز بتنظيم كأس العالم 2022 ورؤية قطر 2030 التي عملت فيها الحكومة القطرية بجد كبير. أطلق العديد من المشاريع العملاقة في قطر وسيطلق العديد من المشاريع الأخرى مستقبلا. عندما نجمع كل هذه العناصر معا نرى أن قطر تضع اسمها على الساحة العالمية وأن الناس.. المستثمرين.. في قطاع

الدوحة - رويترز: انطلق في الدوحة أمس الأول معرض «سي تي سكيب» العقاري الثالث في وقت تشهد فيه قطر اهتماما متزايدا بقطاع العقارات من مستثمرين محليين وأجانب.

ويلج معدل النمو الاقتصادي 6.5 في المئة عام 2013 في قطر، التي يوجد بها أيضا أحد أعلى معدلات نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في العالم.

ويؤكد معرض «سي تي سكيب» 2014 نجاح قطر المطرد في مجال التطوير العقاري ضمن خطة تشمل تخصيص ما يزيد على 225 مليار دولار لمشاريع البنية الأساسية والإنشاء حتى عام 2016.

وذكر ديب مراهما المسؤول في

الشحن الجوي يواجه منافسة حادة من النقل البحري وطائرات الركاب

الظروف الصعبة في سوق الشحن الجوي بخفض طاقة التشغيل وإخراج أعداد من طائرات للشحن من الخدمة.

وقال أندرو هيردمان، المدير العام لاتحاد شركات الطيران في آسيا-المحيط الهادي «معظمها تخسر أموالا واستجابت بخفض طاقة التشغيل في محاولة للتوازن في مواجهة هذا الهبوط.»

وأرجأت «لوفتهانزا» للشحن إتخاذ قرار حول ما إذا كانت ستزيد عدد طائرات الشحن من طراز بوينغ 777. وقامت شركات طيران أخرى مثل «إير فرانس-كيه.إل.إم» و«طيران سنغافورة والخطوط الجوية اليابانية بخفض عدد طائرات الشحن التي تقوم بتشغيلها.

لكن مندوبين قالوا إنه حتى تستطيع المنافسة في الأجل الطويل فإن شركات الطيران تحتاج إلى تقليص أوقات نقل البضائع وتهية نفسها كمشغلين متخصصين في نقل السلع مرتفعة القيمة أو سريعة التلف مثل الزهور أو السلع كبيرة الحجم.

وقال جوناثان كيلتزل خبير النقل والخدمات اللوجيستية لدى «بي.دبليو.سي» إنه يجب حدوث «تغيير ما للتعامل مع الطاقة الزائدة.» ويريد «إياتا» من شركات الطيران الأعضاء خفض أوقات نقل البضائع 48 ساعة، وهو ما يشير إلى أن فترة 6.5 يوم في المتوسط لنقل الشحنة من الباب إلى الباب ستتطلب ساعات قليلة فقط في الجو. وهذا ما يشجع شركات الطيران على تبسيط الإجراءات مع وكلاء الشحن والمناولين الأرضيين، إضافة إلى تقليص الأعمال المكتبية بالتحول إلى المستندات الإلكترونية.

الدوحة - رويترز: مع تحول المزيد من شحنات البضائع إلى طائرات الركاب والنقل البحري فإن شركات الطيران تجد أن عليها أن تعيد النظر في أنشطتها للشحن الجوي أو المخاطرة بأن تحول طائرات الشحن إلى شيء من الماضي.

وقال أعضاء وفود في إجتماع سنوي لشركات طيران في العاصمة القطرية الدوحة أنه في حين خفضت بعض شركات الطيران بالفعل عدد طائرات الشحن الجوي التي تشغيلها، فإن هناك حاجة الي المزيد من التغييرات الكبيرة لتبسيط النقل، وإستعادة النشاط الذي فقدته صناعة النقل الجوي.

وبنى الشحن الجوي سمعته على نقل سلع غالية بكميات كبيرة في أسرع وقت ممكن. لكن مع زيادة الأعمال المكتبية فإن متوسط الوقت الذي يستغرقه نقل منتج من شركات التصنيع إلى وجهة الإستيراد النهائية يبلغ 6.5 يوم، وذلك مقارنة مع تباهي «لوفتهانزا» الألمانية للشحن في التسليم بوقت قدره ثلاثة أيام فقط.

وأصبحت المنتجات مرتفعة القيمة، مثل الإلكترونيات، أصغر حجما وهو ما يعني أنها تحتاج إلى مساحات أقل ولا تحتاج إلى طائرات شحن لتقلها.

وتوقع الاتحاد الدولي للنقل الجوي (إياتا) الذي عقد إجتماعا في الدوحة هذا الأسبوع أن حجم الشحن الجوي سيبلغ حوالي 52 مليون طن هذا العام بلا تغيير فعلي يذكر عن 2010. وقال غلين هيويز مدير الشحن الجوي في «إياتا» أن «الصناعة تحتاج إلى إعادة تصميم هيكلية، وتعاملت شركات الطيران حتى الآن مع

وآليات تستهدف الحد من سوء إستهلاك الطاقة في المملكة في صورته المتعددة، تشمل تعديل مواصفات الأجهزة الكهربائية المنزلية وأجهزة الإضاءة ومواد العزل في المباني، وكيفية إستهلاك وقود السيارات ومصانع الحديد والإسمنت والبتروكيماويات.

وفقا للخبراء في مركز كفاءة الطاقة فإن تبني تغييرات بسيطة في العادات اليومية مثل: إطفاء الإضاءة غير الضرورية أو أجهزة التكييف عند مغادرة الغرفة له أثر بالغ في توفير الطاقة.

وتعد الكويت شريكا تجاريا مهما للصين، وبلغ إجمالي التبادل التجاري بين البلدين 12.5 مليار دولار خلال عام 2012.

الصينية للأسمدة الكيماوية، والتي تشارك فيها مساهمة الشركة الكويتية للاستكشافات والبترولية الخارجية (كوفبيك) في عدة مشاريع نفطية ضخمة كمشروع تطوير حقل ياشينغ للغاز، الذي يعد من أضخم مشاريع الطاقة في الصين.

وأضاف صالح أن المصالح المشتركة تجمع البلدين، فالجانب الصيني يسعى إلى تأمين احتياجاته من النفط من الأسواق المستقرة كالكويت، بالإضافة إلى أن الصين تبحث عن أسواق ومشتروعا تستثمر فيها، وخاصة إذا ما أخذت في الاعتبار خطة التنمية الكويتية التي تفوق قيمتها 100 مليار دولار وما تتضمنه من مشروعات، وفي المقابل فإن الجانب الكويتي يسعى إلى تشجيع الشركة النفطية مع بكن، وتعزيز التعاون الإقتصادي بين البلدين.

إستهلاك الفرد السعودي من الكهرباء مرتفع جدا ويصل لضعف المتوسط العالمي

إستهلاك الفرد في 8.23 ميغاواط/ساعة. أما معدل الزيادة السنوية في إستهلاك الطاقة فيصل إلى 5%.

وشددت الوكالة الرسمية على أن المملكة تواجه تحديا كبيرا في تخفيض نسب الإستهلاك المرتفعة للطاقة، حيث تسعى لتعزيز مفهوم الترشيد وتوسيع دائرته، إلا أنها في ذات الوقت تولى رفاهية المواطن جل عنايتها وإهتمامها.

وأوضح المركز السعودي لكفاءة الطاقة أنه يعمل بشكل حثيث على وضع برامج

«الرياض - د ب أ» - كشف مختصون في المركز السعودي لكفاءة الطاقة في العربية السعودية أنها تسجل معدلات مرتفعة للغاية في إستهلاك الطاقة الكهربائية، ونقلت وكالة الأنباء السعودية (واس) عن خبراء المركز أن متوسط إستهلاك الفرد في المملكة يبلغ ضعف متوسط الإستهلاك العالمي.

وتبين إحصائيات عام 2012 أن كمية إستهلاك الكهرباء في المملكة وصلت إلى 240 غيغاواط/ساعة في العام، فيما وصل

ووقعت الصين والكويت إتفاقا مشتركا في عام 2009 لبناء مصفاة لتكرير النفط، ومجمع للبتر وكيموايات، بتكلفة تسعة مليارات دولار في مقاطعة غوانغدونغ الصينية (شرق).

يقول الخبير الإقتصادي، طارق العتيقي، إن زيارة رئيس الوزراء الكويتي للصين ستساهم في توثيق العلاقات القائمة على الشراكة بين البلدين، لافتا إلى أن وفدا كبيرا من المسؤولين النفطين يشاركون فيها.

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين متعاظمة وتشهد نموا مطردا، في جميع المجالات لاسيما تلك المتعلقة بمجال الطاقة، حيث تعد الصين حاليا ثاني أكبر مستورد للنفط العالمي، وأحد أكبر موردي النفط الكويتي.

لذا يكون من الطبيعي جدا أن تسعى الكويت إلى المحافظة على هذا السوق الذي يشهد نموا مستمرا.

اقتصاديون يتوقعون إبرام إتفاقيات نفطية ضخمة وتعاوننا مشتركا بين الكويت والصين

ووقعت الصين والكويت إتفاقا مشتركا في عام 2009 لبناء مصفاة لتكرير النفط، ومجمع للبتر وكيموايات، بتكلفة تسعة مليارات دولار في مقاطعة غوانغدونغ الصينية (شرق).

يقول الخبير الإقتصادي، طارق العتيقي، إن زيارة رئيس الوزراء الكويتي للصين ستساهم في توثيق العلاقات القائمة على الشراكة بين البلدين، لافتا إلى أن وفدا كبيرا من المسؤولين النفطين يشاركون فيها.

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين متعاظمة وتشهد نموا مطردا، في جميع المجالات لاسيما تلك المتعلقة بمجال الطاقة، حيث تعد الصين حاليا ثاني أكبر مستورد للنفط العالمي، وأحد أكبر موردي النفط الكويتي.

لذا يكون من الطبيعي جدا أن تسعى الكويت إلى المحافظة على هذا السوق الذي يشهد نموا مستمرا.

ووقعت الصين والكويت إتفاقا مشتركا في عام 2009 لبناء مصفاة لتكرير النفط، ومجمع للبتر وكيموايات، بتكلفة تسعة مليارات دولار في مقاطعة غوانغدونغ الصينية (شرق).

يقول الخبير الإقتصادي، طارق العتيقي، إن زيارة رئيس الوزراء الكويتي للصين ستساهم في توثيق العلاقات القائمة على الشراكة بين البلدين، لافتا إلى أن وفدا كبيرا من المسؤولين النفطين يشاركون فيها.

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين متعاظمة وتشهد نموا مطردا، في جميع المجالات لاسيما تلك المتعلقة بمجال الطاقة، حيث تعد الصين حاليا ثاني أكبر مستورد للنفط العالمي، وأحد أكبر موردي النفط الكويتي.

لذا يكون من الطبيعي جدا أن تسعى الكويت إلى المحافظة على هذا السوق الذي يشهد نموا مستمرا.

ووقعت الصين والكويت إتفاقا مشتركا في عام 2009 لبناء مصفاة لتكرير النفط، ومجمع للبتر وكيموايات، بتكلفة تسعة مليارات دولار في مقاطعة غوانغدونغ الصينية (شرق).

يقول الخبير الإقتصادي، طارق العتيقي، إن زيارة رئيس الوزراء الكويتي للصين ستساهم في توثيق العلاقات القائمة على الشراكة بين البلدين، لافتا إلى أن وفدا كبيرا من المسؤولين النفطين يشاركون فيها.

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين متعاظمة وتشهد نموا مطردا، في جميع المجالات لاسيما تلك المتعلقة بمجال الطاقة، حيث تعد الصين حاليا ثاني أكبر مستورد للنفط العالمي، وأحد أكبر موردي النفط الكويتي.

لذا يكون من الطبيعي جدا أن تسعى الكويت إلى المحافظة على هذا السوق الذي يشهد نموا مستمرا.

ووقعت الصين والكويت إتفاقا مشتركا في عام 2009 لبناء مصفاة لتكرير النفط، ومجمع للبتر وكيموايات، بتكلفة تسعة مليارات دولار في مقاطعة غوانغدونغ الصينية (شرق).

يقول الخبير الإقتصادي، طارق العتيقي، إن زيارة رئيس الوزراء الكويتي للصين ستساهم في توثيق العلاقات القائمة على الشراكة بين البلدين، لافتا إلى أن وفدا كبيرا من المسؤولين النفطين يشاركون فيها.

وأشار إلى أن العلاقات الثنائية بين البلدين متعاظمة وتشهد نموا مطردا، في جميع المجالات لاسيما تلك المتعلقة بمجال الطاقة، حيث تعد الصين حاليا ثاني أكبر مستورد للنفط العالمي، وأحد أكبر موردي النفط الكويتي.

لذا يكون من الطبيعي جدا أن تسعى الكويت إلى المحافظة على هذا السوق الذي يشهد نموا مستمرا.

رئيس وزراء اوكرانيا: قطع الغاز الروسي

■ كييف – موسكو – وكالات الأنباء:
إعتبر رئيس الوزراء الأوكراني، أرسيني ياتسينيوك، أمس الثلاثاء أن قطع الغاز الروسي عن أوكرانيا الذي من شأنه أن يهدد امدادات أوروبا «لا يزال واردا» معربا في الوقت نفسه عن إمله في التوصل إلى إتفاق بحلول نهاية الأسبوع.

وقال امام البرلمان ان «قطع الغاز الروسي لإيزال واردا. روسيا ستشن الحرب على أوكرانيا عبر كل الوسائل بما يشمل سلاح الغاز». وأضاف «أمل في إنهاء المفاوضات مع غازبروم خلال هذا الأسبوع».

ويعد فشل المفاوضات أمس الأول في بروكسل بين وزيرى الطاقة الروسي والأوكراني، أعلن رئيس الحكومة أن مفاوضات كانت متواصلة أمس الثلاثاء في برلين بين الكسي ميلر، مدير عام «غازبروم» الروسية وأندريه كوبوليف، مدير «نفثوغاز» الأوكرانية.

وتهدد «غازبروم» بالانتقال إلى نظام الدفع المسبق اذا لم تسدد أوكرانيا دينها البالغ عدة مليارات دولار. وتحتج كييف من جهتها على السعر المطبق منذ 1 نيسان/ ابريل إثر وصول الموالين للغرب إلى السلطة في كييف.

وأمس الأول امهلت روسيا السلطات الأوكرانية أسبوعا إضافيا عندما أرجأت حتى التسع من حزيران/ يونيو الجاري المهلة قبل بدء العمل بنظام الدفع المسبق للغاز تحت تهديد وقف التسليم مما يثير قلق أوروبا.

الا انه لم يتم التوصل أمس الأول إلى اي إتفاق في بروكسل بين روسيا وأوكرانيا حول سعر الغاز الذي تشتريه كييف وتسديدها لديون الغاز. لكن المفاوضات كانت تحقق تقدما. ومن المقرر عقد إجتماع جديد في الأيام المقبلة، حسبما أعلن المفوض الأوروبي لشؤون الطاقة غونثر أوتينغر.

«لا يزال واردا» قطع الغاز الروسي

وإعلان ياتسينيوك مرة أخرى أن أوكرانيا لن تدفع «إبدا» السعر الذي تطالب به موسكو والذي يقارب 500 دولار لكل ألف متر مكعب من الغاز. وقال «هذا ليس سعر السوق، إنه سعر سياسي. ان مثل هذا السعر غير موجود في أي مكان آخر في أوروبا».

وعبر عن امله في التوصل إلى إتفاق مع روسيا بحلول نهاية الأسبوع وإلا فإن أوكرانيا تستعد للجوء إلى محكمة التحكيم في ستوكهولم. وأضاف «نامل في إنهاء المفاوضات مع غازبروم خلال هذا الأسبوع».

وتابع رئيس الوزراء الأوكراني «إذا لم يقع الإتفاق، فسنلحق غازبروم قضائيا في ستوكهولم. والاجراء سيستمر عدة اشهر، او حتى سنوات لكننا لا نرى سيلا شورا. وفي علامة على رغبة كل من موسكو وكييف في التصل إلى إتفاق قال مفوض الطاقة الأوروبي غوينتر أوتينغر ان شركتي هذه الصادرات عبر أوكرانيا.

تباطؤ التضخم في منطقة اليورو حافز جديد للبنك المركزي الأوروبي لخفض الفائدة

■ بروكسل – د ب أ: سجلت معدلات التضخم في دول منطقة اليورو الشهر الماضي تباطؤا إلى المستوى التي كانت بلغها إبّان الأزمة المالية، ما يضع مزيدا من الضغوط على البنك المركزي الأوروبي للتحرك لمواجهة التهديد المتزايد من حدوث إنكماش، بحسب بيانات نشرت أمس الثلاثاء.

فقد إنخفض التضخم في منطقة اليورو إلى 0.5% في أيار/ مايو الماضي وهو نفس المستوى الذي سجله في آذار/مارس وأقل من مستوى نيسان/ ابريل الذي بلغ 0.7%.

وسجل التضخم في دول اليورو الـ18 إنخفاضا مستمرا خلال العام الماضي بسبب ضعف الطلب وقوة عملة اليورو، ما زاد من

التوقعات بقيام البنك المركزي الأوروبي بخفض معدلات الفائدة في إجتماع مناقشة السياسات الذي سيعقد غدا الخميس.

وصرحت جنيفر ماكايون، الخبيرة الاقتصادية الأوروبية البارزة في مؤسسة «كابيتال ايكونوميكس» أنه «لا يوجد مؤشر على ضغوط تضخمية».

والتضخم هو أقل بكثير من المعدل الذي يستهدفه البنك المركزي الأوروبي (أقل من

2.0%)، ولا توجد مؤشرات على انه سيرتفع

قريبا.

وبقى البنك المركزي الأوروبي على معدلات الفائدة الرئيسية عند معدلاتها المنخفضة الحالية منذ تشرين الثاني/نوفمبر، وود مرارا بالتحرك عند الضرورة لمنع حدوث إنكماش في الدول الـ18 التي تعتمد عملة

اليورو. والمخ رئيس البنك المركزي الأوروبي، ماريو دراغي، بقوة إلى اتخاذ تحرك في الإجتماع المقبل، وقال ان مجلس الحكام، وهو جهة

صنع القرارات في البنك، «غير راض» عن المسار الحالي للتضخم «وليس مستعدا لقبوله كواقع مسلم به».

ومن شأن إنخفاض التضخم ان يزيد من مخاطر حدوث إنكماش الذي بدوره يمكن ان يدفع بالإقتصاد إلى دورة مفرغة من إنخفاض الأسعار مع تأجيل الشركات والأفراد لعمليات

الشراء توقعا لأسعار أقل في المستقبل. وسيؤدي ذلك بدوره إلى خفض النمو وارتقال البطالة. وعندما يتسرخ الإنكماش تجد البنوك

المركزية صعوبة كبيرة في تحفيز النشاط الاقتصادي.

وكالة الطاقة الدولية: تراجع الإستثمارات في إنتاج النفط في الشرق الأوسط قد يرفع سعر البرميل 15 دولارا بحلول 2025

■ لندن – رويترز: قالت وكالة الطاقة الدولية إن إنخفاضا محتملا للإستثمار في إنتاج النفط في الشرق الأوسط قد يؤدي إلى زيادة سعر برميل الخام 15 دولارا بحلول عام 2025.

وأضافت الوكالة، وهي ذراع الطاقة لمنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، أن هناك حاجة لإستثمار 40 تريليون دولار في إمدادات الطاقة، وثمانية تريليونات لتعزيز الكفاءة على مستوى العالم بحلول عام 2035 لتلبية الطلب المتزايد في ظل إنخفاض الإنتاج من مكان قديمة.

ويتعين أن يأتي القسم الأكبر من هذه الإستثمارات من الشرق الأوسط حيث ستبدأ وتيرة زيادة الإنتاج من خارج أوبك من مصادر مثل النفط الصخري في الولايات المتحدة في العراق في منتصف العقد المقبل.

غير أن وكالة الطاقة الدولية قلقة بشأن مدى إمكانية زيادة إستثمارات المنطقة زيادة كبيرة. وقال التقرير «إجماليات زيادة إستثمارات النفط في الشرق الأوسط في الوقت المناسب غير مؤكدة... الإنفاق غير كاف لتغطية الأولويات فضلا

عن وجود عقبات سياسية وأمنية ولوجيستية قد تقلص الإنتاج». وأضاف أن الأسعار سترتفع إذ لم يرتفع الإنتاج لحد المطلوب.

وتابع التقرير «إذا لم ترتفع الإستثمارات في الوقت المناسب فسينجم عن ذلك نقص في الإمدادات قد يؤدي لشح وتقلبات أكبر في الأسواق وارتفاع الأسعار 15 دولارا للبرميل عن المتوسط في 2025».

ويبلغ سعر برنت حاليا نحو 109 دولارات للبرميل، ويتحرك في نطاق ضيق نسبيا منذ نوفمبر/تشرين الثاني، وسجل مستوى قياسيا عند 117 دولارا في 2013 و128 دولارا للبرميل في 2012.

وقالت الوكالة ان الإستثمار في إنتاج الطاقة تجاوز 1.6 تريليون دولار في 2013، وهو أكثر من مثلي إستثمارات عام 2000 بالأسعار الحقيقية، في حين جرى إنفاق 130 مليار دولار لتعزيز

الكفاءة.

وإرتفعت الإستثمارات في مصادر الطاقة المتجددة إلى ذروة بلغت 300 مليار دولار في

السلطات الفرنسية تستنفر دفاعا في مصرف «بي.ان.بي باريبا» العرض لغرامة أمريكية قياسية

■ باريس – أف ب: تقوم السلطات الفرنسية بتعبئة من أجل حماية «بي.ان.بي باريبا» من عقوبة أمريكية قاسية خوفا على المصرف بحد ذاته وعلى الإقتصاد برمته.

وكانت صحيفة (وول ستريت جورنال) الأمريكية ذكرت يوم الخميس الماضي أن القضاء الأمريكي طلب من المصرف دفع غرامة تزيد عن 10 مليارات دولار للإنقهاكه على مدى أربع سنوات الحظر الأمريكي للفروض على كل من إيران والسودان وكوبا.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر مطلعة على ملف القضية ان المصرف الفرنسي يتفاوض مع السلطات الأمريكية لخفض هذه الغرامة إلى أقل ولقيل من ثمانية مليارات دولار.

وخرجت السلطات الفرنسية عن صمتها أمس الثلاثاء لتتضح على الارقام المتكورة وتؤكد ان فرنسا ستدافع عن المصرف. وقال وزير الخارجية الفرنسي لوران فاييوس ردا على سؤال لسبحة التلفزيون فرانس 2- أمس «إذا حدث خطأ فمن الطبيعي ان تكون هناك عقوبة لكن العقوبة يجب ان تكون متناسبة ومنطقية، وهذه الأرقام ليست منطقية». ولم يتردد فاييوس الذي يتابع الملف مع وزارة الإقتصاد في وضع المفاوضات الجارية حول إتاقية للقيام الجري بين الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة في الةة الأخرى للميزان.

وقال الوزير الفرنسي «نحن نجري مناقشات مع الولايات المتحدة من أجل شرأة أطلسية، هذه

الحصول على إعمتادات». وقالت الصحيفة الأمريكية ان الرئيس فرنسوا أولاند تحدث بشأن ملف المصرف مع البيت الأبيض. وإلى جانب تأثير العقوبات على الجانب الإقتصادي، هناك الجانب التجاري المتعلق بمواصله قيام البنك بعمليات بالدولار العملة المرجحية لبياداته، والتي احدث جزء منها ولو مؤقتا، فقد يواجه خطر انسحاب عدد من زبائنه.

وإلى جانب فرنسا، بدأت دول أخرى تقييم آثار العقوبات التي تهدد «بي.ان.بي باريبا» وقد تؤثر على المالية العامة.

وتقول وسائل الاعلام البلجيكية ان بلجيكا التي تملك 10.3 في المئة من المجموعة يمكن ان ترحم بذلك من الأرباح وقد تنخفض أسعار أسهمها. وفي فرنسا قد تتكسب هذه الغرامة على الضريبة التي يدفعها المصرف، احد اهم المساهمين في قطاع الضريبة على الشركات، بينما تحاول الحكومة بتبتي الوسائل تحسين المالية العامة.

واكد فاييوس ان باريس ستدافع عن المصرف الفرنسي معتبرا ان ذلك يعطرس مشكلة كبيرة جدا جدا.

وستكون هذه إحدى أكبر الغرامات المالية التي تفرض على مصرف في تاريخ الولايات المتحدة، موضحة ان القرار النهائي لم يتخذ بعد والمفاوضات قد تستغرق أسابيع عدة.

شركتا «توتال» الفرنسية و«إي.أون» الألمانية تعترضان الإنسحاب من مشروع «تاب» لخطوط الغاز

■ باكو – رويترز: قال مسؤولون من شركة «سوكار» للطاقة الملوكة للدولة في أذربيجان ان شركتي «توتال» الفرنسية و«إي.أون» الألمانية تعترضان الإنسحاب من مشروع خط انابيب الغاز العابر للأذربايتي (تاب) الذي

يهدف إلى تقليص اعتماد أوروبا على الغاز الروسي. وقال فاجيف أليف، رئيس قسم الإستثمار في «سوكار»، للمصافين على هامش مؤتمر النفط والغاز في بحر قزوين عقد في العاصمة الأذربيجانية باكو «تعترض توتال وإي.أون الإنسحاب من مشروع تاب، ولم

يكشف أليف عن مزيد من التفاصيل. ولم يتسن على الفور الحصول على تعقيب من «توتال» و«إي.أون» (16%) و«توتال» (10%) و«إي.أون» (9%) و«أكسبو» (5%).

500 مليون دولار ضمانات قروض أمريكية لتونس

■ واشنطن – أف ب: أعلنت الولايات المتحدة أمس الثلاثاء أنها ستمنح تونس ضمان قروض بقيمة 500 مليون دولار لتتيح لها تقليص كلفة ديونها في الأسواق.

وأعلنت وزارة الخزانة الأميركية في بيان ان «الولايات المتحدة وتونس ابرمتا اليوم اتفاقا حول ضمانات قروض ستجيز لتونس الحصول على تمويل يبلغ 500 مليون دولار كحد أقصى بأسعار مقبولة».

وأضافت ان هذا الضمان الجديد بعد الذي منحته في 2012 يفترض ان يمنح تونس أموالا من أجل مواصلة «انتقالها الديموقراطي» والإصلاحات الرامية إلى إنعاش النمو الاقتصادي.

ويعاني الإقتصاد التونسي من البطالة وتراجع الاستثمارات والأزمات السياسية المتكررة بعد الربع العربي، ولم يسجل نموا يتجاوز 2.6% عام 2013 فيما لا تتوقع السلطات ارتفاعا كبيرا في 2014.

وطلبت البلاد المساعدة من صندوق النقد الدولي الذي منحها في حزيران/ يونيو 2013 قرضا كائون بقيمة 7.1 مليار دولار على عامين.

وفي مطلع نيسان/ ابريل أكد الرئيس الاميركي باراك أوباما لرئيس الوزراء التونسي مهدي جمعة بغيته في رؤية تونس «تزهو» إقتصاديا من جديد.

وبعد اشهر من الاضطرابات السياسية تولت حكومة جمعة مهماتها رسميا في اواخر كانون الثاني/يناير تمهيدا لإجراء انتخابات بعد ثلاث سنوات على سقوط نظام زين العابدين بن علي.

مؤتمر صيني - عربي في بكين لوضع خطة تعاون اقتصادي

■ بكين – الأناضول: تعترم الصين تنفيذ خطة لتعزيز التعاون المشترك مع الدول العربية خلال السنوات العشر المقبلة في مجالات مختلفة بينها الطاقة والمجال التجاري.

وأفادت وكالة الأنباء الصينية شينخوا أن مسؤولين صينيين وآخرين من الدول العربية سيلتقون في الخامس من حزيران/ يونيو الجاري، في منتدى التعاون السادس للوزراء الصينيين والعرب، حيث يعتزم الطرفان إعلان خطة للمرحلة المقبلة من التعاون البيئي.

وقال التقرير «من المستبعد الوصول للإستثمارات اللازمة للحفاظ على إستقرار شبكة الكهرباء الأوروبية من خلال أسواق الطاقة بشكها الحالي» مضيفا أن أسعار العملة تقل نحو 20 في المئة عن المستوى الذي يجعل الإستثمارات مربحة.

وأضافت وكالة الطاقة «تحتاج أوروبا أكثر من تريليون دولار إستثمارات في قطاع الكهرباء حتى 2035 .. إذا استمر الوضع الحالي فسيصبح إستقرار إمدادات الطاقة في أوروبا على المحك».

تراجع معظم أسواق الأسهم في الخليج بقيادة قطر

■ دبي – رويترز: تراجععت معظم أسواق الأسهم في منطقة الخليج اليوم الثلاثاء بفعل موجة بيعيات لجنسي الأرباح، وقادت قطر الإنخفاضات، حيث هبطت بعض أسهمها القيادية التي قفزت قبل إنضمام السوق لمؤشر «إم.إس.سي.أي» للأسواق الناشئة الأسبوع الماضي.

ونزل مؤشر بورصة قطر 2.4 في المئة مع تراجع جميع الأسهم المدرجة باستثناء سهم واحد، وشكل سهم مصرف الريان أكبر ضغط على المؤشر بإنخفاذه 3.4 في المئة.

ونزل مؤشر بورصة قطر 2.4 في المئة مع تراجع جميع الأسهم المدرجة باستثناء سهم واحد، وشكل سهم مصرف الريان أكبر ضغط على المؤشر بإنخفاذه 3.4 في المئة. وحقق سهم مصرف الريان أفضل أداء بين 19 سهما من قطر والإمارات انضمت إلى مؤشر «إم.إس.سي.أي»، وقفز السهم 28 بنحو في المئة في الفترة من 15 مايو/أيار حينما تم الإعلان عن القائمة النهائية للأسهم التي ستدرج في المؤشر الأول من يونيو/حزيران وهو اليوم الأول بعد سريان رفق التصنيف، وهو سهم مصرف قطر الإسلامي 7.6 في المئة، وكان أيضا من بين أكبر الرابحين في تلك الفترة.

وتزامن جنسي الأرباح الذي جاء جزئيا بفعل إدعاءات جديدة نقتها قطر بكونه ع شبهة فساد في فوزها باستضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم لعام 2022.

واستندت بعض مكاسب السوق على مدى الأشهر القليلة الماضية على توقعات بنمو إقتصادي بفضل مشروعات البنية التحتية وإيرادات السياحة المتعلقة بالبطولة.

ورغم ذلك فإن محللين يعتقدون أن إنعاش قطر قوي، ومصدرها من الغاز الطبيعي كبير، وانها حتى لو خسرت إستضافة البطولة فإن تأثير ذلك على إقتصادها وأسواقها المالية سيكون محدودا، وتراجعت بورصتا الإمارات أيضا مع تضائل الأجزاء الإيجابية المحيطة برفع

رادار الملاعب

16 نادياً تسعى لضم لامبارد

لندن - «القدس العربي»: ما أن أعلن النجم الإنكليزي فرانك لامبارد رحيله عن تشلسي بعد 13 عاماً قضاها مع النادي اللندني، أكدت تقارير محلية أنه ما لا يقل عن 16 عرضاً جاءت من أندية حول العالم، بينها أندية قطرية وأماراتية، وأيضاً من نيو يورك سيتي الأمريكي، الذي يمكنه الشدح منصور مالك ما من سيتي، والذي نجح أول أمس في ضم الإسباني ديفيد فيا، بالإضافة إلى فيورنتينا الإيطالية وعدد من الأندية الإنكليزية أبرزها كوينز بارك رينجرز الذي يديره زوج خالته هاري ريدناب، وأكد لامبارد (35 عاماً) أنه سيأخذ قراراً في وجهته المقبلة عقب نهاية الموسم.

تشلسي مستعد لدفع 37 مليون يورو لضم فايرفاكس!

لندن - إفي: دخل تشلسي على خط مفاوضات ضم لاعب وسط برشلونة سيسك فايرفاكس لتعويض رحيل فرانك لامبارد، حيث أشارت وسائل إعلام بريطانية إلى أنه مستعد لدفع 37 مليون يورو للحصول على خدمات اللاعب الإسباني، وقد يغادر فايرفاكس (27 عاماً) برشلونة بعد ثلاثة مواسم، حيث كشف عن رغبته في اللعب في انكلترا على وجه الخصوص حيث تزيد الأندية التي أبدت اهتماماً بضمه على مدار الأسابيع الماضية، وكانت تقارير أكدت أن عودة فايرفاكس إلى انكلترا أصبحت مسألة وقت رغم رفض أسنال، الذي لعب له اللاعب لعقد كامل تقريبا، عودته إلى صفوفه مع إبقاء ما من سيتي اهتماماً به حيث قد يصل مكان قائده بيا توبيه.

الريال يفوز على بوفنتوس 5-1 في لقاء الأساطير

روما - إفي: حقق أساطير ريال مدريد فوزاً كبيراً على أساطير بوفنتوس بنتيجة 5-1 في مباراة خيرية على «البونكو»، بخصيص نجلها أطفال مالي وأفريقيا الوسطى، وشارك في المباراة العديد من النجوم العظماء وعلى رأسهم الفرنسي زين الدين زيدان وميشيل سوداكو وفيرناندو هييرو وإيتور كاراكنا وكارلانس سيورف وكريستيان كاريمو وكوسو متهالبي وفيرناندو مورينتس في الريال، وشرك أندرووس وبافل بيبير وماورو كاولونازي وإدغار دافيز وستيفانو لوتوني مع بوفنتوس، الذي شارك له أيضاً في السجل الوطني زيدان، بعد خوض الأول من المارنيون، وحقق أهداف الريال مورينتس وزيدان وسيريفو وديلاريد وفيلاسكو، فيما حمل هدف البونكو أليساندرو كاكيتاني.

القضاء يستدعي روسيل مجدداً بشأن صفقة نيمار

مريد - إفي: قرر قاضي المحكمة الوطنية الإسبانية، يابلو روز استدعاء رئيس نادي برشلونة السابق ساندرو روسيل والممثل القانوني للنادي أنطونيو سيستش بصفتهما متهمين، في 13 من الشهر الجاري للاستماع لأقوالهما بخصوص الجريمة المالية التي يقترض أن النادي الكاتالوني ارتكبها في صفقة التعاقد مع اللاعب البرازيلي نيمار، وباتري فرار روز في 2011 و27 مليون و920 ألفاً في 2013 لتمام الصفقة، ويضخ القانون على عقوبة تبلغ ستة أضعاف المبلغ الذي تم إخفاؤه، بمعنى أنه إذا ما أدين النادي بسطر لدفع غرامة بقيمة 54 مليون يورو، إلى جانب المبلغ الأصلي وهو تسعة ملايين و100 ألف يورو.

جنوب أفريقيا تقاضل بين كيروش وكيشي

جوهانسبرغ - إفي: أعلن الاتحاد الجنوب أفريقي أنه لن يمدد عقد مدرب المنتخب الحالي غوردون إيجسوندو، وأن المدرب الجديد قد يكون المدرب الحالي المنتخب إيران كارلوس كيروش، وقال رئيس الاتحاد الجنوب أفريقي داني جوران: «مقرنا استمرار إيجسوندو حتى نهاية عقده في أغسطس/آب المقبل، لكن لن نجد له، يبدأ البحث عن مدرب جديد الآن»، وذكر جوران أن إيجسوندو (57 عاماً) لم يحقق الأهداف التي حددها الاتحاد له وهي تحطيط الدور ربع النهائي في كأس أمم أفريقيا التي استضافتها البلاد في 2013 والتأهل لمونديال البرازيل المقبل، وكشفت وسائل إعلام محلية أن الاتحاد يفكر في أسماء مثل مدرب فيجيروا الحالي ستيفن كيشي، والبرتغالي كيروش، علماً أن الأخير سبق له تدريب البافاتا بافاننا بين 2000 و2002.

الإيطالي رانيري يدرّب اليونان عقب المونديال

أثينا - د ب: وقع المدرب الإيطالي كلاوديو رانيري (62 عاماً) عقداً للتدريب المنتخب اليوناني عقب انتهاء مشاركة الفريق في كأس العالم، حسب موقع «سبورت 24» الرياضي، الذي أوضح أن رانيري سيتولى المسؤولية خلفاً للمدرب البرتغالي فيرناندو سانتوس بعد المونديال بينما لم تصدر أي تأكيدات من الاتحاد اليوناني بشأن هذه المعلومات، وأوضح الموقع أن الإعلان عن هذا القرار بشأن المدرب الجديد سيكون بعد عقد الجمعة، وأضاف الموقع أن العقد مع رانيري يمد لعامين وأن الراتب السنوي يبلغ 800 ألف يورو.

مارادونا وابنته يقدمان أغنية للمونديال

بوينس آيرس - د ب: بدون كرة وبعيداً عن مقاعد المرشحة، أعلن الأسطورة الأرجنتيني دييغو مارادونا عن مشاركته في مونديال البرازيل بشكل جديد من خلال الشركة وابنته دالما في أغنية جديدة سجلها برقة فريق «بيلو»، وشارك مارادونا وابنته في هذه الأغنية التي أطلق عليها اسم «غريتيانادول» في فيديو، أو «الصباح أمام الرياح»، وجرى تصوير الفيديو الخاص بالأغنية في شواطئ وصحراء دبي حيث يعمل مارادونا سفيرا للرياضة الإترانية منذ سنوات، كما يتضمن الفيديو المسو للأغنية بعض المشاهد من الضواحي الغربية للعاصمة الأرجنتينية بوينس آيرس.



مدرب المنتخب الكولومبي بيكرمان (يسار) يعلن اقضاء النجم فالكاو من تشكيلته

شباط الماضي إلى 51% حالياً، وفقاً لاستطلاع رأي نشرته معهد «أيوب» أمس، وكشفت الاستطلاع أن 51% فقط من البرازيليين يؤيدون إقامة المونديال في بلادهم مقابل رفض 42% آخرين قبل انطلاق الحدث الرياضي في 12 من الشهر الجاري، فيما كانت النسبة 58% مع المونديال و38% ضده في فبراير الماضي.

بينما أعرب 71% من المشاركين في الاستطلاع عن تمنياتهم بأن يسير المونديال على أفضل نحو، بعكس 11% آخرين، فيما قال 14% إنهم ليسوا مع أي من الخيارين، وقال 4% إنهم لا يدرون، وأكد المعهد أنه تم إجراء الاستطلاع في الفترة بين يومي 15 و19 مايو/أيار الماضي، وشمل 2002 شخص من 140 منطقة مختلفة في جميع أنحاء البلاد.

23 فقط يتوقعون فوز الألمان باللقب

لا تشعر الجماهير الألمانية بقدر كبير من التفاؤل بشأن قدرة المنتخب بلادها على التتويج بلقب كأس العالم، وأبدى 23% فقط من الجماهير الألمانية التي شاركت في استطلاع للرأي أجرته شركة «يوجوف»، الأكثر رغبة المتخصصة في إجراء الأبحاث واستطلاعات الرأي، اعتقادهم بأن منتخب ألمانيا قادر على الفوز بكأس العالم للمرة الرابعة في تاريخه، وتوقع 45% فوز المنتخب الألماني على نظيره البرتغالي في أولى مباريات المونديال بالبطولة يوم 16 حزيران/يونيو الجاري، بينما تنبأ 21% فوز البرتغال، فيما يرى 20% أن التعادل سيكون هو سيد الموقف، ويلعب المنتخب الألماني الذي سبق له الفوز باللقب عامي 1954 و1974 و1990، في المجموعة السابعة بالدور الأول للبطولة بجوار منتخبات البرتغال وغانا والولايات المتحدة، وجاء الهدف الثاني في الدقيقة 85 عن طريق شينجي كاسوا قبل أن يختمت بوشيرو كاكيتاني أهداف المباراة في الدقيقة 90.

وسترخيو روميرو (موناكو) وأغوستين أويون (بوكا جونيورز)، الدفاع: هوغو كومبانيارو (انتر ميلان) وبابلو زاباليتا ومارتن ديميكيليس (مانشستر سيتي) وإيزيكل غاراي (بنفيكا) وماركوس روخو (سيورينغ لنمبوتة) وخوسيه باسانتا (مونتييري)، الوسط: خافيير ماسكراو (برشلونة) وأوغوستو فرنانديز (سلتا فيغو) وريكي الفاريز (انتر ميلان) ولوكاس بيلغيا (لاتسيو) وماكسي رودريغز (نيولز أول بويز) وفرناندو غاغو (بوكا جونيورز) وأنزو بيريز (بنفيكا)، وانخيل دي ماريا (ريال مدريد)، الهجوم: ليونيل ميسي (برشلونة) ورودريغو بالاسيو (انتر ميلان) وغوزالو هيجون (نابولي) وسيرجيو أغويرو (مانشستر سيتي) وإيزيكل لافيتزي (باريس سان جرمان)، وخوض المنتخب الأرجنتيني مونديال البرازيل في المجموعة السادسة مع فيجيروا وإيران واليوستة.

سامباولي مندهش من فينال!

أعرب الأرجنتيني خورخي سامباولي مدرب منتخب تشلسي عن دهشته إزاء التطور السريع الذي طرا على حالة لاعب وسط الفريق إرتورو فيدال، وقال سامباولي: «أشعر دهشة كبيرة للتطور الإيجابي الذي طرا على حالة اللاعب... خرج كل من ماركو غونزاليز ورودريغو ميار من يمتنع بقدر ما يندبته وذهنيتنا فاقته، لهذا أعترده من قبل أن لعب مع الملعب في العالم»، وكشفت سامباولي أن منتخب تشلسي يتدرب على تنفيذ عدد خطط فنية قبل النهائي، مشيراً إلى أن أكثر ما يلقه الآن هو ألعاب الهواء، وأضاف: «حتى قبل خروج كل من ماركو غونزاليز ورودريغو ميار من قائمة الفريق، كنا الفريق صاحب القامات الأقصر من بين كل فرق البطولة... الأمر أصبح أسوأ الآن، إلا أننا نعمل على توحيد هذا النقص في طول القامات بتبني طرق فنية معينة، وأنشأ ببعض اللاعبين على المستوى الفردي مثل الكسيس سانشيز نجم برشلونة، وتابع: «سانشيز يصنع الفارق في أي مكان يوجد فيه داخل الملعب، فهو لاعب حاسم، رغم وجود لاعبين آخرين يقومون بالجزء ذاته مثل إيسلا وإوخينيو ميغا وميكو البرونز»، وتلعب تشلسي، وتلعب التشيد الوطني ولا أشعر

استطلاع: 51 من البرازيليين يؤيدون إقامة المونديال في بلادهم

ترجع دعم البرازيليين لاستضافة بلادهم لكأس العالم التي ستعقد في عام 2014 في 58% في فبراير/

الترهق وأداء الفرق في كرة القدم» تثبت أنه لا علاقة بين الإرهاق وبين الأداء السيئ للفرق ما إذا منعت مشكلته في الظهور من خوض مباراة فرنسا الودية الأخيرة أمام جامايكا الأقال المقبل، ومازال يديده بعض مدرب فرنسا متفاناً بعودة ريبيري في الوقت المناسب رغم أن نجم بايرن ميونخ غاب أيضاً عن مباراة فرنسا الودية السابقة أمام باراغواي مطلع هذا الأسبوع، وقال ديشان: «هدفاً الأول إشراكه في مباراة الأحد المقبل في (مدينة) ليل، ورغم ذلك، ليس مستبعداً أن يكون ديشان منشغلاً حالياً بدراسة خياراته بما إن المرين ليس أمامهم سوى حتى عشية مباراة فريقهم الأولى بالونديال لاستبدال لاعب مصاب، وخوض فرنسا مباراتها الأولى أمام منتخب هندوراس في 15 حزيران/يونيو.

ميسي وأغويرو يقودان هجوم الأرجنتين

كشفت الجهاز الفني للمنتخب الأرجنتيني، النقيب عن القائمة النهائية التي تضم 23 لاعب بمنتج المهاجمان ليونيل ميسي وسرخيو أغويرو، وضمت القائمة لحراسة الأرمي: مايرانو أندواخ (كاتانيا)

ميسي: أتعرض لظلم جائر في بلدي!

أكد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي أنه يشعر بالظلم في بلده، بسبب «الهجوم الجائر»، الذي يتعرض إليه من قبل جماهير بلاده التي تتمه بأنه يؤدي بشكل أفضل مع برشلونة عنه مع منتخب التانغو. وجاء تصريح اللاعب الأفضل في العالم ضمن موضوعات كتاب «ميسي المحلي»، الذي نشر في الأسبوع. وكشفت الكتاب الذي أشرف على إعداده كل من الصحفيين كريستيان غروسو ومارتن كاستيا وتم نشره بواسطة جريدة «لا ناسيون»، شعور الساحر الأرجنتيني بتعرضه للظلم من قبل الجماهير. وأشار إلى: «كل الاتهامات توجه إلي... دائماً ما يرمون أنني لا أباقي باللاعب ضمن صفوف المنتخب وأنتي لا أردت التشيد الوطني ولا أشعر



الاصابات تنهش النجوم: فالكاو خارج المونديال... والأمل قائم لريبيرو ورونالدو وكوستا وسواريز!

المهاجم الكولومبي الشهير راداميل فالكاو أحدث نهائيات كأس العالم بسبب الإصابة، في حين يامل نجوم آخرون مثل فرانك ريبيري ودييغو كوستا وليوس سواريز في استعادة لياقتهم البدنية في الوقت المناسب قبل انطلاق البطولة.

وكان المدرب الكولومبي خوسيه بيكرمان استبعد فالكاو من قائمة كولومبيا النهائية التي تضم 23 لاعباً بما أنه لم يسترد لياقته البدنية بالشكل الكامل الذي يسمح له بالمشراكة في نهائيات البرازيل. وكان فالكاو أصيب بقطع في الرباط الصليبي للركبة في كانون الثاني/يناير الماضي.

وانتهت أحلام كأس العالم بطريقة أكثر قسوة للاعبين آخرين، حيث أصيب ريكاردو مونتوليفو الإسباني وليوس مونتيس المكسيكي بكسر في الساق خلال جولة المباريات الودية الاستعدادية للمونديال مطلع هذا الأسبوع.

والظفر الهولندي المضموم إفايل فان دير فارث لانسحاب من معسكر منتخب بلاده الأسبوع الماضي بسبب مشكلة في عضلة ربة الساق، أما لاعب وسط أسبانيا نياغو ألكانتارا استبعد من قائمة المنتخب الشهر الماضي بسبب مشكلة في الركبة، كما تضم قائمة اللاعبين المستعدين من كأس العالم بسبب الإصابة البيجيكي كريستيان بيتيكي والجناح الإنكليزي ثيو وكوت.

وسود القلق معسكر منتخب فرنسا حالياً خشية أن يكون نجم ريبيري هو الضحية التالية للإصابة إذا منعت مشكلته في الظهور من خوض مباراة فرنسا الودية الأخيرة أمام جامايكا الأقال المقبل، ومازال يديده بعض مدرب فرنسا متفاناً بعودة ريبيري في الوقت المناسب رغم أن نجم بايرن ميونخ غاب أيضاً عن مباراة فرنسا الودية السابقة أمام باراغواي مطلع هذا الأسبوع، وقال ديشان: «هدفاً الأول إشراكه في مباراة الأحد المقبل في (مدينة) ليل، ورغم ذلك، ليس مستبعداً أن يكون ديشان منشغلاً حالياً بدراسة خياراته بما إن المرين ليس أمامهم سوى حتى عشية مباراة فريقهم الأولى بالونديال لاستبدال لاعب مصاب، وخوض فرنسا مباراتها الأولى أمام منتخب هندوراس في 15 حزيران/يونيو.

في الوقت نفسه، يواجه مهاجم ليفربول وأوروغواي لويس سواريز ريسكاً آخر مع الزمن للمعافي من إصابته في العضروف الهمالي بركبته أثناء التدريبات قبل أسبوعين، وخضع لجراحة

ورغم ظهور دراسة في 2013 تحت عنوان «الإرهاق وأداء الفرق في كرة القدم» تثبت أنه لا علاقة بين الإرهاق وبين الأداء السيئ للفرق ما إذا منعت مشكلته في الظهور من خوض مباراة فرنسا الودية الأخيرة أمام جامايكا الأقال المقبل، ومازال يديده بعض مدرب فرنسا متفاناً بعودة ريبيري في الوقت المناسب رغم أن نجم بايرن ميونخ غاب أيضاً عن مباراة فرنسا الودية السابقة أمام باراغواي مطلع هذا الأسبوع، وقال ديشان: «هدفاً الأول إشراكه في مباراة الأحد المقبل في (مدينة) ليل، ورغم ذلك، ليس مستبعداً أن يكون ديشان منشغلاً حالياً بدراسة خياراته بما إن المرين ليس أمامهم سوى حتى عشية مباراة فريقهم الأولى بالونديال لاستبدال لاعب مصاب، وخوض فرنسا مباراتها الأولى أمام منتخب هندوراس في 15 حزيران/يونيو.

ميسي وأغويرو يقودان هجوم الأرجنتين

كشفت الجهاز الفني للمنتخب الأرجنتيني، النقيب عن القائمة النهائية التي تضم 23 لاعب بمنتج المهاجمان ليونيل ميسي وسرخيو أغويرو، وضمت القائمة لحراسة الأرمي: مايرانو أندواخ (كاتانيا)

الضغوطات تزداد على عاتق الساحر الأرجنتيني ميسي

نفي «اجتماعاً سرياً» مع بن همام قبل فوز قطر بمونديال 2022

بلاتيني يدافع عن شفافته الكاملة!

بذبح مبالغ تصل إلى ثلاثة ملايين و700 ألف يورو لسؤولين في كرة القدم الأفريقية لدعم ترشح قطر، استراتيجيات الفساد... بسبب وارتز!

وذكر تقرير صحافي أمس أن حملة استراليا الترويجية لاستضافة كأس العالم 2022 والتي تكلفت 40 مليون دولار تخضع حالياً لدراسة كبير محققي الاتحاد الدولي لكرة القدم، ونشرت صحيفة «سبديني مونينغ هيرالد»، أن مديرية شؤون الشركات في اتحاد الاتحاد الأسترالي سابقاً بوني ميرسياديس خضعت لاستجواب كبير محققي الفيفا الأمريكي مايكل غارسيا حول السبل التي اتبعها مسؤولو ملك أستراليا لاستضافة مونديال 2022 من أجل تلقي دعم كبار مسؤولي كرة القدم في العالم.

كما استجوب غارسيا المدير المالي السابق في اتحاد الكرة الأسترالي إيان لويس، الذي أشارت الصحيفة إلى أنه ترك منصبه في 2010 بعدما أعرب عن قلقه بسبب عدم السماح له بالإشراف على عملية الانقار على ملف استضافة مونديال 2022.

وكان اتحاد الكرة الأسترالي أجمع عن الاستعانة بشركة البلاد للتحقيق في نتائج تحقيق أجري في العام الماضي يشير إلى أن مسؤول الفيفا المتهم بالسفاد جاك وارنر استولى على 462 ألف دولار من أموال الفيفا الأسترالي لاستضافة كأس العالم بعدما طلب الحصول على هذا المبلغ لتجديد استاد في ترينيداد، وأكدت ميرسياديس للصحيفة الأسترالية أنها تعتقد أن اتحاد الكرة لم يبالغ في الشبهة عن أحداث السرة المزعومة لأموال من أجل إخفاء خطته بتقديم «ضمانات المساعدة في التنمية الدولية»، إلى الاتحادات كرة قدم فاسدة طمعا في

بذبح مبالغ تصل إلى ثلاثة ملايين و700 ألف يورو لسؤولين في كرة القدم الأفريقية لدعم ترشح قطر، استراتيجيات الفساد... بسبب وارتز!

وذكر تقرير صحافي أمس أن حملة استراليا الترويجية لاستضافة كأس العالم 2022 والتي تكلفت 40 مليون دولار تخضع حالياً لدراسة كبير محققي الاتحاد الدولي لكرة القدم، ونشرت صحيفة «سبديني مونينغ هيرالد»، أن مديرية شؤون الشركات في اتحاد الاتحاد الأسترالي سابقاً بوني ميرسياديس خضعت لاستجواب كبير محققي الفيفا الأمريكي مايكل غارسيا حول السبل التي اتبعها مسؤولو ملك أستراليا لاستضافة مونديال 2022 من أجل تلقي دعم كبار مسؤولي كرة القدم في العالم.

كما استجوب غارسيا المدير المالي السابق في اتحاد الكرة الأسترالي إيان لويس، الذي أشارت الصحيفة إلى أنه ترك منصبه في 2010 بعدما أعرب عن قلقه بسبب عدم السماح له بالإشراف على عملية الانقار على ملف استضافة مونديال 2022.

وكان اتحاد الكرة الأسترالي أجمع عن الاستعانة بشركة البلاد للتحقيق في نتائج تحقيق أجري في العام الماضي يشير إلى أن مسؤول الفيفا المتهم بالسفاد جاك وارنر استولى على 462 ألف دولار من أموال الفيفا الأسترالي لاستضافة كأس العالم بعدما طلب الحصول على هذا المبلغ لتجديد استاد في ترينيداد، وأكدت ميرسياديس للصحيفة الأسترالية أنها تعتقد أن اتحاد الكرة لم يبالغ في الشبهة عن أحداث السرة المزعومة لأموال من أجل إخفاء خطته بتقديم «ضمانات المساعدة في التنمية الدولية»، إلى الاتحادات كرة قدم فاسدة طمعا في

بذبح مبالغ تصل إلى ثلاثة ملايين و700 ألف يورو لسؤولين في كرة القدم الأفريقية لدعم ترشح قطر، استراتيجيات الفساد... بسبب وارتز!

وذكر تقرير صحافي أمس أن حملة استراليا الترويجية لاستضافة كأس العالم 2022 والتي تكلفت 40 مليون دولار تخضع حالياً لدراسة كبير محققي الاتحاد الدولي لكرة القدم، ونشرت صحيفة «سبديني مونينغ هيرالد»، أن مديرية شؤون الشركات في اتحاد الاتحاد الأسترالي سابقاً بوني ميرسياديس خضعت لاستجواب كبير محققي الفيفا الأمريكي مايكل غارسيا حول السبل التي اتبعها مسؤولو ملك أستراليا لاستضافة مونديال 2022 من أجل تلقي دعم كبار مسؤولي كرة القدم في العالم.

كما استجوب غارسيا المدير المالي السابق في اتحاد الكرة الأسترالي إيان لويس، الذي أشارت الصحيفة إلى أنه ترك منصبه في 2010 بعدما أعرب عن قلقه بسبب عدم السماح له بالإشراف على عملية الانقار على ملف استضافة مونديال 2022.

وكان اتحاد الكرة الأسترالي أجمع عن الاستعانة بشركة البلاد للتحقيق في نتائج تحقيق أجري في العام الماضي يشير إلى أن مسؤول الفيفا المتهم بالسفاد جاك وارنر استولى على 462 ألف دولار من أموال الفيفا الأسترالي لاستضافة كأس العالم بعدما طلب الحصول على هذا المبلغ لتجديد استاد في ترينيداد، وأكدت ميرسياديس للصحيفة الأسترالية أنها تعتقد أن اتحاد الكرة لم يبالغ في الشبهة عن أحداث السرة المزعومة لأموال من أجل إخفاء خطته بتقديم «ضمانات المساعدة في التنمية الدولية»، إلى الاتحادات كرة قدم فاسدة طمعا في

بطولة فرنسا للتنس شارابوفا تصعد الى قبل النهائي



شارابوفا فرحة عقب تأهلها الى نصف النهائي

باريس - رويترز: صعدت النجمة الروسية الشهيرة ماريا شارابوفا المصنفة السادسة وصيفة بطولة الموسم الماضي للعب الدور قبل النهائي في منافسات فدري السيدات للبطولة الفرنسية المفتوحة للتنس بعد أن تغلبت على الإسبانية غاربين موروغوزا.

وفازت شارابوفا بطلّة 2012 على منافستها الإسبانية بمجموعتين مقابل مجموعة واحدة وواقع 6-1 و7-5 و6-1 لتضمن الظهور في إحدى مباريات المربع الذهبي لثاني البطولات الأربع الكبرى.

والتقت شارابوفا في الدور المقبل مع الكندية أوجيني بوشار المصنفة 18 والتي فازت على إسبانية أخرى في المصنفة 14 كارلا سواريز نافارو 6-7 و2-6 و5-7. وتمكنت شارابوفا من تحقيق الفوز بعد أن خسرت أول أربعة أشواط والمجموعة الأولى. وبدأت شارابوفا عودتها إلى المباراة عندما كسرت إرسال منافستها في بداية المجموعة الثانية قبل أن تحسم المباراة عندما ارتدت كرة منافستها الإسبانية من الشباك.

إعطاء كل ذي حق حقه

تعقيباً على مقال قاسم توفيق، أكتب لنفسي

الادري كم علي أن أشكرك يا عزيزي نضال قاسم، فاسمك علي جسمك، فأنت نضال من المناضلين الجديين في الابد وأنت قاسم تقسم بين الجيد والردىء، وبين الغث والسمين، وتعطي كل ذي حق حقه من التقدير لما يكتب ولما ينتج من ابداعات أدبية سواء أكان ذلك في الرواية أو النصة أو الشعر، ولقد تابعتك في كتاباتك عن الأدباء الأردنيين الذين يعانون من قلة الانصاف والتقدير، ولا يجدون من يعرف بأدبهم، فبينما كل بهذه الروح الأبية والهمة العالية، أملئ منك أن تستمر في هذا النهج المستقيم، وشكرا لك والجريدة القدس التي تهتم كثيراً بالأدب والسياسة والثقافة بوجه عام.

محمد طاهات / عضو في رابطة الكتاب الأردنيين

دعم الدول المفلسة في أوروبا

تعقيباً على مقال عنياة جابر: في الثقافة الديمقراطية

الدوله العظمى في أوروبا هي ألمانيا وأعني إقتصاديا وكانت قد تحطمت في الحرب العالمية الثانية ومع أن بريطانيا وفرنسا انتصرتا فقد كانا أيضا مهزمتين من الحرب ولم تتقدما كما تقدمت ألمانيا وجاءت فكرة الإتحاد الأوروبي لاحواء ألمانيا وفرنسا كي لا تقوم حروب بينها كما في الحربين العالميتين الأولى والثانية ولاحقاً أوروبا كلها في إطار إقتصادي ضمن الرافاهية ولكن في سياق توسع الإتحاد الأوروبي دخلت فيه دول ضعيفة أصبحت عامة على الإتحاد وتدمر الشعب برغم «نبل» الهدف فألمانيا وفرنسا يدفعان مع الإتحاد المليارات لدعم دول مفلسة مثل اليونان واسبانيا وكل ذلك طبعاً من أموال الضرائب .

ونفهم من هذه الخلفية فوز الأحزاب اليمينية المنظرية في انتخابات البرلمان الأوروبي الأخيرة كمكثرة شديدة للهجة من الناخبين لحكوماتهم لوقف هذا الزيف الذي يهدد الضمانات الإجتماعية في بلدانهم نفسها وعندما كانت الديمقراطية المثلثة والبطون الشعبية لم يكن من المهم كثيراً أي حزب يصل إلى سدة الحكم فلذلك لا يهدد الاستقرار والضمان الإجتماعي وكل شيء يسير كالعقار تحت حزب اشتراكي أو متحفظ لأن هناك قواعد لا يمكن المساس بها وفي هذا الإطمنان لا يوجد «نفي» عام، يستفز المواطنين للتوافق إلى صناديق الإقتراع ولكن ذلك لا يعني أن الذي يبقى في بيته خاملاً سياسياً بل هو مطمئن بأن لا شيء سوف يتغير جذرياً فالديمقراطية في رأيي أولاً وقبل شيء هي ممارسة وخبرة اكتسبها الشعب على مر السنين وتغير الحكومات مع الثقة في مؤسسة الدولة التي ينتمي إليها الجميع واستتمروا فيها كل مكاسبهم حتى تعود عليهم سواسية خدمات و ضمانات ومستقبل آمن.

ايوسامي دحاك

الأردن يعاني الأمرين

تعقيباً على موضوع بسلام البدارين، بالروح بالدم نقدك

يبدو أنك لا تعرف قصة الملوخية في مباداة الوحدات الأخيرة، وهنا التوضيح: قامت جماهير الفيصلية (الممثل الوهمي للأردنيين شرقي النهر علما بأن معظم اللاعنين من أصول فلسطينية) برفع لوحة في واحدة من المباديات تقول: يا مستنني الوحدات فؤوز بالدوري يا مستنني ماكنوا لندز يعمل ملوخية، في إشارة خبيثة وعنصرية. المستغرب أن قوات الأمن سمحت للفيصلية بتلك البياطة بينما لم تسمح لجماهير الوحدات بياطات عادية جداً!

وهنا، لا مجال للمقارنة، فإظهار الملوخية هو رد على العنصرية وهو رد بأسلوب تهكمي جميل وهو من أنسب الأساليب للقضاء على هذه الظاهرة الجاهلية؛ עוד على موضوع المنسف والموخية، المنسف هي أكلة البدو في أكثر من بلد عربي وقد عرفها العرب باللحم واللين والثريد، وكذلك الملوخية فهي أكلة مشهورة في بلاد الشام ومصر وغيرهما، ما أعجبتني في مقالك هو الإشارة لوحدة الحال التي يعيشها الشعب الأردني بمختلف أصوله، فهو يعاني الأمرين للحصول على لقمة عيشه. تقبل تحياتي.

عاصم الإمارات

إعلام بلا ضمير

تعقيباً على مقال سليم عزوز: نهاية أسطورة السيسى

المعادلة القائمة في مصر: النظام الانقلابي الحاكم في مصر، الفاسلون وهي الأحزاب الهزومة والفاشلة في كل الاستحقاقات الانتخابية، (الفاستون وهم رجال الأعمال - مصاصو الدماء- الذين تروبا وكبروا وجمعوا أموالهم بالطرق الحرام ومن دماء أبناء الشعب المصري)، (المنافقون والكاذبون وهم الإعلام المصري الضاللي بمختلف أشكاله)، (أبناء مسيلية الكذاب وهم أصحاب الحسى القائمين بأندوار المشايخ ورجال الدين والأئمة الذين يريدون تغيير قواعد دين الله)، (البلطجية وهم الأداة القذرة التي يستخدمها الإعلام والأجهزة الأمنية بمسلمات المؤيدين للنظام والمواطنين الشرفاء- طبعاً الشرف منهم براء)، (العسكر وهي الفئة التي نمت وكبرت على استعباد العباد والولاء للاعاء ولم تنتص بحرب واحدة في تاريخها- طبعاً هم كذبوا على شعبهم وقالوا إنتصرتنا في حرب أكتوبر، ولكن العالم كله يعرف عكس ذلك)، (الداعون أعداء الأمة ومن الأنظمة العربية الفععية الخائفة ورجال كراسيها) - قطاعات من أبناء الشعب المصري البسيط، الجهلة، والأقباط، ودعاة العلمانية والليبرالية الذين لا يعرفون عن معانيها شيئاً)، (بصراحة هذه هي مكونات معادلة الانقلاب في مصر.

أما بالنسبة للجزء المتعلق في مقالك فينالكم مقولة تبقى في خيالي دائماً وهي «اعطني إعلام بلا ضمير... أعطيك شعب بلا وعي».

د. عبد السلام محمد عبد الرحمن

هل بتنا بحاجة إلى حركة تنوير عربية؟

عانت أوروبا قديماً من التطرف الديني ومن تحكّم الكنيسة في الشؤون العامة للدولة، والذي وصل ذروته مع انشاء الكنيسة الكاثوليكية لـ يسى بمحاكم التفتيش « التي راح ضحيتها عشرات الألوف على رأسهم عدد كبير من الفلاسفة ودعاة الحداثة الدينية، وأمدت الصراع بين الظلاميين وحركات التنوير التي ما يزيد عن قرنين من الزمان لغاية انطلاق الثورة الفرنسية والتي كانت المعركة الفاصلة التي جيزت الأمور لصالح الحداثيين وحركة التنوير الفكري، ومما يذكر أن الثورة الفرنسية استمرت لما يزيد عن عشر سنوات وسقط فيها ما يزيد عن ثلاثين ألف ضحية، وشهدت مذاً وجزراً بين الثورة والثورة المضادة، أو في نهاية الأمر وصلت أوروبا إلى مُبتغاها بوضع حد لما يُعرف بمرحلة «الحكم المطلق» وتحزرت من قيود الكنيسة ثم انطلقت جاهدة في رحلة البحث عن التحرر والمدنيّة أملاً في تحقيق الحرية والعادلة لوطنها وفصل الدين عن السياسة، والنتيجة هي ما نراها الآن من ازدهار وتطور على جميع الأصعدة، أو كما قال شيخنا الجليل «محمد عبده» (وحدث في الغرب اسلاما بلا مسلمين)، فجميع الشعارات النبيلة التي يدعو الاسلام الى تحقيقها موجودة بالفعل ولكن دون مسلمين.

من الطبيعي لأي باحث في قضية الساعة «الربيع العربي» أن يسترجع ما مرت به أوروبا في أتون رحلتها في البحث عن هويتها الفكرية، ومقارنته بما نمر به الآن في عالمنا العربي في ظل الثورات العربية، ولكن من الخطأ الاعتقاد أننا نستطيع أن نبني نهضتنا بناءً على تجارب الآخرين حتى لو كانت ناجحة ومُبهره، فالاختلافات بيننا كبيرة وعميقة،

لا بد من الاعتراف بأننا بحاجة الى مراجعة عقيدتنا وإزالة كل الشوائب التي تراكمت عليها خلال قرون من الزمن، وأتينا في أشد الحاجة الى إعادة تشكيل المفاهيم الدينية لدينا وإعادة صياغتها بشكل حضاري معاصر يضمن في النهاية الفصل بين جوهر الدين وقشوره الظاهرية، ولكن الهدف النهائي من هذا هو التجديد والوصول الى منهج اسلامي وسطي تنويري معتدل يضمن كافة الطوائف على اختلافها

أيم ن بولين

ويضمن المواطنة للجميع على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم ودياناتهم وانتماءاتهم، وليس خلع عبادة الدين والتدين كما حصل في أوروبا. المنهج الديني الوسطي والاسلام السوح هو من سيقف في وجه التطرف الديني، وليس المنهج العلماني اليساري الذي يدعو الى التحلل من «قيود» الدين لواقبة العصر، التعصب الديني يتم القضاء عليه بالفكر وبالاعتدال وبالنتائج التي يتركها الرسول صلى الله عليه وسلم التي تعتمد على الوسطية يقول الله تعالى (وكذلك جعلناكم أمة وسطا)، أما محاولة تجريد الدين من جوهره وانتاج دين «مورن» يتلاعب مع تطلعاتنا وأهوائنا البشرية، فهو كمن يحاول أن يصب النار على الزيت.

بالنظر الى النتائج التي آلت لها الثورات العربية، يبدو جلياً أننا على أعقاب ثورة فكرية عاصفة من أقصى اليمين الى أقصى اليسار، الى جانب صراعنا الحاد ضد رموز الظلم والاستبداد في المنطقة، وإذا أردنا أن نغير الى بر الأمان فعلياً أن نخوض هذه المعركة بأنفسنا وننصر بها، ولا سبيل لهذا سوى بتحقيق غايات الاسلام العليا المتمثلة باعتدال المنهج ونشر العدل والمساواة وتحقيق العدل والتخلي بالأخلاق الحميدة، والحرص على بناء المجتمع، ولن نتحقق هذه الغايات ان لم نتبع من داخلنا نحن الأفراد، وننصنع بعد ذلك على مجتمعاتنا.

لسنا بحاجة الى حركة تنوير أوروبية، بقدر ما نحن بحاجة الى ثورة تصحيح داخلية في المفاهيم الدينية تُفضي الى نبذ التعصب والتشدد الديني، بالإضافة الى نبذ الارهاب والتطرف الديني مع التمسك بوثبات الدين وجوهره.

أيم ن بولين



انتخابات الرئاسة السورية

الأسد قال كلمته... الشعب ليس بعد

مرة أخرى يثبت الرئيس السوري بشار الأسد أنه العني الأول باستمرار الأزمة السورية . ساجل كثيرون بأنه لن يقدم على مغامرة الانتخابات الرئاسية لا اعتبار أنها في المقام الأول

حماقة لا يرتكبها حتى هوأة السياسية. بالحصول عليها على نحو ساخر حيث تستقيم صورته هي ورقة الاقتراع مع آخرين اطلق عليها صفة مرشح الرئاسة، منذ تسلم حزب البعث السلطة لم يتماه سدينته في مستويات وقاحتهم باستخفاف عقول السوريين وبعد ان تمكن حافظ الأسد الرئيس السوري الراحل من سحق خصومه من سياسيين وغيرهم كان وحيداً دائماً في ذرى النسب الثموية بفوز برئاسة الجمهورية.

ويعا أن الولد سر أبيه فيبدو أن الإبن نفوق على آل الاسد اجمعين فأخرج مسرحية الانتخابات الرئاسية وفتح الأبواب على مصراعها لكل من

دوب ... فتهاقت المرشوحون وعلى الأغلب بتوجيهات حزبية أو أمنية على تسجيل أسمائهم لدرجة أن الرئيس الأسد بالكاد أتيج له المجال كي يدون اسمه في نهاية قائمة المرشحين. من بعد يصطفي من موكب الترشيح ثلاثة... مرشح من دمشق وثان من حلب وثالث من اللاذقية. هكذا ويكمن بساطة كما في أعرق الديمقراطيات ... يستوي بشار الأسد تغيره من الشعب.

لكن لماذا لم تطل حيلة مفاز الأمن السورية على أحد ؟ أوضح الإجابات تأتي من المرشحين أنفسهم الأول ماهر حجار لا يجادل البتة في صوابية قرارات منافسه الأسد كما في بطاقة الاقتراع على أقل تقدير في أكثر من مناسبة كان

داعماً بالمطلق لكل ما تتفق به مخيلة رئيسه من علاقات مع الأصدقاء والخصوم إلى طرائقه في إنهاء الحرب المتواصلة على أرض الشام عبر منح شرعية بل وحصانة مكيمة لمفاعيل قصف المدن والبلدات السورية المحاصرة وربما انتهاء بتوافق على نوع طيق الطعام المفضل.

أما الثاني حسان الثوري فحاول جاهدا ولم يوفق ... حاول أن يتخيل أنه مرشح فعلاً فاجتهد في استخراج نظريات اقتصادية فقط لجعل سوريا دولة عصرية لكن في كل مرة يصطدم خياله بسؤاله عن فرصه أمام الأسد فيعود إلى رشده ويسلم بقضاء الله وقدره . يحدث هذا من دون أن يتكلم الرئيس المنتهية ولايته دستوريا فقط ليطرح جديد مقارباته عما اعتزى البلاد.

لم يعن بشار الأسد أي شعار يحدث به فلسفته في المقاومة والمقاومة، ولعله في ذلك يعتمد على خيارين إما أنه مدرك تماماً بأنه وخلال سنوات الثورة اجساد بما يكفي ويضيف في تلقين السوريين دروساً مدوية في الطاعة العمياء لذلك لا داع أن يرق نفسه بكلام بيغافني عن حب الوطن واحترام خيار الشعب أو أنه يعتبر أن السوريين لا يستحقون أي وعود مضحكة عن حقهم بحياة افضل.

لاحقا سيكون لاسد ما أراد وسيؤدي اليمين الدستورية كما خطط له فيقبل رئيساً للجمهورية العربية السورية ومن خلفه في مسرح مجلس الشعب سيعلو هناك حار التصفيق المبارك بالولاية الثالثة، لكن غير بعيد وإن خدعت عواصف التناق حيث مجلس الشعب سيصت الأسد قليلاً ويسمع سعير مدرعاته وراجماته تنتهي ما لا يزال على قيد الحياة من سورية.

فات الأسد أن سوريا اليوم لا تحتاج إلى رئيس جديد أي تكن هو ينه لأنها بامس الحاجة إلى شعبها في الانتخابات الرئاسية.. قال النظام كلمته...أما شعب سوريا فليس بعد.

ضرار نفاع

تعقيباً على رأي «القدس العربي»: حفر يدعو مصر لإحتلال ليبيا

هل يوجد إرهاب في ليبيا؟

الحقيقة انه لا يوجد إرهاب بمعنى إرهاب في ليبيا وحتى تنظيم الشريعة الصغير في ليبيا لم يكشر عن أنيابه ويعلمن الحرب على الدولة صراحة، الشيء الحقيقي والذي لا يعرفه كل من هو خارج ليبيا أن الحرب هي على كل ثوار 17 شباط/ فبراير فالكاتبين المنتهية ولايته بنغازي ليست اسلامية وقوات درع ليبيا في مصراتة وزليطن والزواوية والساحل كلها ليست اسلامية والاستخبارات الغربية تعلم هذا جيداً.

هاني الفتوري - زليطن ليبيا

استدراج مصر والجزائر الى النزاع

يريد أن يجر المنطقة لحرب إقليمية كبرى تستدرج فيها مصر والجزائر في نزاع عسكري يكون مسرحه شرق ليبيا، الجزائر هدت مؤخرًا على لسان سفيرها في ليبيا بأن الجيش الجزائري سيوجه ضربة عسكرية قاضية للجيش المصري في حالة تدخل هذا الأخير مباشرة في دعم أي طرف ليبي.

عبدالله الخالدي

الفقراء هم المستهدفون

ما يجري في ما يسمى ببلدان ريبع أو بالأحرى جهنم عربي إنما يستهدف الفقراء والمساكين والتعساء بأموال عربية للقضاء على تلك الشعوب بأداة واحدة لها رأس حاد أول إسمه إرهاب ورأس ثاني يمثل الرجوعين بشقيهم الديني والعلماني وغيرهم. حسب الفقراء والتعساء المتكويين لله فيمن يزيدون الضعفاء الذين لا حيلة لهم بؤساً. المال مسخر للإعلام بالدرجة الأولى لتحقيق مآرب الذين أتاهم ربه المال وهم على شاكلة قارون في قولهم وما أوتيته إلا على علم، وفي جزء آخر هم على شاكلة فرعون حيث قال وهذه الأنهار تجري، وما علمت لكم من إله، انه الله الذي يقاثلون المسلمين من العرب.

حسان

وقوى اقليمية تتصارع فيما بينها، والهدف هو نحن، الحل أن وجد يمكن في معجزة الهيئة؛ ولا اعتقد أن هناك أمل يمكن أن نتعلق به والمثل يقول (اليد الابد ما بتعرف تقطعها بوسها)، بمعنى آخر لا يوجد حل إلا أن نموت تحت سيطا الاسياد، أو أن نرضى أن نعيش عبدا، وسنجد على أي حال، التشاؤم ليس خياراً، بل هو مفروض علينا أن نتبناه!

طه مصطفى

الإتحاد ينقذ الليبيين

الفرح الذي توشح الليبيين عند الاطاحة بمعمر القذافي كان فرحا عابراً، ولم يدرك الآخرون ماذا يخفي في جميعه من مفاجآت، وماذا تطويه الأيام في كمنها، كل هل وكبر والصحة ملئت فكبه، واطلقت الزغاريد والرصاصات من افواه البنادق، كان فرحاً تاريخياً، ولكن عادت المعاناة للشعب الليبي من جديد، لانهم لم يحسنوا التعامل مع الحقبة الزمنية الجديدة ومعطياتها، وتطقيقت الكوادر في انتخابات زنيهة بعيدا عن الطمع والاطماع الحزبية القبلية التي تعيشها ليبيا، وما صرح به اللواء الليبي «المتقاعد» خليفة حفتر مضحك ولا ينم عن رؤية سياسية، بل تخبط وعدم دراية بتسيير البلد، فالليبيون الآن عليهم أن يتحدوا بالفكر والرؤى والبعد عن المنغصات التي تستهمم في جر البلد للهاوية والجرف الذي سينهار بهم أكثر وأكثر.

عبدالله عايش القرني

وباء التكفير

الجموعات التكفيرية في الوطن العربي هي وباء يجب القضاء عليه هدفهم تكفير الكل ومن ثم يقومون بأبادتهم بدم بارد كما يحصل في سوريا والعراق ومصر نحن كشعب عربي لا نقبل أن نحكم من هؤلاء القذلة ابداً وتبقى الانظمة العربية التقليدية افضل ألف مرة من عصابات القاعدة وداعش وغيرهم من المجرمين. ما يقوم به حفتر صحيح لان امكانيات ليبيا متواضعة بالنسبة لمصر.

عامر الشمري

استنساخ السيسى

خليفة حفتر يريد ان يستنسخ السيسى في ليبيا؛ ولكنه قد ضل سواء السبيل ووصل الى طريق مسدود فيه من الاشواك والحفر ما فيه فإراد ان ينقذ نفسه وينقذ حركا ب دعوة مصر لاحتلال ليبيا، وطبعاً بمساعدته هو ومن معه من المشفقين الآخرين. وهنا تبرز اسئلة: هل حركا حفتر مليحا فقط ام هو مؤامرة اقليمية دولية لاستكمال تضيق الخناق على الاخوان المسلمين، هل يستجيب السيسى لمثل هذه الدعوة والتي ستفاقم من مشاكله داخل مصر وخارجها، هل تقزيم الاخوان المسلمين في مصر وليبيا سيدفع بهذين البلدين الى الاستقرار والامن والانتعاش؟! مثل هذه الاسئلة وغيرها ستجيب عليها الشهور والسنوات المقبلة؛ وسيثبت للقاصي والداني ان الانقراض على شرعية الصناديق فيه من المغامرة ما فيه وان مستقبله حالك السواد مهما انتفض وليس ثوب زور لصدقه الشعب ويفتخر ببهلواناته المستوردة التي تريد ان ترجع عقارب الساعة الى الوراء، وسيقف الشعب صفاً واحداً متراساً ضد حكم العسكر ومن وراءهم من الأعداء الحاقدين والمولمين الأكثر حقداً ورعونة

ع.خ.احسن

الفتنة في ليبيا

الايجل هؤلاء العسكر في بلادنا على انفسهم متى يتعلمون ان العسكرية شنيء والسياسة شنيء، هذا الدعو حفتر يدعو الى الفتنة والافتتال، اشعل الفتنة في ليبيا والان يريد تصديرها لدول الجوار، دع مصر واهلها بشأنهم فقديم الكثير من المشاكل.

رامي مجدي

مسألة الأنظمة أمقد مما نظن

وهل هناك من كان يظن ان انظمة عسكرية حكمت لعدة عقود، تستطيع عدة ثورات وتحركات هنا وهناك ان تستأصلها؟، المسألة أعقد بكثير، فهناك الغرب ومصالحه، وانظمة محلية خوفها ينصب على سلطنتها،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعذر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



منبر «القدس العربي» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء او اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك لرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة ورسائلكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

menbar@alquds.co.uk



السنة السادسة والعشرون - العدد 7766 الاربعا 4 حزيران (يونيو) 2014 - 6 شعبان 1435 هـ



عملية استرجاع المساجد التي وقعت سابقا تحت سيطرة متشددين، والاتفاقات التجارية والمالية، وهناك ورقة اضافية تلقي بها الاقدار امام التونسيين المناورة وتوجيه بعض الرسائل القصيرة للجار الكبير وهي، ان ضيق الجغرافيا قد لا يكون حائلا الذي يطوق المغرب العربي والذي دعاه له ملك المغرب امام رحابة الحاضر والمستقبل، وان كسر الجمود الذي يطوق المغرب العربي والذي دعاه له ملك المغرب لن يكون مضمرا ما لم يكسر جمود آخر في العلاقات التونسية الجزائرية. بالاعلان عن بريقة التهنئة وبداية الحديث عن محور جديد قديم بين الجزائر والقاهرة يكون رد الجنرالات في قصر المرادية هو انهم الاكثر وزنا وتأثيرا في المنطقة. أما في تونس التي تسير بقلب رئيس يخفق للمغرب وعقل حكومة تهفو للجزائر، فلا احد يعرف كيف ستمر عاصفة المحاور وهل ستنتزعها وتلقي بها في جحيم الموالاة والعداوة، أم انها ستحسم الانتعاش الجيد لها في الوقت المناسب حتى تمر بسلام وتتحول لتوافقاتها الداخلية الى نجاحات تنعكس على محيطها المشوش والمضطرب؛ وحدها الايام القادمة قد تاتي بالجواب.

* كاتب وصحافي من تونس

في اليمن نخب الماضي تعيق التقدم

احمد ناصر حميدان*



في الثورة الشعبية الشبابية ثورة الحق ولو كره من يشككون في أحياتها وضورتها النهوض بالوطن والأمة للانطلاق للمستقبل الذي لن يتم من دون تدمير القيود والحواجز المعيقة لهذا الانطلاق. هذه القيود والحواجز هي نظام طغي واستحوذ على البلد وتغلغل داخل المجتمع لمدة 33 عاما، نظام لا يتسمل الأفراد، بل السياسات والقوانين والتعامل مع الآخر وقد السلوك والثقافة، نظام صار برنامج عمل وولائه تفرغ المؤسسات، وثقافة وسلوك تربي في كنفها جيل وعاشرها جيل. هذا النظام له أدوات طبيعية ومتوقع لوضع سلبه راكد غير متغير، لان الحياة ليست ثابتة، بل هي متغيرة للسلب أو الإيجاب، ما دام التغيير الإيجابي معاقا فلا بد أن يتحرك التغيير السلبى للخلف وهذا ما هو حادث لان التغيير الإيجابي لن يتم بالدعاء والتمني، بل بالعمل الجاد والمثابر لإزالة قيود وحواجز انطلاق بعزيمة وإصرار، واصطفات جماهيري لتذليل كل الصعاب..

لهذا علينا ان نستوعب ان التغيير العام للواقع لن يتم من دون تغيير حقيقي وملوم للنظام السابق، أي القديم الذي كان سبب كل مأسايات وإخفاقاتنا، تغيير الأدوات والقوانين والولاء والسلوك والثقافة، أي عملية بناء واقع جديد وبصورة أكثر وضوحا الثورة الشعبية لن تحقق أهدافها من دون أن يثور ثوراه على الواقع المرير التغيير، فيحدثون بذلك ثورتا ثورية لتغيير الواقع من جذوره ومؤسساته واقتصاديه، والحققي وبناء وطن جديد. في الحقيقة أن التسوية، أي المبادرة الخليجية، هي من اعادت للنظام السابق وأدواته نبض الحياة، فتكاثرت القوى القديمة معا في تسوية تمكنت من خلالها إزاحة القوى الجديدة، هذه الإزاحة ألغيت القوى الثورية الحقيقية الشبابية صاحبة المصلحة في التغيير عن موقع القرار والتأثير المباشر على قرارات السلطة، فصارت القرارات تنتج قوى قديمة مجربة وفاشلة تعيق التغيير.

الثورة لانسف أعدؤها أكثر من داخلها أكثر من خارجها، فاليمن أكثر البلدان تخلفا وأكثرها انتهاكا لحقوق الإنسان وجرائم الماضي لا تحصى، والكل متورط فيها حتى من الحق بالشورة أيضا، بل يتم حقائقها غائبة وغير محررة من تعصبيها، ولن يتم تحقيق العدالة الانتقالية من دون معرفة وكشف كثير من الحقائق، هذه العدالة التي ستؤسس لعدالة اجتماعية للمستقبل.

مشكلتنا تكمن في أننا نخطئ ثم نسير على منج الخسأ لا نصحح مسارنا، بل نصر على صواب أخطائنا ولا يمكن ان نصحح المسار من دون الاعتراف بالأخطاء.

صار الوطن أسير هذه الفئة التي لا تريد ان تتغير وتعترف بالأخطاء لإصلاح مسار الوطن، بل استمرت رابضة على حياتنا تصيد أي شعاع يبرغ لينير طريقنا لتحقيق طموحات وآمال الجماهير لتقضي عليه، فهي تسعى لإعاقه قانون العدالة الانتقالية لتحقيق العدالة الاجتماعية وإعاقه قانون استرداد الأموال لتحسين المستوى الاقتصادي.

نحن لا نخطب من ظلم هذا الشعب ممن صاروا أمراء وملوكا في عهد الجمهورية الفتية، ممن وثقنا بهم في إدارة شؤوننا وثرواتنا فذهبوا بها من أدلونا وجعلونا نقتل ونهان على الحدود بحثا عن لقمة العيش.. انما نخطب الجماهير التي تعاني من نعانيتها وتحلم أحلامنا لتكون معا في أرساء العدالة الانتقالية نحو إرساء العدالة الاجتماعية ولاشغال مشاريع من سرق الوطن وخطئه التامرية.

*كاتب يعني

تونس في عاصفة المحاور

يحصل من انفلت داخل ليبيا لا ما يجري وراء الحدود الجزائرية، فالتنسيق بحسب المسؤولين على الجانب الجزائري من الحدود في اعلى الدرجات وافضلها. ولا شيء خارج تلك الدائرة الضيقة والمحدودة وربما من اجل كل ذلك كان القصور واضحا في استقبال ملك المغرب، رغم حرصه على ان يجلب معه كتيبة من رجال المال والاعمال، فضلا عن نسبة مهمة من فريقه الحكومي. وهناك عنوان بارز اختارته صحيفة محلية للتعليق على الزيارة قد يلخص حالة الارتباك والتخبط التي سببها التوقيت، حيث كتبت على احدى صفحاتها «مرحبا بالعاقل المغربي.. لكن الظروف الإقليمية غير مناسبة.. ولعل ما قصده الصحفي هو نفس ما ظل يروج له شق مهم داخل الحكومة وخارجها من الاحل لمشاكل وإزمات تونس الامع الجزائر وبها.

في كلمات العاهل المغربي ادراك جيد لتلك الرؤية ورده لم يكن بحاجة لمزيد من التاويل فهو صرح بالا احد فوائده ان يحفظ أمن المنطقة وحده. لا يقدم المغرب هنا نصائح لاجل عيون الديمقراطية بالطبع، وهواجس المحاور والخلافات القديمة والجديدة تظل حاضرة بقوة لكن خارج النطاق الامني الذي وصفه وزير الداخلية المغربي بأنه يتسمل كل شيء والعرض المغربي يتكوين مئة إمام بعد ان بدأت حكومة جمعة

وقد لا يحتاج الامر لكثير من العناء والتفكير للخروج باستنتاج بسيط وهو ان كل هؤلاء لا يرغبون في الواقع في دخول بلد عربي صغير ومحدود الموارد الى نادي المعاملة الديمقراطيةين. ينسب الجميع في زحمة الحماسة والمواطف ان التقاء مريبا في المصالح هو ما يصنع الحواجز السميكة ويضع الاسوار العالية بوجه الاحلام والطموحات.

تونس الابلدا تحت السيطرة ماضيا وحاضرا وفي المستقبل، ومجرد التفكير في كسر تلك القاعدة يقابل بالتنسب لهم وعلى الفور بالضغط والاستنزاف. يتدخل الاعلام هنا ليقبل الادوار ويخطئ الاوراق فتقدم تونس على انها تهديد للجزائر ولاستقرارها ونجاحها الامني الباهر، ويصور الازهاق على انه مجموعة اشباح تتحرك ليلا من قم وسفوح الجبال واليهما لتضرب السلطة وتقوضها، وان عودة الهدوء والسكينة لن تكون سوى باطلاق يد النظام الملاحقة المشبوهين والزج بهم في السجون.

يدخل السلاح من الجارة الجنوبية لليبيا ولكن من يقبض عليهم او يعلن عن تورطهم هم باستثناء التونسيين، جزائريون في الغالب ولا وجود لليبيين من بينهم، ومع ذلك فما يثير الرعب داخل تونس هو ما

الربيك والخيف يدرك الجميع تقريبا داخل تونس ان قدرة البلد على التحمل محدودة وطاقتها على الصمود طويلا بوجه التبدلات والضعوفات ليست عالية او مفتوحة بلا سقف او حد. صناعة التوافق حتى لو كان هجيناً واصطناعياً، كانت الدليل على وصول اطراف الداخل الى تلك القناة المؤلمة للبيعض والسعيدة للبيعض الاخر، لكن بصمات الخارح لم تكن لتغيب او تخفى فما يدور غالبا خلف الابواب الموصدة ومن وراء الستار ليس هو بالضرورة ما يخرج بعد ذلك الى العلن امام عدسات الصحافة والاعلام. وربما من اجل ذلك كانت خيبة التونسيين كبيرة بعد كل الوعد وخطابات الدعم الورقي التي قدمها لهم الانشقاء والاصدقاء في مهرجانات الاستناد الكلامي للجنين الديمقراطية، فلا شيء بإمكانه ان يقنعهم على سبيل المثال بان جارتهم الكبرى التي تسبح على بحر من الثروات البترولية وتسجل فائضا خاليا في ميزانيتها لن يكون يوسعها انتشالهم من مأزق الانحدار الاقتصادي ولا شيء كذلك يمكنه ان يبهر لهم تقاعس الغرب، بل بن علي الى الخارج تاركا كل الحكومات التي استلمت السلطة من بعده في موضع الانتحاري الذي لا مفر له من الاكتواء بنار صندوق النقد الدولي التي لا ترحم.

نزار بولحية*

■ ما كانت طائرة الخطوط الملكية توشك على الهبوط على مدرج المطار الرئاسي بتونس، قادمة من الرباط وحاملة عاهل المغرب في أولى زيارته للبلاد، منذ الاطاحة قبل ازيد من ثلاثة اعوام بالرئيس الخلع بن علي، كانت وكالة الانباء الجزائرية تذبذع نصا لبرقية وجهها الرئيس بوليفية الى المشير السيسى يهنئه فيها بالفوز في الانتخابات، مطلقا عليه صفتي «خماة الرئيس» و«الارح العزيز» من دون انتظار الاعلان الرسمي والنهائي عن النتائج.

التزامن بين الحدثين لم يكن خاليا من الدلالات، فكل من تتبع مسار التحولات التي حصلت داخل اجزاء واسعة من تلك المنطقة المتعددة من شمال افريقيا الى افريقية حتى اطراف الساحل والصحراء، صار يوسع ان يدرك بوضوح تام ان هناك تبادل محموما للاشارات المشكوفة حيناً والمشفرة احيانا اخرى بين اللابيين الكبار داخل عواصم الاقليم، تلك الاشارة عمقت احساسا قديما بان عاصفة المحاور التي انكسر بريقها ووجهها في وقت من الاوقات هي الان في الطريق لتضرب بعمق وقوة وتجر الجميع، إم طاعتين أو مكراهين الى دوامتها المجنونة التي لا تستقر على حال أو ترسي على بر. في الوضع الخرو الذي يسببه الساسة انتقالا ديمقراطيا، ويصفه الناس بالشتات

جمال محمد تقي*

■ كما كان متوقعا، لا تغيير حقيقيا في معاداة الانتخابات العراقية، بل رفضها كانت قد وشئت مسبقا بالنتائج، وهي كلها كانت مصبحة من بيده السلطة، تنفيذيا وقضائيا وحتى تشريعيًا، فالملكي مسك بتلابيب فوضية امام الانتخابات، وهي عاجزة امام اختراقات سلطة، وقبيلها القضاء، وقبيلها تحكمه تماما بصفتها القائد العام للقوات المسلحة ووزير للدفاع والداخلية، بالامن العام والخاص، وكل اشكال التخابر، وبيع الموار، بعد ان سيطر جلازته على زمام امور البنك المركزي، وتمكنه من احتواء اهل أجهزة الرقابة والحراسة وتحويل عناصرها الى أدوات طيبة، بالترغيب تارة وتارة بالترهيب، ناهيك عن مسخه لدور الاعلام الرسمي المستقل، وفي مقدمة المقدمات من كل هذا الخراب، شله لعل مجلس النواب وتقرظه من داخله بواسطة كتلته ومن يدور بقلبك من نواب الفرض، ومن خارجه بواسطة الحجر على دوره الرقابي على عمل أجهزة السلطة، مستفيدا من هزال الدستور وهشاشة معارضيه، لقد بيد المل الملك وواصل مسلسل الفتن والفوضى غير الخلاقة، الذي بنه المحتل الابيكي، والاستبعد واجتث وور، وارهب المدن العاصية على فساده واستيادته بجرائم حرب قذرة، تحت حذر وهو الاخر اكثر زورا وبهتانا من تزويره لارادة الناخبين، يقتل المدنيين ويحاصرهم ويغرقهم ويقتصم بالبراميل المنفجرة ويهجرهم، ومن ثم يسرق اصواتهم، كل هذا تحت شعار تصفية الحساب مع الازهاق، في حين انه هو ذاته بعينه ويدويه وعقليته الطائفية وتبعيته ومن معه من ميليشيات، رأس الافران الاول في العراق.

اذا بحثنا أكثر عن جذر الالفة الثالثة فانا سنجد صاحبا وممن ولايته الاولى عام 2006، التي جاءت على اكناف ولاية الجعفري، حين تصيد الملكي فرصة البحث عن بديل للتسوية مع راضي الجعفري وتطوعه سرا كحل وسط مقبول، كان قد عقد العزم على ان يقعد عقدا كاتولي طائفة مع الولاية غير مسماة الاجل، يقضي بها عقد المتعة مع الولاية التي خطه الجعفري، الذي تنازل مكرها عنه للملكي، بدليل انشقاقه بالبعثرة وتشكيله الاحصاح الوطني، الملكي يريد ان يتفوق على حجة الجعفري بحجة

بيار لوي ريمون*

■ قد يقول قائل بداية ليس الموضوع الأوروبي موضوعا ذا شأن متعلق ببقية العالم، بما في المنطقة العربية، فيعتبر مقال مجرد اطلالة على تطورات أحداث طارئة مثل شؤوننا الدولية، إلا ان الحدث الأوروبي يخطر في هذه الأحداث المهمة، كوننا حلقة من سلسلة الأحداث المتلاحقة المتلاصقة التي كتبت على علنا إيقاعه العولمي.

إنها منطقة خاصة، أولا، تلك المنطقة المكونة من 28 بلدا، لتعدد ثقافتها وتعدد عديلات نموها التي تفرز طبقات ذاتية شتى يصعب تليلتها على الأطر المؤسساتية المشرفة على الاتحاد، إن لم نقل إن الاصطدام بها مكتوب عليها حكما، ثم ان الاتحاد الأوروبي أيضا منطقة خاصة، من حيث ما تقول لغتنا العربية المستحدثة نمو قها، الإستراتيجي، وليست العبارة هنا، بالمنااسبة، طنانة، رنانة، بل تشير بصريح الكلام إلى حميرية جغرافية، اقتصادية، اجتماعية وسياسية، تترم الشمال والجنوب معا.

أول عبرة نستخلصها من توقع الحدث الأوروبي لدى الجماهير، أو يبدو ان هذا المقياس يخذل على حمل الحد، فلا نرى ان الجماهير وضعت في الاعتبار تلك العلاقة بين الاتحاد والحكم والسياسة التي يبيت فيها الحاكم مقدا جوعاته من المومات، على شكل الكلام اللذيذ في افضل الحالات، على شكل الوظ والوعيد عن قد تسول له نفسه التسويح بمفهوم غريب سناه مشرعون اغريق ديمقراطية في أثونيا.

أحوال يرثي لها حقا وقد كان حدثنا عنها سابقا فيمن حدثنا الغرابي في مدينته الفاضلة، ولو كنا في سيناريو

علي نمري*

■ قبل أسابيع عدة، أعلن عن اتحاد بعض الأحزاب الكردية، وذلك بالاتحاد مع في كيان حزبي واحد، كتب الكثير عن الاتحاد قبل المؤتمر التوحيدي، ويعده، ووجهت إليه الكثير من الانتقادات، وقيل أيضا إن عدد الأحزاب التي تفكر بشكل جاد، أو التي وافقت من حيث المبدأ على ان مشرعون الاندماج صحيح، كانت بين أربعة فقط، لكن ما هو موقع ان يشهد الاتحاد انضمام أحزاب أخرى، نظرا للتساير والتوقع على الأرض، والظروف التي تعيشها المنطقة الكردية من تجاذبات، والتي ستشهد اصطفاقات جديدة وديموقراطية، وقد يكون اختيار طرف على حساب آخر أصعب من تحديد المرحلة ذاتها.

إن كان الهدف من عملية الاندماج الحزبي أو الاتحاد السياسي حسب التسوية الشائعة في توحيد القوى الكردية المتنازعة تحت راية واحدة، حتى مع اسمه العملية «حزب سوريا» والديمقراطي الكردستاني – سوريا، وأيضا تشكيل جبهة قوية تكون مهمتها الحقيقية التصدي لمن يحاول ان يجعل من المنطقة

في العراق نضال عسير من أجل ديكتاتورية محسنة



مزرقة وتحطنها كل طواحين الحروب الصغيرة والكبيرة وهي ميوبة بمرض فرق تسد، الذي حل الفساد وبكل الوانه، والذي يتحمل مسؤولية انتشاره وعلی هذا النحو من بنون النفس بالتغيير أيضا، اي ان كل المشاركين الاساسيين في تلك العملية هم انفسهم من ساهم ويتفاوت في صنع هذا الواقع، انهم يصمتون ازاء جريمة حرق الفلوجة بالبراميل المنفجرة، ويصمتون ازاء تدخل رئيس الوزراء بكل عمل مؤسسات الدولة التي لا فصل للسلطات فيها، يصمتون ازاء بقاء دور رئيس الجمهورية مغيبا لدة تجاوزت العامين، يصمتون ازاء خروقات المفوضية، يصمتون ازاء فورية التهم ضد زعامات بينهم من مثل طارق الهاشمي ورافع العيسوي واحمد العلواني وكل المستعدين من الترشيح للانتخابات الاخرى من امثال الشيخ صباح الساعدي وحيدر الملا وجواد الشهيدي والى السوري وغيرهم، انهم انفسهم من توافق على دستور يشترح للفوضى بحكم مفردات منطوقه، وهم انفسهم من توافق على اعتبار المكون هو اللجنة الاولى في بناء الدولة وليس المواطن، وهم انفسهم من اعتبر النظام السابق مثلاً لبطش السنة بالثورة والاركان، او الوقت قد جاء للبعث الشعبية هذا الدور، وينعم الازكاد فيه بالفرجة الكبر الداعية لاقامة دولة داخل دولة حتى ساعه الخروج الكبير مع اكبر الغناخم من تحت اطلاق شيء، كان يسمى بالعراق، متناسين ان النظام السابق كان يحكم بعقلية حزب علماني، وانته كان يطش باليمن بصارعه على السيف ليعزل عن العراق والندنيا، من الشيعة والاركان العبد التثري، وانه وبارزاني مع فاروق كبير بان النظام السابق كان يحكم عراقا كبرا عابرا للطائفة والاثنية، وكان في صفوه الفروشي والعليا والندنيا، من الشيعة والاركان العبد التثري، وانه قاتل ايران الفارسية الشعبية بجيش غاليته من العرب الشيعة، وان ما نال السنة من بطش لا يقل عن امثاله، انهم انفسهم من ربح قواعد اللعبة الانتخابية المشؤمة بقانون لیس ديمقراطي، وانهم انفسهم من مقر قانون الاحزاب، وانهم انفسهم من تقبل فكرة حصر ثلثة الوزراء بالبيت الشيعي، وانهم انفسهم من اقر مبدأ الانتخابات باليتم من كان يخدم الدولة ايام النظام السابق، وانهم انفسهم من

تتفق على الجميع، حجة السلطة المطلقة، حيث الاحتفاظ بالولاية حتى لو رفضها الجميع، وقد قالها صراحة أثناء ولايته الثانية لن يأخذها احد حتى اعطيها. حصد تحالف الملكي نحو 95 مقعدا من اصل 328 ومن المتوقع انضمام 10 الى 15 مقعدا من الكتل الصغيرة والمبعثرة والعشوائية الى كتلته، وتحديدا بعد ان وصلت قيمة الدفعة الاولى من تسعيرة المقعد المنفوض بحدود المليون دولار مع سيارة «رباعية الدفع على الزير»، اضافة الى ملحقات تتناسب مع حجم وانحدار المنفوض من مثل وزارة او سفارة او درجة خاصة، مع التوقيع ايضا ارتفاع سعر المقعد الذاهب لدولة القانون مع استمرار رفض التيار الصدري والجلس الاسلامي الاعلى والتحالف الكردستاني ومتحدون والوطنية لتسمية نوري المالكي للولاية الثالثة، ومعنى هذا ان هدف الملكي في المرحلة الاولى هو منع خصومه من تشكيل الكتلة الاكبر، التي يجب ان تحتوي على 166 نائبا حتى لا تستطيع ترشيح رئيس وزراء اخر، من خلال شق صفوفها وتقليم اطرافها الربعة، ومن ثم تجزئها وكسب الوقت مع استمرار الضغوط عليها لجر اطراف كبيرة منها لتحالف معه، مقابل ما تريد من مناصب لا تتوقعها في حالة اشتراك الجميع في الحكومة.

الفرق بين فوز الملكي بهذه الانتخابات عن فوز علاوي بانتخابات عام 2010، التي حصلت بها القائمة العراقية على 91 مقعدا، ان الاخير لم يكن قادرا على انتزاع استحقاله وذلك لان السلطة ليست بيده، وانما بيد المالكي الذي حازت قائمته 89 مقعدا، فالملكي استطاع ان يفرض عادة عملية العد، واستطاع ان يجعل تفسير القضاء بمصلحة عندما قررت المحكمة العليا بقيادة مدحت الحمود بان الكتلة التي تمنح الحق بتشكيل الحكومة هي ليست الكتلة الفائزة بالانتخابات، وانما الكتلة الاكبر التي تشكل بعدها، ان يسعى الملكي لتشكيل الكتلة الاكبر، وهو ليس بعجلة من امر طنا هو قسار على تعطيل محادثات الائحة، وهو سيفرض عليها امرا واقعا يجعل بعضها على اقل تقدير ينجر للاتفاق معه وبالتالي تلبية شروط الانشقاق الرسمية.

لا يخفى الله ما في قوم يخبروا ما في انفسهم وقوم العملية السياسية لا يريدون تغيير ما بانفسهم، البلاد

خمس عبر من الانتخابات الأوروبية موجهة إلى باقي مناطق العالم



الغواير أصبح معه عسيرا انتظام من يتخطى فيه منه، كان الفراع بين التوجه السيادة والتوجه الفيدرالي مرتبطا بمعق الهوية السياسية للأوطان، ولو أخذنا فرنسا مثلا، لوجدنا ان فترة القامة الليبولوية أرست حزب التجمع من اجل فرنسا، الذي سيخوض في ما بعد الى الحركة الجمهورية الشعبية، على دعائم أوروبية قبل الأوان، بحيث لم يتخيل سلام فرنسا بعد الحرب العالمية الثانية من ان يكون سلالا للعلم والأعداء السابقين، ومن هنا كان بالإمكان التفكير في نحت معالم اتحاد أوروبي مرتبط بنحت احزاب سياسية تأخذ في حسبان اجندتها معطى ضروراة إعادة هيكلة الأوطان اقتصاديا واداليا ومعطى الوصول إلى مزيد من احتمالات النجاح إذا تضارفت جهود تلك الأوطان على مستوى فوق وطني، بعبارة أخرى، تشكلت في أوروبا احزاب سياسية ما بعد الحرب العالمية الثانية على فكرة ان الاتحاد قوة، وبتأسيس عقيدتها على ملامتين، واحدة سيادية وطنية وأخرى فيدرالية فوق وطنية، عكست هذه الفكرة جوهر الفكر الأوروبي.

العبرة الثانية، انن، هي ان الفكر ذاته اتي إلى الهلاك، ولا نبالغ إن قلنا إنه يوجد قيد العناية المرعزة الآن، طالما لم يمر بفترة ثقافة شديدة يحتاج إليها، وهي فترة اصلاح.

أما العبرة الثالثة من الانتخابات الأوروبية فهي ان نتاجها ليست حتمية. صحيح ان الجدل الراهن محل من وجهي أوروبا السيادة والفيدرالي خيارين متعارضين، لكن العودة إلى جذور التاريخ تكذب هذا التعارض وتدفع

اتحاد أوروبي فاضل لأمكن لجماهير الجنوب أن تستفيد بصورة قوية بارزة واضحة من برامج تنموية تنويرية لخصلة الجانبين، في مجال التعليم، في مجال الامتلاكات، في مجال الحوافز المقدمة للمقاولات المتوسطة والصغرى، في مجال الإنتاج التكنولوجي والسيماي، في مجال تبادل الادعة بدل هجرتها، والأهم من ذلك المهم في مجال التعرف على ثقافة الآخر وتعريف الآخر على ثقافتها، من ما يشكك مفتاح الاحترام، الذي يشكل بدوره مفتاح السلام.

امما العبرة فسهولة متتعة: لا يوجد اتحاد أوروبي فاضل، ولكن من بين الأسباب، من دون التفريط بغيرها، لا بد من الإشارة إلى ظاهرة الامتاع التي أخذت تنقش على فتجعلنا نسال: كيف يمكننا تغيير وجه الاتحاد الأوروبي التكنوقراطي وتحويله إلى صرح ارسخ تلاؤما مع متطلبات المواطنة، ما دام المواطنون غائبين عن المشهد تماما أو بكاد؟ أما العبرة الثانية فذات بعد سياسي اجتماعي ذي وقع حاد على المشهد أيضا، فصعود القوي السياسية المتطرقة المطالبة باستبدال أوروبا فيدرالية بأوروبا سيادية، عززت فحما سياسيا سابقا بكثير على الاستحقاقات كان يمكن تداركه..

كان يمكن تداركه...لب المشكل يكمن هنا، والعبرة هذه المرة، ابعد جذورا.. ابعد مضيا وابعد تجمات. العبرة الثانية، تلك المنعزة عن شكل أوروبا الذي نريد، ليست وليدة الساعة، بل وليدة تأسيس الاتحاد.. فقبل ان تتحول المسألة الى جدل ايديولوجي تنزل إلى مستوى من

الأكراد في سوريا أمام الامتحان الأصب

ككل، وبالتالي فإن ما نسمي «دولة غرب كردستان» أو كما تسمى كرديا «روج آقا» هي قبض لبريخ؛ غير خفي على أحد ان مشروع التوحيد الحزبي هذا كان مطلبيا رئيسيا دعت إليه أغلب القوى السياسية الكردية، وعلى وجه الخصوص التي اتحدت مبكرا، وذلك بعد ان ازدهجت الحياة السياسية باسماء العديد من الأحزاب الوليدة، حيث لم تتوقع في يوم من الأيام ان يصل العدد لثلاثة وثلاثين حزبا، جميعها تناضل لنفس الهدف والغاية وذات البرنامج، وعلى بعد المتابع والمهتم بالشؤون الكردية، أو حتى الكردي ذاته قادرا على التمييز بين الأحزاب، بسبب البرامج والأسماء المشابهة، والغريب ان معظم هذه الأحزاب الوليدة لا يتجاوز عدد أعضاء بعضها اصابع اليد، ومع ذلك تصنف نفسها تحت راية الحركة الوطنية الكردية، لذلك يبقى السؤال هو: ان كانت جميعها تشبه بعضها، فلماذا تأسس احزاب جديدة؟ وما الذي يميزها عن الأحزاب القائمة؟

إن على قادة الحركة الكردية الاعتراف بان تأسيس احزاب جديدة بعد الانشقاقات المستمرة فيها منذ سبعينيات القرن الماضي هدفه تحويل المشهد الحزبي الى فوضى بتخطيط متفق عليه على الأقل «أمنيا»، أو الاعتراف سلفا انها جميعا مجرد دكاكين يجلس على بابها قاداتها منظرين نصيبين من «الكعكة» كردستانيا حسب التابعة والتأييد، أو لكي يحقق كل منهم زعامة كعب الزعامات العشوائية الموجودة تاريخيا في صفوف الحركة وما تزال، لذلك ليسبح لسادة قادة الحزب الجديد الجواب عن السؤال التالي: هل هل انجزتموه هو توحيد ام جمع ام اندماج، أم ماذا؟

أخيرا لابد من توضيح لماذا أكدنا ان الاتحاد السياسي ايام الامتحان الأصب؛ لأن مرض الأحزاب الكردية كما غيره البحث عن زعامة، ومن يبحث عنها سيرفض بنسدة، ألا م عاجلا التوحد أو الاتحاد أو الاندماج تحت راية واحدة، وذلك لان كلا منهم فتن من دوره ووظيفته ومكانته والكيان الموحد

* كاتب سوري

إسرائيل والأرقام القياسية



محمد كريشان

■ «السذاجة الأمريكية سجلت أرقاماً قياسية... قائل هذا الكلام ليس مناضلاً متشجعاً ضد سياسات واشنطن بل وزير في الحكومة الإسرائيلية هو غلغام أردان العضو في المجلس الوزاري المضيّق للشؤون السياسية والأمنية. أما المناسبة فلا تبدو أن تكون الموقف الأمريكي بالتعامل مع حكومة التوافق الفلسطينية ومواصلة تقديم الدعم للمسلحة الوطنية مع مراقبة سياستها. حتى السفير الإسرائيلي في واشنطن رون قبل إرهابيين ويجب أن تتم معاملتها على هذا الأساس (...). فمع وجود مسؤولين يرتدون البدلات في المكاتب الأمامية وإرهابيين في المكاتب الخلفية، فإنه لا يجب أن يتم التعامل معها كالمعتاد».

إن المسألة بدأت تتجاوز مجرد الإعراب عن «خيبة الأمل الشديدة» من موقف إدارة أوباما تجاه الحكومة الفلسطينية الجديدة لتصل إلى التوقيع وإعطاء الدروس. لا أحد يدري حالياً إلى أين يمكن أن يصل الخلاف الإسرائيلي الأمريكي في هذا الشأن لكن الأكيد أن ما جرى فرصة يمكن لواشنطن أن تعي من خلالها المدى الذي وصلت إليه إسرائيل في تجاوز كل الحدود إلى حد الهجوم على ولي نعمتها نفسها. لو كان في الحكومة الإسرائيلية بعض عقل لا يعتبر، مظلمة كتبت «مارتن» في افتتاحيتها الإثنين، أن هوية الحكومة الفلسطينية وتركيبها بشأن فلسطيني خالص، وكما أن إسرائيل أو أي دولة أخرى لا تستطيع فرض حكومة معينة على مصر أو الأردن كذلك كان يجب أن يكون التعامل مع الحكومة الفلسطينية.

كما لم يفت الصحيفة التنبيه إلى أن إسرائيل كان يفترض أن تكون من الشاكرين لعدم اضطرابها، كقوة إحتلال، إلى تقديم وتمويل كل هذه الخدمات المختلفة التي تقدمها الحكومة الفلسطينية إلى جموع السكان في الضفة الغربية وغزة.

الموقف الإسرائيلي تجاه حكومة التوافق والصلف الذي اتسم به في تلقي الموقف الأمريكي منها أوضح دليل لواشنطن وللعالم كله على من هو الجاد فعلاً في العمل من أجل إنجاح المفاوضات والوصول إلى تسوية متوازنة ومن يحاول التذكي على الجميع بمحاولة فرض شروطه وتصوراته على الجميع، لقاء الرئيس أبو مازن اليوم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري فرصة جيدة لتأكيد هذا المعنى وترسيخه ودعم واشنطن للتحرك لتجاوزه إن كانت هي بدورها جادة طبعاً.

لا يمكن لإسرائيل أن تبقى المفاوضات التي بدأت قبل عشرين عاماً عملية مفتوحة إلى الأبد، ولا أن تحاول أن تفرض على جليتها الأول وعلى الحكومة الفلسطينية المقاصرة ما يجب أن تكون عليه الأشياء. ما فعلته واشنطن وقبلها أوروبا بخصوص عدم الرضوخ للإحتلال الإسرائيلي في النظر إلى حكومة التوافق وإنهاء الإنقسام الفلسطيني بداية تبدو واحدة وفي هذا الاتجاه، بإمكان المسألة الإسرائيلية أن يواصلوا إدمان التسويق واختلاق الأعداء لإنهاء احتلالهم عبر التهرب من أي التزامات في هذا الاتجاه، مهما بذلت محاولة أو متواضعة، لكن ما لم يعد مقبولاً بالرغم من تطلعات واشنطن أو العالم رهينة أجنة تريد إسرائيل رسمها بمفردها ورغم أنه أفضل من العالم.

تحية للرئيس عباس على صبره وتحمل الأذى من أجل الوصول إلى هذه الحكومة، تحية لحماس على مرونتها واستيعابها ما كان يفترض أن تستوعبه قبل سنوات، وتحية لهما معاً لأنهما جعلتا العالم كله يفت بالمشكوف كيف بلغت العنجهية الإسرائيلية أرقاماً قياسية.

ليتحلوا، في أسوأ كوابيسهم، أن يصلوا إلى ما أوصلهم إليه الرئيس السوري الجالي (والمقبل بعد إعلان فوزه قريباً) فما يجري حالياً لا يمكن تفسيره بنظريات وتحليلات السياسة وحدها.

ما حصل في سوريا يدل على نجاح عشرات السنين من حكم النظام في تكريس أسس ثقافية عامة للاستبداد استخدمت في معادلتها صراعات التاريخ القديمة والطوائف والمذاهب وانضادت إليها عناصر الأيديولوجيات الحديثة لتحوّلها إلى كونكريت قاس غير قابل للتحوّل والتغيير والتطوير. ثابت النظام السوري إذن هو الاستهانة بأي شرعية غير شرعية القتل، وعجز المستبد عن التغيير، كما يعجز الوحش الكاسر عن الامتناع عن اقتراض الضحايا، أما متحوّل فهو من قبل تعديل تسمية استقتاها الأسد الأب بانتخابات الأسد الابن.

هو اقتراض إن ساء كان اسمه استقتاء أو انتخابات.

انتخابات الأسد وشرعية الافتراض

احتاجت له العصبية الوارثة المتحمكة فاستدعت على عجل بعد وفاة أبيه، وبسبب صغر سنّه تم تعديل دستور سوريا بدقائق معدودة وجرّت مراسم «قصة» العلنية على مقاسه، وبعدها تالتت إنجازاته التي تتوّق فيها، بمراحل، على أبيه، اتهامه بجرائم سياسية كبرى في العراق ولبنان، وتحويله اقتصاد البلد لمزرعة لأقاربه وأتباعه، وإدارته حرباً شاملة ضد شعبه الذي حلم بالتغيير، وارتدائه في سبيل ذلك، سيادة بلاده للخارج، واستدعاؤه مرتزقة من فجاج الأرض الواسعة ليقاتلوا مواطنيه الذين يزعم تعليمهم، وإطلاقه عنفات حرب غرائز طائفية بشعة لا يمكن أن تنتهي إلا بتدمير البلد بأكمله.

تتوّق بشار الأسد بفراغ على أبيه الذي كان عنواناً كبيراً للظلم والطغيان، وما كان السوريون

حتى يموتوا (محمد عمران وصلاح جديد وأمين الحافظ ونور الدين الأتاسي)، وشيّد حكمه على أسس التغلب والعصبية والقهر الوحشي فاستطاع البقاء على رأس السلطة ولكنه لم يتمكن أبداً من اكتساب شرعية. كانت استقتاءات حافظ الأسد ذات النسبة شبه المثوية هي طريقته للتعبير عن طبيعة حكمه القائمة على فرض وجوده بالقوة واعتبار البيعة له قسراً وقهراً لإرادة الشعب لا استشارة له، فالعديد لا يستشارون في من يكون سيدهم، وكان بذلك واضحاً وصريحاً، لا يهمني راكيب فساد أرضه بقوة الطائفة والدبابية والمدفق.

لا يختلف الأمر مع «انتخابات» بشار الأسد وهو شخص كانت مؤهلاته أنه ابن حافظ الأسد الذي

لا توجد فكاهة دموية كافية ولا سخوية سواداً تعبر عن فظاعة ما يسميه النظام الحاكم في دمشق «انتخابات رئاسية».

لا يوجد أيضاً ما يكفي من العار ليغطي ما يرتكبه نظام عسكري أممي لا وطني يسوق نصف شعبه إلى مباحة زعيمه المنصب رئيس في الوقت الذي يقصف من لا يقع تحت طائلة «الانتخاب»، أو لم يتمكن من الهرب والنزوح، من شعبه، بالبراميل المتفجرة والصواريخ والغازات السامة وأنواع الأسلحة المحرمة والحصار والتجويع، وبطارد من نزوحاً بالتهديد والوعيد ليتخيهو ولا يأطردهم في كوابيسهم وأحلام أطفالهم.

يتابع بشار الأسد ميراث نظام قام على انقلابات عسكرية متتالية استطاع خلالها الأب المؤسس حافظ الأسد أن يطردها ويقطع أسنانه (أطفال ميشيل علقق وصلاح الدين البيطار وأكرم حوراني ومنيف الرزاز) وأن يصغي أو يسجن أو ينفي زعماءه



الحرب ضد الإرهاب أعادت رسم جغرافيتها



د. سعيد الشهابي

يشكل أكثر ابداعاً ونظراً القدرة شبكات القاعدة على التوزع فإن وسائل التجنيد المحلية والعلانية جعلتها أقدر على الاستمرار مما كانت عليه من قبل. هذه النظرة تؤكد أن نتيجة الحرب ضد الإرهاب التي فرضتها إدارة جورج بوش على العالم جاءت بعكس ما كان يريد، وأصبحت ظاهرة العنف والأرهاب اليوم أوسع مدى وأقدر على الوصول إلى مناطق نائية في أفريقيا وآسيا.

امر واحد تحقق للغربيين حتى الآن، وهو أنهم استطاعوا منع وصول العمليات العسكرية لتنظيم القاعدة في العواصم الغربية، وأن العمل الاستخباراتي الغربي تضار مع سياسات الرصد والمتابعة، ليقبل احتمالات تجرّ الأوضاع الأمنية في الدول الأوروبية في المستقبل المنظور. ولكن الخبراء الاستراتيجيين لا يمكن أن يطمئنتوا إلى سياسة احتواء الإرهاب وتنظيمها ضمن مساحات جغرافية بعيدة عن الغرب كسوريا والعراق وأفغانستان والقوقاز. فهذا ما كان الوضع عليه بعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان. صحيح أن الغربيين أصابوا أنفسهم بسلاحهم، عندما ضغطوا على الرئيس الأفغاني براهان الدين رباني، لطرده من كاتو ويسمون «الأفغان العرب» من بلاده، فانتشروا في البلدان، ولكن ليس هذا ما سجدت في المستقبل غير البعيد؟ فبعد انسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان في نهاية العام الحالي ستبقى أفغانستان أرضاً خصبة للمجموعات المسلحة، وسيستمر سناريو انتشار الإرهاب وتوسع دوائره، كما أن الوضع في العراق ليس مرضياً للبقاء إلى الأبد، خصوصاً مع دخول المشاعر العراقية في محافظات الأنبار والفلوجة في صراع مفتوح مع «العش» وطرغ القيادات السياسية في البلاد للنصدي للعنف والأرهاب بشكل جاد، وتبقى سوريا هي الحاضرة الرئيسية للمجموعات المسلحة التي تربطها أغلبها بتنظيم القاعدة، وهنا يتضح بدون أي لبس أو غموض، تناقض السياسات الغربية والحلفاء الإقليميين إزاء ظاهرة الإرهاب، من خلال الأصرار على تكرار سيناريو أفغانستان، قبل ربع قرن كان هؤلاء الحلفاء يدعون للجماعات المسلحة التي كانت آنذاك في بدايات تحولها إلى جموعات مسلحة، مع ذلك فما أن انسحب السوفييت حتى انطلق

القلق من استمرار الاضطراب السياسي والامني خصوصاً في المنطقتين العربية والإسلامية، أولهما، جاء في 28 أيار/ مايو بعض محتوياته على لسان رئيس لجنة اللامم المتحدة لمراقبة الحصار المفروض على القاعدة، وثانيهما صدر في 21 أيار/مايو على موقع «معهد واشنطن» المعنى بدراسة السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط، كتبه هارون زيلين، الباحث في قضايا المجموعات الجهادية وكيف أنها أصبحت تتكيف مع البيئة السياسية الجديدة في فترة الربيع العربي والانتشار السلفي، وكلاهما يعكس جانباً مرتبطاً، بشكل أو آخر بالصراع مع ظاهرة الإرهاب. التقرير الأول يتحدث عن توسع انتشار مقاتلي تنظيم القاعدة في مناطق واسعة من العالم، وأن عدهم في تصاعد مستمر، يقول التقرير إن سعى القاعدة لتجنيد مقاتلين اجانب وسع الشبكة الدولية للمجموعة ويمكن أن يؤدي إلى شبكات للمتطرفين في أوروبا ومثلها في العالم العربي.

هذا الدبلوماسي الأسترالي المكلف متابعة الملف يقول إن المسؤولين بدول شمال أفريقيا والشرق الأوسط وأوروبا أصبحوا يتدبرون في تبعات عودة المقاتلين إلى بلدانهم بعد اكتمال خيارات ميدانية واسعة، وأكد السفير الأسترالي، جاري كويلان، الذي أنيط به هذه المهمة أن هناك مديح تصاعدي لتجنيد المقاتلين الاجانب من قبل تنظيم القاعدة والمجموعات التابعة لها في العديد من مسارح العمليات، خصوصاً سوريا، وقال إن القاعدة أصبحت قادرة على استغلال الظروف والتحالفات المتغيرة والانتقال من جبهة لأخرى، فمثلاً استطاع مقاتلو القاعدة الانتقال بسهولة من مالي والجزائر إلى جنوب ليبيا حيث أعادوا تجميعهم هناك، كما أشار تقرير الخبراء إلى تغير أعمار قيادات التنظيم، وأن الكثيرين منهم في عمر الثلاثينيات والأربعينيات وأن لديهم أساليب ونظرات فلسفية جديدة تكتمل من التعاطي بسهولة مع العناصر الواعدة، وكما أظهرت تجربة مجموعة «بوكو حرام» مؤخراً في نيجيريا، فقد أصبح هناك نشطاء وشباب وفرت لاوعمال العنف مجالاً أوسع، وخصيت أفاق التعامل والتعاون مع القيادات الدينية المحلية، كما أن المقاتلات المتوسطة بتنظيم القاعدة في أفريقيا وآسيا تشكلت معرفة تكنولوجية تساعدها على تطوير أساليب الهجمات

بعد أكثر من عشرة أعوام على المشروع الإنكولو- أمريكي تحت مسمى «الحرب على الإرهاب» يتضح يوماً بعد آخر أن تلك الحرب فشلت في تحقيق هدفها العلني وهو القضاء على تلك الظاهرة الدموية المقيتة، وبدلاً من ذلك انتشرت رقعة العنف واتخذت أبعاداً مختلفة جداً، وما يضاعف الخوف رفض الغربيين الاعتراف بفشل مشروعهم ونتاجه المكسب.

انطلق المشروع على خلفية حوادث 11 أيلول/سبتمبر الإرهابية التي استهدفت الولايات المتحدة ودمرت برج مركز التجارة العالمي في نيويورك، وادت إلى مقتل حوالي 3000 شخص، الغضب الأمريكي آنذاك دفع البيت الأبيض لاتخاذ قرار الحرب ضد أفغانستان، وإسقاط حكومة طالبان التي رفضت، يوماً، تسليم أسامة بن لادن، وقد عهد الرئيس الأمريكي آنذاك، جورج دبليو بوش، بشن حرب ضد تنظيم القاعدة تحت مسمى «الحرب ضد الإرهاب»، وطلب بوش من دول العالم الاشرارك معه في تلك الحرب، واطلق عبارته الشهيرة: «من ليس معنا فهو مع الإرهاب». وخلال السنوات التالية بدأ ان واشنطن وحلفاءه قد أصابوا الإرهاب في الدولية التي سجدت ما فعله أمريكا بسبعينيات، خصوصاً عندما تمت شرعة التعذيب رسمياً، باعتراق الرئيس بوش نفسه، خصوصاً استخدام أساليب الإبحاء بالقرع، لنزع الاعتراضات من السجناء مثل خالد الشيخ محمد، وساد الاعتقاد بان السياسة الأمريكية الدعوة مع حلفائها العسكريين بريطانيا، قد قطعت أسواطاً كبيرة في القضاء على الإرهاب التي كان تنظيم القاعدة رمزها الكبير.

الآن، كيف يبدو وضع الحرب على الإرهاب؟ وهل قاد استطاع التحالف الذي قادته الولايات المتحدة تحقيق ما دعا للعالم به؟ تقريران صدرتا الأسبوع الماضي يؤكدان الفشل الذريع لمشروع «الحرب ضد الإرهاب» وعمقان

د. سعيد الشهابي

بسام البدارين

بسام البدارين



الموخية وشقيقها الكبير «المنسف» وأختها الصغرى «القلية»

والنكت لا زالت اعتقد بأن الشخصية الأردنية الحديثة – وأحدث هنا عن الشباب – بصورة عامة «محسنة»، وعابرة للهوية الفرعية وتملك من العلم والعرفة والخبرات الحديثة ما يؤهلها لتجاوز كل دالات المخوخية والمنسف وقوامها العلم بشرط واحد أن يتحسّن مستوى التعليم المنهاري والمكتمل وعود مجدداً لقواعد الحكم الرشيد وتتوقف النخبة السياسية عن «العيب» بأسس الوحدة الوطنية.

أفترض أن الآباء يفكرون عموماً بهذه الطريقة لكن الآباء ليسوا ملزمين إلا بقواعد الشفافية في الكشف الفاضح عن تلك «الأخطاء» خصوصاً وأن المستقبل قد لا ينظر نتائج الزحف البطيء نحو الحقيقة وإن كان التروي مطلباً ملحا في الكثير من المفاصل.

بالنسبة لى طبق المنسف الحالي الذي يهتمه الأردنيون – وأنا أولهم – بكفاءة وكثافة وفي كل المناسبات وأحياناً بدونها يختلف تماماً من حيث المكونات والشكل وطبيعة الطهي مع المنسف البدوي الحقيقي.

والموخية لم تعد تلك المخوخية التي تعرفها فقد طالت عيادتها وأصرفت أوراقها ولم تعد تلك المشائش الخضراء الشبيهة التي نثيت وحيدة في الأردن بسبب الهرمونات الزراعية وكذلك بسبب حيطان تجارة اللحوم الذين يستحسّمون بالأسعار ويجبرون الأردنيين على التمتع بـ «طعم موحد» للحوم المصنعة.

الموخية تبيح اليوم «مقلعة»، في المحلات الشهيرة بعمان الغربية ولن نستغرب إذا ما بيعت قريباً «مطهية» جاهزة كماحصل مع قلبية البندورة التي دخلت فيها مكونات إضافية ومحسّنت خرجها من مذاقها الأصلي.

بكل الأحوال لا يمكن لهذا الطباخ أن يكون تعبيراً سياسياً عن أي شيء إلا عند البسطاء السذج وأن كان صديقنا الرواية يتسخّس الجدل المثار بين الحين والآخر بالإشارة إلى أن البلد – أي بلد – لا يمكنه أن يستوعب «هويتين وطنيتين» في آن واحد مصراً على وجوب وجود هوية وطنية واحدة في الأردن باسم الهوية الوطنية

أفترض أن الآباء يفكرون عموماً بهذه الطريقة لكن الآباء ليسوا ملزمين إلا بقواعد الشفافية في الكشف الفاضح عن تلك «الأخطاء» خصوصاً وأن المستقبل قد لا ينظر نتائج الزحف البطيء نحو الحقيقة وإن كان التروي مطلباً ملحا في الكثير من المفاصل.

بالنسبة لى طبق المنسف الحالي الذي يهتمه الأردنيون – وأنا أولهم – بكفاءة وكثافة وفي كل المناسبات وأحياناً بدونها يختلف تماماً من حيث المكونات والشكل وطبيعة الطهي مع المنسف البدوي الحقيقي.

والموخية لم تعد تلك المخوخية التي تعرفها فقد طالت عيادتها وأصرفت أوراقها ولم تعد تلك المشائش الخضراء الشبيهة التي نثيت وحيدة في الأردن بسبب الهرمونات الزراعية وكذلك بسبب حيطان تجارة اللحوم الذين يستحسّمون بالأسعار ويجبرون الأردنيين على التمتع بـ «طعم موحد» للحوم المصنعة.

الموخية تبيح اليوم «مقلعة»، في المحلات الشهيرة بعمان الغربية ولن نستغرب إذا ما بيعت قريباً «مطهية» جاهزة كماحصل مع قلبية البندورة التي دخلت فيها مكونات إضافية ومحسّنت خرجها من مذاقها الأصلي.

بكل الأحوال لا يمكن لهذا الطباخ أن يكون تعبيراً سياسياً عن أي شيء إلا عند البسطاء السذج وأن كان صديقنا الرواية يتسخّس الجدل المثار بين الحين والآخر بالإشارة إلى أن البلد – أي بلد – لا يمكنه أن يستوعب «هويتين وطنيتين» في آن واحد مصراً على وجوب وجود هوية وطنية واحدة في الأردن باسم الهوية الوطنية

بسام البدارين

بسام البدارين

رئيسة التحرير:
سناء العسالول
تأسست عام 1989
المشاعر:
مؤسسة القدس العربي،
للنشر والأعلام



Editor In Chief
SANA ALOUL

Al-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت وتوزع في جميع أنحاء العالم

Published In London, New York and Frankfurt
by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن ديليو 6 أوكويوهاتف: 8008 0208 741 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة، 43 شارع قصر النيل - الطابق الأول - شقة رقم (2) * هاتف/فاكس: 25282918 (202)
مكتب المغرب، 8 زقة المرج شقة 6 حسان - الرباط * هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: +44 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: +44 0208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk * www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St. First Floor, Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex 4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الاشتراك السنوي 450 جنياً استرالياً في عموم بريطانيا 750 دولاراً امريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

20% من سكان ألمانيا... أجنب!

■ فيسبادن (ألمانيا) - د ب أ: أظهرت الإحصائيات الرسمية أن حوالي خمس عدد السكان في ألمانيا من أصول مهاجرة. وأعلن مكتب الإحصاء الاتحادي أمس الثلاثاء في مقره بمدينة فيسبادن غربي ألمانيا أن عدد المهاجرين والألمان المنحدرين من أصول مهاجرة بلغ في أيار/ مايو عام 2011 نحو 15.3 مليون شخص؛ أي ما يعادل 20% من تعداد السكان في ألمانيا. وأظهرت البيانات أن أكثر من نصف المنحدرين من أصول مهاجرة يحملون حالياً الجنسية الألمانية. ويعيش الغالبية العظمى من المنحدرين من أصول مهاجرة في الولايات الغربية لألمانيا والعاصمة برلين الواقعة شرقي البلاد. وبالمقارنة بالموطنين الألمان الأصليين، يعاني المنحدرين من أصول مهاجرة من البطالة، كما أن كثيراً منهم لا يتم تعليمه المدرسي. ويعيش المهاجرون أو المنحدرين من أصول مهاجرة في منازل أكبر مساحة من التي يقيم فيها الألمان، إلا أنهم نادراً ما يمتلكون المنازل التي يقيمون فيها.

طائرات بدون طيار في السينما والتلفزيون

■ واشنطن - رويترز: قالت سلطات الطيران الأمريكية إنها ستبثح السماح لصناع الأفلام والبرامج التلفزيونية لأول مرة باستخدام أنظمة الطائرات بدون طيار. وقالت الإدارة الاتحادية للطيران في بيان إن سبع شركات عاملة في مجال التقاط الصور الفوتوغرافية والتسجيلات الصورة من الجو طلبت الحصول على إعفاءات وتسجيلات منظمة عن طريق رابطة التصوير السينمائي الأمريكية. ولحشد الإدارة إلى احتمال أن يدر هذا التحرك «فوائد اقتصادية ملموسة» لكنها قالت إنها ستعمل على التأكد من مراعاة أمور السلامة المرتبطة باستخدام الطائرات بدون طيار.

لغز سرقة ألعاب الليجو من متجر في استراليا لا يزال غامضا

■ سيدني - د ب أ: تطارد الشرطة الاسترالية لصوصا اقتحموا مرتين متجر لعب أطفال في مليون وسرقوا ألعاب ليجو (مكعبات أطفال) بقيمة 14 الف دولار. وقيل الشرطة أمس الثلاثاء إن اللصوص اقتحموا المتجر اول مرة قبل اسبوع وسرقوا اجزاء بلاستيكية متعددة الألوان من ألعاب الليجو بقيمة 9 الاف دولار. ثم عادوا بعد ظهر الأحد الماضي وسرقوا المزيد من أجزاء لعبة الليجو ولكن هذه المرة بقيمة 4866 دولار، حيث ركزوا على اجزاء لعبة الليجو التي تستخدم في بناء أشياء تأخذ شكل المدن والأشكال الغريبة. ناشدت الشرطة أي شخص يرى أي نشاط مشرق للشك بالاتصال بها.

الانتحار هو السبب الرئيسي لوفاة شباب اليابان

■ طوكيو - د ب أ: أعلنت الحكومة اليابانية أمس الثلاثاء إن ارتفاع معدلات الانتحار بين الشباب اليابانيين جعله السبب الرئيسي للوفاة بالنسبة لهذه الفئة العمرية للعام السابع على التوالي. وجاء في ورقة بيضاء للحكومة أن بين ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و39 عاماً لا يزال الانتحار يمثل السبب الأكبر للوفاة، كما أنه يعد مسؤولاً عن وقوع أكثر من 50% من حالات الوفاة بين الرجال الذين في العشرينيّات من العمر. وقال يوشيهيدا سوجا كبير أمراء مجلس الوزراء أمام مؤتمر صحافي « سوف ندرس الأسباب وراء ذلك ونتخذ الاجراء المناسب». وأظهرت الدراسة أن العدد الاجمالي للمتحررين تراجع بنسبة 2ر1% ليصل إلى 27283 شخصاً للعام الرابع على التوالي ليلعب متوسط حالات الانتحار نحو 75 حالة يوميا. وأضاف سوجا أن انخفاض عدد المتحررين يرجع إلى الانتعاش الاقتصادي المستمر».



نانسي عجرم وجائزة أفضل مطربة عربية

أحيت النجمة اللبنانية نانسي عجرم حفلاً جماهيرياً ناجحاً في فضاء النهضة في العاصمة المغربية الرباط ضمن فعاليات مهرجان «موازين» في دورته الثالثة عشر. وكانت قد زارت مونت كارلو في إمارة موناكو حيث تسلّمت جائزة الموسيقى العالمية كأفضل مطربة عربية.



احتفال كمبودي بعودة آثار مسروقة

في طقوس خاصة من تقاليد الثقافة في كمبوديا تم الاحتفال في «بنوم بنه» أمس بعودة ثلاثة تماثيل أثرية كانت قد سرقت قبل 40 عاماً ونقلت إلى الولايات المتحدة

● رجل الاعمال المصري احمد أبو هشيمة أحد الشركاء في ملكية صحيفة «اليوم السابع» اليومية وقنوات «النهار» التلفزيونية، رفع دعوى أمام القضاء الإداري بمجلس الدولة طالب فيها بسحب وإلغاء الترخيص الصادر لقاتنتي «النهار» الأولى والثانية لمخالفة الترخيص واخضع رجل الأعمال علاء الكحكي ووزير الاستثمار. ● وزارة الثقافة المصرية قررت الإحتفال يومي غدا ويعد بمزور

أحوال الناس

خمسين عاما على وفاة عملاق الأدب العربي عباس محمود العقاد ومائة وخمسة وعشرون عاما على مولده. ● مجمع البحوث الإسلامية التابع للأزهر في مصر أيد قرار وزير الأوقاف الدكتور الشيخ محمد مختار جمعة بفصل أي خطيب مسجد يستغل المنبر للحديث في السياسة بالتأييد أو المعارضة. ● الكاتب المصري محمد أبو الغيط فاز بجائزة سمير قصير لحرية الصحافة التي يمنحها الاتحاد الأوروبي منذ عام 2006 وتسلمها في العاصمة اللبنانية بيروت وذلك في فئة مقال الرأي عن مقاله «موسم الموتى الأحياء».

اكتشاف كوكب أكبر كثيرا من الأرض

يكون 99 تقريبا من كتلتها من الهيدروجين والهيليوم. واستغرق تكون الكواكب الصلبة الأقل حجما مثل كوكبي الأرض والمريخ - اللذين من المعتقد انها تكونتا من بقايا مواد- وقتا اقل لكي تندمج معا. وتظهر ابحاث ذات صلة ان حوالي 75 في المئة من الكواكب التي اكتشفت بواسطة تلسكوب الفضاء كبلر التابع لإدارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) اقل اربع مرات في قطرها من كوكب الأرض.

● بوسطن - رويترز: قال علماء أنهم اكتشفوا نوعا جديدا من الكواكب الصخرية خارج المجموعة الشمسية أثقل 17 مرة من كوكب الأرض ويوقف باكثر من مرتين حجم الأرض. ويدور الكوكب العملاق حول نجم شديد البرودة يسمى «كيبيلر-10» ويبعد حوالي 650 سنة ضوئية عن كوكب الأرض. وقال ديميترا ساسيلوف مدير مبادرة اجمع هارفارد لاصول الكون الذي شارك في اكتشاف الكوكب الذي اجتمع في بوسطن في اجتماع لرابطة الفلك الامريكية في بوسطن مثير للدهشة لأن من المعتقد ان الكواكب كبيرة

● بوسطن - رويترز: قال علماء أنهم اكتشفوا نوعا جديدا من الكواكب الصخرية خارج المجموعة الشمسية أثقل 17 مرة من كوكب الأرض ويوقف باكثر من مرتين حجم الأرض. ويدور الكوكب العملاق حول نجم شديد البرودة يسمى «كيبيلر-10» ويبعد حوالي 650 سنة ضوئية عن كوكب الأرض. وقال ديميترا ساسيلوف مدير مبادرة اجمع هارفارد لاصول الكون الذي شارك في اكتشاف الكوكب الذي اجتمع في بوسطن في اجتماع لرابطة الفلك الامريكية في بوسطن مثير للدهشة لأن من المعتقد ان الكواكب كبيرة

عمرها 91 عاما وتنتهي ماراتون في زمن قياسي سان دييجو - رويترز: اختتمت مسنة تبلغ من العمر 91 عاما ماراتون سان دييجو في مطلع الأسبوع في زمن قياسي بالنسبة لسنها وأصبحت أكبر شخص يكمل الماراتون رغم أنها شكت من أنها لم تتمكن من التدريب بشكل جيد بسبب أدوية تناولها لعلاج السرطان. وسجلت هاربيت تومسون التي شاركت في الماراتون لأول مرة عندما كانت تبلغ من العمر 76 عاما زمتا قياسيها أمريكيا في فئة من تزيد أعمارهم عن تسعين عاما في السباق الذي أقيم يوم الأحد الماضي. وقال منظم ماراتون روك أند رول سان دييجو إن هاربيت قطعت 26.2 ميل في سبع ساعات وسبع دقائق و42 ثانية. وقالت هاربيت التي تقيم في نورث كارولينا لرويترز أمس الأول «شعر بنشاط كنت أتفنى علجا لسرطان الجلد» وأصبحت هاربيت أيضا ثاني أكبر شخص يكمل ماراتون أمريكيا وأكبر من يكمل ماراتون سان دييجو. وتقول موسوعة جينيس للأرقام القياسية إن الرقم القياسي السابق في فئة هاربيت العمرية سجلته جلادين باريل في عام 2010 عندما أنهت ماراتون هونولولو وكانت تبلغ آنذاك من العمر 92 عاما في تسع ساعات و53 دقيقة.

علماء من الدنمارك الإنسان هو الذي تسبب في انقراض الحيوانات العملاقة وليس المناخ رهوس - د ب أ: قال علماء من الدنمارك إن الإنسان، وليس العوامل البيئية، هو الذي تسبب في انقراض الحيوانات الثديية العملاقة قبل نحو 135 ألف سنة وإن التغيرات المناخية لعبت دورا ثانويا في هذا الانقراض وفي بضع مناطق فقط. ونشر الباحثون تحت إشراف كريستوفر ساندوم من جامعة آرهوس نتائج دراستهم في مجلة «بروسيدينجز ب» التابعة للأكاديمية الملكية للعلوم في بريطانيا والمقرر صدورها اليوم الأربعاء. وأوضح الباحثون أن الكثير من الحفريات التي عثروا عليها تثبت اختفاء الكثير من الحيوانات الثديية الكبيرة خلال المئة وثلاثين ألف سنة الماضية. وهناك جدل منذ عدة سنوات بين العلماء بشأن سبب انقراض هذه الأنواع الحيوانية. ويعزو بعض العلماء هذه الانقراض إلى تغيرات مناخية، والبعض الآخر لانتشار الإنسان في الأرض. وتركزت دراسة الباحثين على محاولة معرفة أي السببين هو الأقرب للحقيقة حيث قارنوا بيانات اختفاء الحيوانات الثديية بدءاً من وزن عشرة كيلوجرامات في عدد من المناطق والدول ببيانات التغيير المناخي بهذه الدول والمناطق

و ركزوا في ذلك على المساحة الزمنية، بدءاً من 132 ألف إلى ألف سنة من اليوم وقاسوا خلال رصد التغيرات المناخية تذبذب درجات الحرارة وكميات الأمطار وسرعة هذه التغيرات. واستطاع الباحثون إثبات اختفاء حوالي 200 حيوان ثديي بدءاً من وزن 10 كيلو جرامات منها 18 نوعاً في أفريقيا و38 في آسيا و26 في أستراليا و19 في أوروبا و43 في أمريكا الشمالية و62 في أمريكا الجنوبية في هذه الفترة. وقال الباحثون إن تحليلهم يبين أن انقراض هذه الحيوانات كان ذا صلة بانتشار الإنسان في هذه العصور القديمة أكثر من علاقته بالتحول المناخي بين العصور الجليدية وفترات الدفء التي تخللتها. وأشار الباحثون إلى أن انقراض هذه الحيوانات كان الأقل في قارة أفريقيا حيث اعتاد الإنسان والحيوان التعايش مع بعضهما البعض منذ فترة طويلة وذلك مقارنةً بمناطق أخرى حل فيها الإنسان على هذه الحيوانات وأصبح يتنافس معها على الوجود في هذه المناطق مثل أمريكا الجنوبية التي اختفى فيها 62 نوعاً من هذه الحيوانات التي انقرضت في مناطق جنوب الصحراء الكبرى بأفريقيا رغم تشابه التغيرات المناخية في المنطقتين.

صلاة الجمعة تعالت أصوات المؤذنين داعية إلى صلاة الفجر، ودخلت كل غرفة من غرف المنازل النائمة، ولم تتحج أية غرفة موصدة الباب والنوافذ في الغرام منها، فانصت سالم الخطاب لأصوات المؤذنين، ومسح الدمع عن عينيه وفمه، وتخلل أنه يصلي وحيداً في أرض مقفرة بينما كان الحق يقصده بالاعتراف بكل ما لديه من معلومات إذا كان يريد التخلص من تعذيب سيزداد قسوة وشراسة، ويركله طلباً إليه المسارعة إلى الاعتراف، فحنى سالم الخطاب رأسه، وابتدأ يبحر بصوت متهدج بكل ما يعرفه عن أراهبيين مجهولين لم تتمكن يد العدالة من الوصول إليهم، فأمه إرهابية تنقل القنابل الموقوتة تحت ملائمتها السوداء، وأخوه التلميذ في الصف الأول الابتدائي موته في صنع القنابل، وبحول دماء قتابل شديدة الانفجار، وأخوه الآخر الذي يكبره في السن ويتظاهر بالبلاهة منذ أن ولد هو الخبير في تحويل الرجال من مسالين إلى قتلة وإرهابيين لا يباليون بالموث، وأخته الصبية الجميلة هي أربح من اختطف واغتال، وأبوه هو العغل المدير لكل العمليات الإرهابية في السنوات العشر الأخيرة، وجدته العجوز التي يفوق عمرها التسعين سنة تخطط لاختطاف مركبة فضائية واستخدامها في عملية انتحارية ضد المركز الرئيسي لبنك تشيز مانهاتن، وقد أصغى الحق مفتوح العينين إلى اعترافات سالم الخطاب مستغرباً أن تتمكن كومة من اللحم المشتم من الحفاظ على قدرتها على السخرية والمزاح المرح، ولكنه لاحظ أن سالم الخطاب لم يكن يمزح أو يهزل أو يسخر بل كان يتكلم بصدق وجد، وينتخب كالتساءل لأنه اضطر إلى الوشاية بمن يحبهم أصدق حب، فأمر الحق بإحضار كل الذين اعترف سالم الخطاب بجرائمهم، وتبين له بعد دقائق أنهم كانوا معتقلين لدى محقق آخر، وتم التخلص منهم قبل يومين، ولم تدفن جثثهم بعد، ولا تزال مغطوة في بردات مستشفى حكومي، فأمر بجلبها من دون إبطاء، وأمر في الوقت نفسه رجاله بالتهام لانتزاع الاعترافات من رجال ونساء وأطفال يتصرفون بالخبث والدهاء، وسيظاهرون أنهم ضم بكم موتى.

غرام وانتقام: قصة حب مأساوية في قلب الريف الباكستاني

العالم ونددت الأمم المتحدة بقتل فريزاة ونشرت صحيفة دولية كبرى صورة من رويترز للمشهد البشع بعد الاعتداء على فريزاة على صدر صفتها الأولى. أما في باكستان فكان رد الفعل خافتاً، وترى كثير من العائلات المحافظة أن من العار أن تقع امرأة في غرام أحد وأن تختار زوجها بنفسها، وكثيراً ما ينتهي رفض قبول الزيجات التي ترتبها العائلات بما يعرف بجرائم الشرف. في عام 2013 نشرت وسائل الإعلام أخباراً عن 869 حالة من هذه الجرائم وذلك وفق ما قالت لجنة حقوق الإنسان في باكستان ومن المحتمل أن يكون العدد الحقيقي أكبر من ذلك لأن حالات كثيرة لا تصل لوسائل الإعلام. وانتشرت أنباء الجريمة الأخيرة لأسباب منها أن الاعتداء وقع في وضغ النهار خارج المحكمة العليا في لاهور العاصمة الثقافية لباكستان. كانت علاقة الزوجين نفسها قد نشأت ظروف عنيقة ونتيجة جريمة ارتكبتها أقبال لنفسه، فقد اعترف صراحة أنه قتل زوجته الأولى في سجن بسبب فريزاة عام 2009. وقال «تملكني الغضب، كنا نتشاجر مثل الشجار الذي يحدث كثيراً بين زوج وزوجه،

موزا سيال (باكستان) - رويترز: بكل إعزاز يستحضر الرجل الباكستاني الذي قتل زوجته الحامل عندما أوسعها أهلها الغاضبون ضرباً لأنها تزوجت دون موافقتهم ذكريات الحياة القصيرة التي قضاها مع المرأة التي وقع في غرامها من أول نظرة. قال شهود والشرطة إن فريزاة أقبال (25 عاماً) قتلت على أيدي عدد من المهاجرين كان من بينهم والدها الثلاثة من الأسبوع الماضي لأنها أحببت محمد إقبال وتزوجته في كانون الثاني/ يناير بدلاً من ابن عمها الذي وقع عليه اختيار الأسرة للزواج منها. وقال أقبال (45 عاماً) في بيته المبني بالطوب اللبن في قرية موزا سيال بوسط باكستان على مسافة 240 كيلومتراً غربي لاهور «كانت انسانية في غاية السعادة، وكانت أفضل زوجة يمكن أن يطلبها إنسان». وأضاف «لم تكذب قط، ولم تحنت قط بوعودها، وهذا أكثر ما أحببته واحترمتها فيها، لم تخذلي قط، لكنني خذلتها، كان من واجبي أن أنقذها وخذلتها». أنهلت هذه القصة المأساوية لحكاية حب وخيانة وجريمة قتل الناس في مختلف أنحاء

ورجونا الأرض والسماء رجونا أصدقاءنا المتناثرين في أرجاء الأرض إن يشفقوا قليلاً على أطفالنا اليتامي متيجين لهم العمل متسولين على أبواب المساجد والكنائس والمقابر والمخافر والمقاهي، ورجونا أصدقاءنا إن يسارعوا إلى تقديم العون العاجل لنسائنا الأرمال شرط ألا يقدموا عونهم في مخادع التوم، ورجونا أصدقاءنا ألا يشعزوا من جثتنا الممزقة، فهي مجرد جثث لا تؤذي ولا تضر، ولا أمنية لها غير أن تجد حفراً آمنة تنواري في صقيعها وظلمتها، وطلبنا إلى أعدائنا بالأحاح أن يتماذوا في وحشيتهم، فإليت لا يصوت غير مرة واحدة، ورجونا العشب الأخضر إن يثبت على قبرونا، فقد كنا طوال حياتنا نحب البساتين الخضرة ذات الأشجار المثمرة، وقلنا لخالق السماء والأرض بأصوات هامسة: أريضيكم ما يحدث، فمتى ستغضب وتحاسب الحساب السبير وتعاقب ألعاب الأليم؟ كيف متنا؟ أطلقوا رصاصهم على رؤوسنا وقلوبنا وقتلناهم على بيوتنا، فمتنا بغير أسف. وانقضت سكاكينهم على حناجرنا وذبحتنا بغيلة وتشف، فمتنا من دون أن نسمع الفتنة صيحة توسل أو استغاثة. وتدلينا من حبال المشاقق صامتين زرق الوجوه، فمتنا، ولم تستطع الحبال التي خفقتنا أن تستاصل الكراهية والازدراء من لحمنا وعظامنا. ومضى متنا لقد حاولوا قتلنا مستخدمين أشجع الأساليب وأقساها، ولكنهم لم يوفقوا، ولم نعت إلا عندما سمعنا رئيسهم يتحدث عن حبه للشعب واحتزاهم لإرادة الشعب، ومتنا عرفاً وبغيتاً.

كنا رجلاً من لحم يمزق ودم يسفك وعظم يطحن ويسحق، كنا رجلاً تجاهلوا أنهم رجال غيبة الحفاظ على بقائهم أحياء سالمين، فلما تنبهوا فجا إلى عراهم وحاولوا محوه سارعت محاة الحاكم إلى محو الحكومين. تنبيه وتحذير وتنكير لا داعي إلى أن تفكر لأن السيد الرئيس يفكر بدلاً منا. لا داعي إلى أن تفكر لأن السيد الرئيس يقرر بدلاً منا. لا داعي إلى أن تفكر لأن السيد الرئيس يحيا بدلاً منا، فله الحمد، وله الشكر لتضحياته الجمة في سبيل شعب عاق ناكز للجميل. المواطن الذي لا يزال حياً من صفات المواطن السوري المحافظ على حياته أنه يتكلم مادحاً السيد الرئيس دائماً، ويحلم برؤية السيد الرئيس يوماً وليس بعض ظهره للطاهر، ويضحك حين يعلم أن السيد الرئيس ضحك، ويبكي حين يعييب السيد الرئيس، ولا يؤيد إلا السيد الرئيس، ولا يجب إلا السيد الرئيس، فحب النساء يجلب العتاسة والهوان والأحزان بينما حب السيد الرئيس يجلب الأمن والأمان وبعض العظام.

ويطلب للمواطن السوري المشتب بحياته إن يحمده الله باستمرار، ولكنه يحرص على أن يحمده السيد الرئيس أو لا يصوت عال، فيالحمد تدوم التعم. صلاة الجمعة تعالت أصوات المؤذنين داعية إلى صلاة الفجر، ودخلت كل غرفة من غرف المنازل النائمة، ولم تتحج أية غرفة موصدة الباب والنوافذ في الغرام منها، فانصت سالم الخطاب لأصوات المؤذنين، ومسح الدمع عن عينيه وفمه، وتخلل أنه يصلي وحيداً في أرض مقفرة بينما كان الحق يقصده بالاعتراف بكل ما لديه من معلومات إذا كان يريد التخلص من تعذيب سيزداد قسوة وشراسة، ويركله طلباً إليه المسارعة إلى الاعتراف، فحنى سالم الخطاب رأسه، وابتدأ يبحر بصوت متهدج بكل ما يعرفه عن أراهبيين مجهولين لم تتمكن يد العدالة من الوصول إليهم، فأمه إرهابية تنقل القنابل الموقوتة تحت ملائمتها السوداء، وأخوه التلميذ في الصف الأول الابتدائي موته في صنع القنابل، وبحول دماء قتابل شديدة الانفجار، وأخوه الآخر الذي يكبره في السن ويتظاهر بالبلاهة منذ أن ولد هو الخبير في تحويل الرجال من مسالين إلى قتلة وإرهابيين لا يباليون بالموث، وأخته الصبية الجميلة هي أربح من اختطف واغتال، وأبوه هو العغل المدير لكل العمليات الإرهابية في السنوات العشر الأخيرة، وجدته العجوز التي يفوق عمرها التسعين سنة تخطط لاختطاف مركبة فضائية واستخدامها في عملية انتحارية ضد المركز الرئيسي لبنك تشيز مانهاتن، وقد أصغى الحق مفتوح العينين إلى اعترافات سالم الخطاب مستغرباً أن تتمكن كومة من اللحم المشتم من الحفاظ على قدرتها على السخرية والمزاح المرح، ولكنه لاحظ أن سالم الخطاب لم يكن يمزح أو يهزل أو يسخر بل كان يتكلم بصدق وجد، وينتخب كالتساءل لأنه اضطر إلى الوشاية بمن يحبهم أصدق حب، فأمر الحق بإحضار كل الذين اعترف سالم الخطاب بجرائمهم، وتبين له بعد دقائق أنهم كانوا معتقلين لدى محقق آخر، وتم التخلص منهم قبل يومين، ولم تدفن جثثهم بعد، ولا تزال مغطوة في بردات مستشفى حكومي، فأمر بجلبها من دون إبطاء، وأمر في الوقت نفسه رجاله بالتهام لانتزاع الاعترافات من رجال ونساء وأطفال يتصرفون بالخبث والدهاء، وسيظاهرون أنهم ضم بكم موتى.

ورجونا الأرض والسماء رجونا أصدقاءنا المتناثرين في أرجاء الأرض إن يشفقوا قليلاً على أطفالنا اليتامي متيجين لهم العمل متسولين على أبواب المساجد والكنائس والمقابر والمخافر والمقاهي، ورجونا أصدقاءنا إن يسارعوا إلى تقديم العون العاجل لنسائنا الأرمال شرط ألا يقدموا عونهم في مخادع التوم، ورجونا أصدقاءنا ألا يشعزوا من جثتنا الممزقة، فهي مجرد جثث لا تؤذي ولا تضر، ولا أمنية لها غير أن تجد حفراً آمنة تنواري في صقيعها وظلمتها، وطلبنا إلى أعدائنا بالأحاح أن يتماذوا في وحشيتهم، فإليت لا يصوت غير مرة واحدة، ورجونا العشب الأخضر إن يثبت على قبرونا، فقد كنا طوال حياتنا نحب البساتين الخضرة ذات الأشجار المثمرة، وقلنا لخالق السماء والأرض بأصوات هامسة: أريضيكم ما يحدث، فمتى ستغضب وتحاسب الحساب السبير وتعاقب ألعاب الأليم؟ كيف متنا؟ أطلقوا رصاصهم على رؤوسنا وقلوبنا وقتلناهم على بيوتنا، فمتنا بغير أسف. وانقضت سكاكينهم على حناجرنا وذبحتنا بغيلة وتشف، فمتنا من دون أن نسمع الفتنة صيحة توسل أو استغاثة. وتدلينا من حبال المشاقق صامتين زرق الوجوه، فمتنا، ولم تستطع الحبال التي خفقتنا أن تستاصل الكراهية والازدراء من لحمنا وعظامنا. ومضى متنا لقد حاولوا قتلنا مستخدمين أشجع الأساليب وأقساها، ولكنهم لم يوفقوا، ولم نعت إلا عندما سمعنا رئيسهم يتحدث عن حبه للشعب واحتزاهم لإرادة الشعب، ومتنا عرفاً وبغيتاً.